الفصل الرابع

متطلبات التخطيط لإدارة جودة شاملة وتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية .

تمهيد:

يعرف التخطيط علي أنه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلي أهداف معينة أو بعبارة أخري هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ،والتخطيط عملية مستمرة ، وقد يكون طويل المدي أو قصير المدي ، وقد يكون شاملا أو جزئيا [١] ، ويرتبط التخطيط بالمستقبل ارتباطًا وثيقًا ، فهو معني أساسي باستشراف هذا المستقبل والتأثير فيه بالشكل الذي يحقق أهداف الإنسان وطموحاته [٢] .

والتخطيط الاستراتيجي هو عملية مستمرة لتصميم وتطوير خطط تشمل وظائف المؤسسة فهو قائم علي نظام للمعلومات لصنع القرارات الاستراتيجية علي ضوء تقييم للمتغيرات البيئية المحلية والعالمية وكذا للمتغيرات في البيئة الداخلية للمؤسسة بهدف استكشاف الفرص والتحديات وتحديد نقاط القوة والضعف وتوظيف نقاط قوة المنظمة لاقتناص هذه الفرص وحسن استغلالها [٣] .

---

١) محمد منير مرسي (١٩٩٨) : تخطيط التعليم واقتصادياته ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

٢) محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية ،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ٤٦.

٣) احمد سيد مصطفي (١٩٩٨) تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي ، القاهرة مجموعة النيل العربية، ص ص ٨٨-٨٩ .

ويتطلب تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة التخطيط لإدارة جودة شاملة للتغيير(الاستراتيجي)، وحتي يكون التخطيط فعالاً يجب أن تشارك المؤسسة في عملياته بهدف التحسين المستمر، وأن يبدأ من تحليل الوضع الحالي للمؤسسة مشتملا علي البنية والنظام والبرامج المطبقة بالفعل والتي يمكن تطويرها ويجب أن يوجه التغيير إلي وضع الرؤية والرسالة الي تميز المؤسسة، علي أن تكون الرسالة واضحة و محددة بدقة، والأهداف الاستراتيجية التي ينبغي أن توجه كل عمليات الجودة إلي تحقيقها (١) .

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة أساليب كثيرة للتنبؤ الاستراتيجي وتعددت منها: أسلوب دلفاي ، وأسلوب السيناريو ، وأسلوب المحاكاة (٢) وتنوعت تبعا لذلك أساليب تحليل وتشخيص الوضع الحالي (واقع) للمؤسسة وهو الخطوة الأولي من خطوات التخطيط الاستراتيجي . فهناك بحوث السوق *Market Research* ، وخرائط التدفق *Flow Chart* ، والقياس المقارن *Benchmarking* ، وأسلوب التحليل الرباعي *SWOT Analysis* (٣) .

اولاً: خطوات ومتطلبات التخطيط لادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

يوجد عدة خطوات للتخطيط الاستراتيجي لادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :

- وجود ما يسمي في المؤسسات التعليمية بوحدة إدارة الجودة الشاملة.
- تحديد الاحتياجات المادية والبشرية لإدارة الجودة الشاملة.
- تشكيل فريقي الدعم الفني وضمان الجودة وتحديد الهيكل التنظيمي لوحدة إدارة الجودة الشاملة.

---

1)Howard ،Helen (2000) .op.cit .p32

٢) محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) : قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته في العصرية، مرجع سابق،ص ٤٦

3)Howard ،Helen (2000) :op.cit .p37

- تحديد مواطن القوة والضعف لدي المؤسسات التعليمية عن طريق الدراسة الذاتية.
- عمل خطط التحسين المؤسسي لنقاط القوة والضعف نقاط القوة يتم تعزيزها وتنميتها ونقاط الضعف يتم عمل خطط تحسين علاجية لها.
- متابعة خطط التحسين.
- تقويم خطط التحسين والوقوف علي ما تم تنفيذه ومالم يتم تفيذه.
- عمل خطط تحسين لما لم يتم تنفيذه من اعمال ز
- القيام بعمل دراسة ذاتية تقويم بعدي في ضوء نظام الاعتماد والمعايير القومية والقياسية الدولية.
- عمل خطط ضمان الجودة واستمراريتها في ضوء معايير الجودة.

ثانيا: خطوات اجرائية للتخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية :

يوجد عدة خطوات تمثل خطوات التخطيط الاستراتيجي لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية ومنها الآتي :

- تحديد أهداف ومتطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم.

يتطلب التخطيط الاستراتيجي لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم قبل الجامعي، والجامعي ، توافر عدة عناصر أساسية تشتمل علي وضع الرؤية والرسالة والأهداف لتطبيق الخطة الاستراتيجية بالمؤسسة التعليمية وكذلك وضع الآليات والتكتيكات اللازمة لذلك.

فيتطلب وضع الرؤية للمؤسسة التعليمية ضرورة أن تتناول كل مجال من مجالات المؤسسة، وأن يتم تخطيطها بشكل جيد وأن تتوفر لها الوثائق الكافية وأن

تتميز بالمرونة . وأن تكون قابلة للقياس . وأن تكون محددة وواضحة وتعبر عن طموحات وتوقعات المجتمع الخارجي من المؤسسة التعليمية.

وفيما يتعلق بالرسالة يجب أن تكون رسالة المؤسسة محددة وتعكس صورة المؤسسة ودورها، وتوضح علاقاتها مع المجتمع المحيط، وأن تعكس دورها وتفردها كمؤسسة تعليمية، وأن تظهر إلي أي مدي تشتق أهداف البرامج والأقسام الأكاديمية من رسالة المؤسسة بشكل مباشر، مما يساعد صانعي القرار علي اتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب.

فالرسالة يجب أن تعطي للمؤسسة التعليمية سمة مستقلة، وتميزها في الوقت نفسه عن غيرها من المؤسسات الجامعة داخل الجامعية الأخري المنافسة لها في الأسواق محليا أو إقليميا أو عالميا. وأن تكون عرضة للفحص الدوري والتجديد المستمر، وأن تلتزم بتحقيق النتائج المرغوبة للمؤسسة، وأن تنظر للمؤسسة علي أنها وحدة متكاملة، مما يتطلب عدم تناقض المطالب التي تفرضها الرسالة عليها.

وعند تحديد رسالة المؤسسة ينبغي مراعاة عدد من المتطلبات منها:

التعرف علي السبب الحقيقي من تواجد المؤسسة التعليمية، والتعرف علي أهم الأنشطة التي تقوم بها، وتحديد الأدوار المتوقعة لها من خلال الفترة الزمنية المحددة للخطة الاستراتيجية، وتحديد الجماعات المتأثرة والمستفيدة من مخرجاتها، ورصد احتياجاتهم و متطلباتهم منها.

وفيما يتعلق بالأهداف، يجب أن تكون أهداف المؤسسة التعليمية مكتوبة ومعتمدة ومحددة ومشتملة علي المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن يكتسبها الخريج، وأن تكون متاحة لجميع أفراد المؤسسة للإطلاع عليها.

ويتطلب التخطيط لوضع رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها عددا من الآليات منها:

١. القيام بدراسات مقارنة والاستفادة من المدارس والكليات والجامعات المناظرة والتي قامت بوضع رؤية لها.

٢. القيام بدراسات مسحية للتعرف علي طموحات وتوقعات المجتمع المحلي والإسلامي ومؤسسات سوق العمل من التعليم قبل الجامعي والجامعي وماذا سيكون عليه الخريج في المستقبل.

٣. القيام بدراسات مسحية للتعرف علي رؤي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتعليم قبل الجامعي والجامعي وتوقعاتهم لما ينبغي أن يكون عليه التعليم بها وما سيكون عليه الخريج في المستقبل.

٤. عقد ندوات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس وللخبراء بحضور الطلاب وممثلين عن سوق العمل والمستفيدين من التعليم قبل الجامعي والجامعي.

٥. تشكيل لجنة فرعية تضم عددا من أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية تجتمع بشكل دوري علي مدار العام الدراسي، وبصفة عامة يتم صياغة الإطار المفاهيمي في ضوء:

- مراجعة قانون التعليم قبل الجامعي والجامعي وتعديلاته.
- مراجعة الوثائق والأدبيات المختلفة في مجال الاعتماد التربوي وامتدادًا له الأكاديمي.
- دراسة وتحليل الأطر المفاهيمية لبعض المدارس والكليات المعتمدة والاستعانة بها كإطار مرجعي في تطوير الإطار المفاهيمي لهم.
- تحديد المعارف والمهارات اللازمة لإعداد الخريجين.
- التشاور والاستفادة من الخبرات العالمية متمثلة في بعض الخبراء الدوليين.

- القيام ببعض الزيارات العلمية وإيفاد عدد من أعضاء هيئة التدريس (لجنة الاعتماد التربوي والأكاديمي) في زيارات علمية إلي مؤسسات ذات السبق في تطبيق النظام، وإلي بعض هيئات الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة العالمية، بهدف التعرف علي إجراءات وضع الإطار المفاهيمي، وللإطلاع علي الجديد في مجال الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة.

يتطلب التخطيط لنشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الآتي (١):

١- تضمين سياسة المؤسسة التعليمية ما يحتص بجودة التعليم والتعلم في رسالتها ويتم التأكد من فهم جميع العاملين لتلك الرسالة .

٢- تحديد الجهات المسئولة عن تحقيق الجودة وتوكيدها والعلاقة المتداخلة بينهما .

٣- أن تحدد المؤسسة التعليمية معايير جودة الأداء في ضوء المعايير التي سيتم تحديدها من الأجهزة المعنية،كالهيئة القومية لضمان الجودة ، ووضع آليات لتنفيذ تلك المعايير.

٤- تحديد لجان أو فرق عمل مسئولة عن ضمان الجودة في المؤسسة التعليمية

٥- إعداد نظام لضمان الجودة يتضمن خطة المؤسسة الاستراتيجية وخططها التنفيذية لضمان الجودة،وأن يتم إعداد دليل للجودة يضم الخطط والهياكل التنظيمية والسياسات والإجراءات والقواعد اللازمة للتنفيذ .

٦- أن تحدد المؤسسة الإجراءات اللازم إتباعها لتخطيط البرامج والمناهج والتحقق من مدي فاعلية تلك الخطط لتحقيق المعايير المطلوبة ، مع الأخذ

---

١) جامعة عين شمس، مركز ضمان الجودة (٢٠٠٥):الجودة والتميز في الأداء، دليل ضمان الجودة،ص٦

في الاعتبار رأي الأطراف المعنية والمستفيدة (الطلاب ، سوق العمل قطاعات الدولة ، المجتمع بوجه عام) عند تصميم وتنفيذ البرامج مع تحديد العلاقة بين التصميم والتنفيذ والمتابعة من خلال كل مرحلة من مراحل التخطيط .

٧- وضع نظام للتوثيق يشمل الاحتياجات وكيفية التنفيذ والمتابعة لتقيم مدي تحقيق أهداف الجامعة لضمان الجودة .

٨- تحديد الخدمات المساعدة والمساندة للعملية التعليمية بالجامعة التي يمكن أن تؤثر في جودة أداء الخدمة وأن يتم علاج أية مشكلة وأوجه القصور فيها .

٩- وضع نظام لاتخاذ إجراءات تصحيحية للاستجابة لاحتياجات الأطراف المعنية

وهناك بعض المتطلبات العامة التي يجب توافرها عند التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية :

- دراسة سوق العمل وتحديد احتياجاته من التخصصات والمستويات التعليمية وعناصر الجودة وعلي أساسها ترسم سياسات القبول ومناهج الدراسة وبرامج التعليم والبحث العلمي بالمدارس والكليات بالجامعات.
- تطوير نظام القبول وفق احتبارات مقننة، كاختبارات الاستعداد ، مع وجود تعليمات واضحة لتسجيل المقررات.
- توفير نظام أو آلية لفحص مصداقية سياسات القبول بالجامعة .
- الدعوة لخلق مسارات تعليمية عالمية مرتبطة معروفة بجودة وإرتفاع مستواها، وعقد الاتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي ، والعمل المشترك بين الكاتبين لرفع مستوي الأداء والاستفادة من خبرات الآخرين، وهذا يتطلب توافر هيئة تدريس مؤهلة لذلك.

- تطبيق التكنولوجيا والآليات الملائمة لتكوين الكوادر والكفاءات المتميزة القادرة علي تشغيل تلك النظم بشكل مستمر بما يدعم ويحافظ علي القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية.
- وجود آليات لاختيار المعلمين وأعضا هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية .
- وجود خطة لتأهيل واستكمال المعلمين واعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم..
- أن توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصًا للنمو المهني والمشاركة في برامج للتنمية المستدامة لمواكبة مستجدات العلم في تخصصاتهم.
- أن تتمتع المؤسسات التعليمية باللامركزية الإدارية والاستقلالية اللازمة لإدارة المؤسسة بفاعلية بما يتفق مع سياساتها وتساهم في تطبيق نظام الاعتماد.

يراعي في تصميم المباني الجامعية المرونة في التنفيذ وفق الأغراض التعليمية واحتياجات الطلاب وسهولة الوصول إليها ، ووضع خطة بعيدة المدي لصيانة المباني و التجهيزات الجامعية و تجديدها بصفة دورية.

- توفير آلية لتطوير الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع لتأمين تمويل إضافي للتعليم من القطاع الخاص والأوقاف والمقتدرين في المجتمع.
- وجود آلية لتخطيط ميزانيات المؤسسات بدقة و بشكل يعمل علي تكامل الأهداف الأكاديمية و الخدمات الطلابية و الاحتياجات التنموية لها.
- تشجيع المؤسسات التعليمية لزيادة مواردها المالية من خلال الأنشطة البحثية وخدمة المجتمع.

- أن يتوافر لدي المؤسسة التعليمية نظاما لتقويم برامجها وأنشطتها بشكل دوري من خلال لجان متخصصة في تقويم البرامج، يشارك فيه الأساتذة و الطلاب .
- الاستعانة بالتصنيف المهني الدولي في تحديث المقررات والمناهج حتي يمكن تخريج أفراد (خريجين) لهم مهارات رفيعة المستوي تؤهلهم للعمل في السوق المحلي و الخارجي.
- وجود لجنة لإعداد المناهج وتطويرها بالمؤسسات التعليمية ، علي أن تراعي المناهج معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم وما بينهم من تنوع ثقافي واجتماعي واقتصادي ، وأن ترتبط بالمواصفات المطلوبة من الخريج وباحتياجات المجتمع واحتياجات سوق العمل، و أن يوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية.
- أن تتوافر بالمؤسسة برامج لتجديد صلاحية المؤهل الحاصل عليه الخريج بعد فترة زمنية، ويكون الخريجين من خلالها علي اتصال مستمر بما هو جديد في مجال تخصصهم .

تطبيق نظام الساعات المعتمدة حيث يفتح مجالات التعاون مع والمؤسسات العالمية ، وهو ما يتفق مع فلسفة وأهداف نظام الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة.

التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية:

مقدمة:

يعتبر تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي جميع عمليات نظم التعليم الجامعي من الركائز الأساسية لتطوير أداء الجامعات المصرية بشكل عام بما يحقق تطابق مخرجات هذه العملية مع المعايير العالمية.

ويرجع الاهتمام بأهمية تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في الأنظمة التعليمية إلي ما حققته إدارة الجودة الشاملة من نجاح في مجال الصناعة، مما أدي إلي اقتناع الكثيرين في مجال التربية بضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومواجهة التحديات التي تعترض دست . اليوم فهناك الكثير من المؤشرات علي نجاحها في مجال التربية (١).

فقد ساهم تطبيق نظام الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية في نجاح هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها ، بالإضافة إلي تلبية رغبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع و أعضاء هيئة التدريس في ضمان جودتها (٢)، وحدوث تأثير إيجابي علي مستوي إدارة الصف حيث يتم توجيه العملية التعليمية من خلال مناهج تم التخطيط لها مسبقا، وكذلك توجيه الطلاب نحو العملية التعليمية بعناية ، ومن ثم أصبحت العملية التعليمية تتسم بالتركيز والوضوح، وأن التفاعل

---

1) Tribus .Myron (1989) ,Q. ..ty Management in Education :The Chief Executive Officers Role In To ..lity : Preparing The Enterprise for Leadership In The New Economic Age :Proceedings of The William G Hunter Conference on Quality :Madison :Wisconsin :p127.

٢) لحسن عبد الله باشيوه (٢٠٠٥) انموذج رياضي للمقارنة وتحسين ..ة وفاعلية برامج التعليم العالي في الجامعات الجزائرية ، مجلة علوم إنسانية العدد (٢٢) يو.. معهد العلوم الجزائرية ٢٠٠٥ www.uluminsania .net

بين الطلاب والمعلمين يتم بإيجابية، علاوة على العمل على تنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا Professional Development (١).

وترجع نشأة الجودة الشاملة كمفهوم إلي ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث طبقت اليابان أسس الجودة علي الصناعة ، ثم تلتها الولايات المتحدة في الخمسينات من القرن الماضي ثم دخلت أسس الجودة إلي كل المجالات الحياتية في جميع أنحاء العالم ومنها التعليم (٢).

فالجودة ليست درجة في الامتياز بقدر ما هي تواصل في الجهود المبذولة الرامية إلي التطوير والتحسين المستمر، من خلالها المعايير المرحلية للكمال الممكن وفق الطبيعة البشرية، فهي ليست مفهوماً هلامياً أو إحساساً مبهماً وإنما هي هدف يمكن قياسه، يتمثل في مدي ملائمة الهدف أو المنتج للحاجة (٣) ، وللجودة أصولها الإسلامية التي تهدف إلي تحقيق الإتقان والإحسان في العمل والعبادة ولعل هذا يدعونا إلي الإشارة إلي ذلك .

أولاً: الجودة في الفكر الإسلامي:

في التراث الفكري الإسلامي نجد أصولاً فكرية للجودة تتسم بسمات بالغة الأهمية ، تتمثل فيما يلي (٤):

---

1) Cotton ، Kathleen (2006) :Applying Total Quality Management Principles to Secondary Education ،School Improvement Series ، Snapshot #35، Available at :http: // www. nwrel.org/ scpd/sirs/g/8035.html ، 4/1/2006.

2) Howard ،Helen (2000): Managing Quality،Dossier10،Broadstairs، Kent ،UK. ، SciTech Educational pp.22-23.Available at: http ://site.ebrary.com/lib/ aucaiross/ Doc?id =10040403&ppg=22/23

٣) عبد المنعم نافع (١٩٩٦) الجودة الشاملة ومعوقاتها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ع (٢٥) ، مجلد (٧) ، أكتوبر،ص ٣٩٦

٤) علي خليل (٢٠٠٥). ملامح الإطار الفكري لمعايير الجودة في الاسلام، المؤتمر السنوي الثاني عشر الإعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ٢٤ – ٢٥ يناير ٢٠٠٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٢٥ .

- أنها جزء من عقيدة المسلم المطالب بالإحسان .

- أنها صيغة شمولية .

- أنها صبغة عالمية .

- أنها تعتمد علي رقابة الله – جل وعلا - والمجتمع وضمائر الأفراد.

وعندما نتصفح آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة نجد ما هو أبعد من ذلك مثل الإتقان Mastery فيقول الله تعالي :-

﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [سورة النمل:٨٨]

وفي الحديث الشريف يقول(ﷺ)

" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " .

ونجد العمل كمصدر للقيمة الإنسانية.

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾﴾ [سورة النجم:٣٩]

والمراقبة و المساءلة .

﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة الصافات:٢٤]

وكيفية الأداء وفق معايير:

﴿وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾[سورة الأعراف:١٢٩]

والأجر مقابل الجودة :

﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الكهف:٣٠]

والتنافس في تحسين العمل :

﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾ [سورة الملك:٢]

والالتزام ببنود العقد:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ﴾ [سورة المائدة:١]

والتوثيق:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ﴾

[سورة البقرة:٢٨٢]

والخلق والإبداع علي خير مثال:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [سورة التين:٤]

وغيرها من المبادئ التي دفعت المسلمين إلي قمة المجد والازدهار.

وهكذا فالجودة مفهوم أصيل في الإسلام يهدف إلي تحقيق الكمال والإتقان في كل الأعمال التي يقوم بها المسلم وله مبادئه ومعاييره.

وبعد توضيح مفهوم الجودة وتأصيله ومدي ارتباطه بالفكر الإسلامي تسعي الدراسة الحالية إلي التعرف علي الإطار المفاهيمي Conceptual Framework لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومتطلبات تطبيقه للاستفادة بها عند التخطيط لمتطلبات تطبيقه في المؤسسات التعليمية.

ثانيا: الإطار المفاهيمي لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة *Conceptual Framework*

مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

الاعتماد الأكاديمي هو نظام يتم بموجبه الاعتراف أو التصديق بما تقوم به المؤسسات من أدوار أنشئت من أجلها، حيث يتم الاعتراف في المؤسسات التعليمية بكل من الأداء الإداري والمؤسسي. وكذلك بما تقدمه من برامج وشهادات علمية وتراخيص تمكن من مزاولة بعض المهن، ويتم تطبيق هذه النظم من قبل مؤسسة مستقلة ومختصة تقوم بمراجعة مدي إلتزام المؤسسة الراغبة في الاعتماد بمجموعة من المعايير المعلنة سلفا[1]. فالاعتماد يعبر عن المكانة التي تحصل عليها المؤسسة أو البرنامج التعليمي مقابل استيفائها لمعايير الجودة النوعية، فهو عملية تقييم للمؤسسات أو البرامج التعليمية بشكل كلي أو جزئي بغرض التعرف علي مدي وفاء المؤسسات أو البرامج التعليمية للمعايير التي

---

1) *El-Khawas, Elaine (2001); Accreditation in The United States Origins, Developments and Future Prospects, International Institute for Educational planning, UNESCO, p. 14.*

وضعتها هيئات أو منظمات الاعتماد [١]. مما يمنح الثقة لأفراد المجتمع في الشهادات التي تمنحها المؤسسات التعليمية من خلال تطبيق معايير مقبولة على نطاق واسع محليا أو عالميا مثل المعايير التي وضعها الإتحاد الأوربي (ECA) أو من خلال معايير الجودة العالمية (ISO) [٢].

وعلى هذا أضحى الاعتماد الاكاديمي إتجاه عالمياً يعول عليه كثيراً كأسلوب لتقويم المؤسسات والبرامج التعليمية، ولم يعد قضية ثانوية بل أصبح من القضايا المصيرية التي تمليها تطورات الحياة، خاصة و أننا نعيش في عصر يموج بالتحديات الكبيرة و الانجازات السريعة.

فقد عرفت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) التابعة لرابطة الكليات بولايات الوسط الأمريكية الاعتماد بأنه تعبير عن الثقة التي تمنحها هيئة الاعتماد للمؤسسة التعليمية، من حيث تقييم العناصر الأساسيه المكونة للمؤسسة التعليمية و هي الفلسفة و الرسالة و الأهداف، ونوعية الأداء بالإضافة إلى المصادر المادية و البشرية اللازمة لعملية التعليمية و التربوية بهذه المؤسسة [٣]. وذلك بهدف ضمان مستوي من الجودة في البرامج التعليمية التي تقدمها تلك المؤسسات. بالاضافة إلي استمرار تحسين المؤسسة التعليمية و تطوير برامجها بشكل منتظم [٤]. ومن ثم امتدت أنظمة الاعتماد و ضمان الجودة

---

١) محمود عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ٥١

2) European Corporation for ... ducation(2002) ; What is Accreditation ? www ... European - Accreditation ... ng /EA European Cooperation For Accreditation . htm

3) Commission on Higher Education (1995) ; What is Accreditation , Middle States Association of Colleges and Schools , Philadelphia , pp 8 9

4) North Central Association of Colleges and Schools (1994-1996) , Handbook of Accreditation , Commission on Institutions of Higher Education , Chicago, Sept, p 1

في العالم المتقدم لتشمل نظم التعليم ومؤسساته الجامعية و قبل الجامعية وخدمات الصحة و التحاليل الطبية و غيرها[١] . وهي كلها هيئات لابد أن يقوم بها مكاتب للاعتماد تنظم كأجهزة فنية للمجلس الوطني للاعتماد ، وعلي ذلك فالاعتماد الأكاديمي هو عملية تقويم واعتراف واجازة لمؤسسة تعليمية أو لبرنامج تعليمي بواسطة هيئة أو وكالة متخصصة ، اذا ما توافر في المؤسسة أو البرنامج الحد الأدني من معايير الجودة المحددة سلفا.

- فلسفة الاعتماد الأكاديمي:

يوضح Casey & Harris أن الفلسفة الأساسية التي يقوم عليها نظام الاعتماد الأكاديمي هي ضمان جودة المؤسسات و البرامج الأكاديمية ، وذلك من خلال قيام هيئات الاعتماد بالتأكد من أن المؤسسات التعليمية يتوافر فيها الحد الأدني من الشروط والمواصفات ، والتي تتعلق بالأهداف، والرسالة، والبرامج التعليمية، والمصادر البشرية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس،والتأكد من أن المؤسسة تعمل علي تحقيق تلك الأهداف[٢] .

وحدد Revealo & Hernandez الفلسفة التي يقوم عليها الإعتماد الأكاديمي في المباديء التالية[٣] :-

---

١) صالح محمد حسني الحملاوي (١٩٩٧): أهمية تنظيم الجودة الشاملة للإدارة في نظم التعليم ومؤسساته الجامعية، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي ١١ – ١٢ مايو ١٩٩٧، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ص ٥٥٨ .

2) *Casey Robert & Harris T. W (1990) ; Accountability in Higher Education Forces Counter Forces and Role of Institutions ، Washington DC.،Council of Post Secondary Education، p92 .*

3) *Revealo، H. & Hernandez، C. (2003); Accreditation System in Colombia: Experiences From The National Council of Accreditation(NCA)، International Institute for Educational Planning،UNESCO، Paris ، pp-37-42 .*

١. تدعيم استقلال مؤسسات التعليم العالي ، و تحسين الخدمات التي تقدمها للوصول الي أعلي جودة ممكنة للبرامج التعليمية التي تقدمها .

٢. تلبية متطلبات المجتمع من خلال تزويده بالمعلومات الأساسية المصدق عليها والمعترف بها عن البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات، وما يترتب علي ذلك من زيادة الإقبال من جانب الطلاب علي تلك البرامج المعتمدة من المؤسسات التعليمية .

٣. تراكم الخبرات المكتسبة من اعتماد البرامج التعليمية يتيح فرصًا أوسع للمؤسسات التعليمية لتقييم وتطوير خبراتها ،للتعرف علي نقاط القوة والضعف في البرامج الأكاديمية . وأضاف صالح بدير" أن فلسفة الاعتماد الأكاديمي **ترتكز علي المباديء التالية** [١] :

١. الاعتماد عملية اختيارية، فالوحدة التي تطلب اعتمادها تطبق عليها خطوات الاعتماد ونظمه وقواعده ،أما الوحدة التي لا ترغب في اعتمادها فلا يفرض عليها النظام .

٢. الجهة المنوطة بالاعتماد هي منظمة غير حكومية والعاملون بها متطوعون .

٣. تعتمد كل المؤشرات والسياسات والخطوات التنفيذية لبرامج الاعتماد علي قواعد علمية مقبولة علي النطاق التعليمي والمهني.

بناءً علي ما سبق تتلخص فلسفة الاعتماد الأكاديمي في أنه عملية تخضع بموجبها المؤسسات التعليمية للتقويم من قبل هيئات منوطة بالاعتماد، ولكي

---

١) صالح علي بدير(١٩٩٩) الاعتماد، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي – رؤية لجامعة المستقبل -، ٢٢- ٢٤ مايو، ص.٣٦٥

تحصل المؤسسة علي الاعتماد فيجب أن تفي بالحد الأدني لمعاييره ،علي أن تكون هذه المعايير واضحة ومحددة.

أهداف نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

يهدف نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة إلي الوقوف علي إيجابيات وسلبيات المؤسسات التعليمية وتبصير أفراد المجتمع بذلك، وزيادة ثقتهم بها وإثارة التنافس بين المؤسسات، وكذا تحسين العملية التعليمية بشكل عام وتوجيهها بما يخدم الأهداف الإجتماعية[١] . وكذلك يسعي نظام الاعتماد الأكاديمي إلي تحقيق الأهداف الآتية:-

١- ضمان جودة البرامج الأكاديمية، وذلك من خلال قيام وكالات الاعتماد بالتأكد من أن المؤسسات الأكاديمية يتوفر فيها الحد الأدني من الشروط والمواصفات المحددة ، ومطالبتها بإظهار ما يؤكد أنها تعمل فعلاً علي

---

١) تم الرجوع الى :

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري (١٩٩٨): الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية، ندوة التعليم العالي في المملكة، ٢٢ ــ ٢٥ / ٢/ ١٩٩٨، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص ٧ -٨ .
- *Eaton، Judith S. (2003) ; Accreditation and Recognition in The United States، Council for Higher Education Accreditation ، Washington DC.، August ، pp. 1-2 .*
- *El-Khawas ، E. (2001); Accreditation's Role in Quality Assurance in The United States ، Higher Education Management ،Vol . 10 ، No. 2 ، pp 212-219 .*
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : التعليم العالي و الجامعي، وظائفه، وأنماطه، خصخصته، وجودته، المؤتمر التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي و الجامعي ، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٣ ــ ٢٥ أكتوبر، ص ٢٢١ .
- نعمان الموسوي (٢٠٠٣): تقرير عن سيرورة الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١)، كلية التربية، جامعة البحرين، مارس، ص ٢٣٥ .
- *Sterling ، Bell (2000) : Accreditation : Certifying Public Works Excellence ، American City & County ، Vol . 115 ، Issue 11 ، p 64 .*
- عائشة أحمد بشير(٢٠٠٢) : معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي و المهني لمؤسسات التعليم العالي والخاص في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ص ٢٨ .

تحقيق هذه الأهداف وأنها تمتلك الظروف و الامكانات المادية و التنظيمية الكفيلة بالاستمرار في ذلك .

٢- فعالية استخدام وسائل التعليم والتدريب المتاحة في المؤسسات التعليمية و كذلك في تنمية الموارد البشرية وزيادة فعاليتها لخدمة المجتمع وتطويره .

٣-توفير الحد الأدني من الوقاية ضد تزوير الشهادات و التجارة بالشهادات العلمية .

٤- خدمة المجتمع، وذلك بتشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم و ذلك من خلال منح الاعتماد و إعلان درجة التصنيف في الجودة في وسائل الاعلام المختلفة، تحقيقًا للتنافس وتحفيز المؤسسات التي حصلت علي مستوي أقل بتطوير برامجها.

٥-تحقيق التقارب و التفاهم الدولي و المحلي من خلال الطلاب الذين تعلموا في بلاد أخري غير بلادهم . وتذليل العقبات العلمية الإدارية و القانونية التي تحول دون التبادل الأكاديمي علي الصعيد المؤسسي الوطني و الدولي.

٦-مساعدة الجامعات في الحصول علي التمويل الكافي و الضروري من الحكومة.

٧-تغذية سوق العمل بأفضل الخريجين وجعل قدرة الطالب علي التوظيف عالية، ومن ثم يزيد من ثقة أصحاب الأعمال في خريجي الجامعات المعتمدة .

٨-توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية، وتنفيذها والإشراف عليها .

٩- طمأنة المجتمع الأكاديمي و الجمهور العام و المهن و غيرها من الهيئات بأن المؤسسة او الكلية أو الجامعة أوالبرنامج له أهداف تعليمية واضحة التحديد ومناسبة.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن القول بأن نظام الاعتماد الأكاديمي يهدف إلي ضمان الجودة والنوعية للمؤسسات والبرامج التعليمية ، كما أنه يساعد علي رفع سمعتها وعلي وضوح أهدافها وشفافيتها ، ويساهم في تحقيق التكامل في البرامج الأكاديمية من أجل إعداد خريجين متميزين يتقنون المهنة و قادرين علي المنافسة في سوق العمل ، وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهدافها، بما يعزز من ثقة الدولة و المجتمع في البرامج و الأنشطة و الخدمات التي تقدمها.

أنواع الاعتماد الأكاديمي:

يمكن أن نميز بين نوعين أساسين للاعتماد الأكاديمي كما يلي :

(أ) الاعتماد العام للمؤسسة /المؤسسي *Institutional Accreditation*

يهتم الاعتماد المؤسسي بتقويم المؤسسة(الجامعة) بصفة عامة باستخدام معايير الجودة Qualitative Standards التي تؤكد علي تحقيق رسالة المؤسسة missionوأهدافها goals، وتقوم به هيئات اعتماد قومية national أو إقليمية regional حيث تعمل هذه الهيئات علي المستوي المؤسسي فقط Institutional Level بهدف التأكيد والضمان للرأي العام علي جودة المؤسسات التي تعتمدها، وبمجرد أن يتم اعتماد المؤسسة تستمر دورة الاعتماد لمدة عشر سنوات(١).

وتوجد تعريفات كثيرة لمفهوم الاعتماد المؤسسي منها علي سبيل المثال أنه .

١. العملية التي يتم من خلالها منح الثقة للمؤسسات التعليمية من قبل الهيئات المنوط بها الاعتماد من خلال تقييمها للعناصر الأساسية و التي تشمل

---

1)Alderman، Geoffrey (2005) ;op.cit p. 316.

الفلسفة أو رسالة المؤسسة، والأهداف ، ونوعية الأداء، والامكانات المادية والبشرية (١).

٢. التأهيل المبدئي للمؤسسة التعليمية علي اعتبار أنها وحدات متكاملة، ويمثل الحصول علي الاعتماد المؤسسي الخطوة الهامة والأولي للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت كل الشروط والمعايير العامة (٢).

٣. العملية التي يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة التعليمية من قبل الروابط أو التنظيمات المهنية مقابل استيفائها متطلبات ذلك الاعتراف (٣).

ويلاحظ أن التعريفات السابقة تشير إلي أن الاعتماد العام للمؤسسة هو اعتراف بجودة المؤسسة التعليمية مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدي هيئات الاعتماد.

ويشتمل الاعتماد المؤسسي علي ما يطلق عليه الاعتماد الأولي / العام Initial Accreditation ويقصد بهذا النوع من الاعتماد التأهيل الأولي للمؤسسة التعليمية وهو خطوة مبدئية للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت الشروط والمعايير العامة كالمبنى والتجهيزات والمعامل وأماكن التدريب والمكتبة والمساحات الخضراء والملاعب، وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري وغير ذلك من الخصائص المؤسسية (٤).

---

1) Good، Carter V. (Ed) (1973) ; Dictionary of Education، New York ، McGraw-Hill Book Company ، p. 6.

2) Schade، A. (2003); Recent Quality Assurance Activities in Germany " European Journal of Education ، Vol 38 ، No 3، pp. 285-290.

3) National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (1997) ; Accreditation ، Washington ، DC ، p . 2 .

4) Teacher Education Accreditation Council (2001) ; Accreditation Goals and Principles of Teacher Education، Teacher Education Accreditation Council ، Washington ، DC، p i

- محمد ابراهيم عطوة مجاهد (٢٠٠٢) مرجع سابق، ص ٣١٤ .

وبذلك يعتبر الاعتماد المؤسسي الآلية الأساسية لضمان الجودة ، وواحد من المداخل الهامة للتقويم والتحسين الذاتي self-improvement ، وهو عملية تحكمها رسالة المؤسسة mission- driven process وتعكس مدي التنوع في المؤسسات التعليمية، وكذلك قدرة الوحدات التعليمية علي التحسين المستمر لأهدافها وعملياتها وإنجازاتها (١).

ومن ثم فالاعتماد المؤسسي يتضمن إعترافاً بالكيان الشامل للمؤسسة، فإذا ما تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلي الاعتماد البرنامجي أو التخصصي كجزء مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة ، وهو النوع الذي تسير عليه الدراسة.

(ب) الاعتماد التخصصي أو البرنامجي Program/SpecializedAccreditation

Acceraditation : ويقوم بهذا النوع هيئات الاعتماد التخصصي Specialized حيث تهتم بتقييم البرامج منفردة Individual Programs واعتماد التخصصات المهنية Vocational Subjects مثل الطب والمحاسبة والتربية، وفق المعايير الكمية المحددة للبرامج Quantitative Program- specific Standards دون الاكتراث برسالة المؤسسة وأهدافها (٢) ويمنح هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة بعد حصول المؤسسة التعليمية علي الاعتماد المؤسسي (العام). ويتم ذلك من خلال فحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية، و أعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية و خبراتهم ونشاطاتهم البحثية، وعدد الطلاب

---

1) Baker، Ronald L.، (2002) ; Evaluating Quality and Effectiveness : Regional Accreditation . Principles and Practices ، Journal of Academic Librarian ship ،Vol . 28 ، Issue 1/2 ، Jon / Mar. ، pp 3-5 .

2) Baker، Ronald L.، (2002) :op. cit. pp 5 .

وسجلاتهم الأكاديمية، ومدي توافر مصادر التعلم، أي أن هذا النوع بمثابة اعتراف بالكفاءة الأكاديمية لبرنامج دراسي معين . تقوم به هيئة متخصصة وتقرر أن البرنامج يحقق أو يصل الي الحد الأدني من معايير الجودة المحددة من قبل هذه الهيئة أو المنظمة. ويري بعض الدراسات إضافة نوع آخر لنوعي الاعتماد السابقين وهو الاعتماد المهني (١) وهو كما يلي:

(ج) الاعتماد المهني Professional Accreditation:

يختص الإعتماد المهني بالإعتراف بجودة وكفاءة وأهلية الأشخاص لممارسة مهنة معينة أو الترخيص لمزاولة هذه المهنة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد الشهادة الأكاديمية للمهنة كالطب والهندسة والمحاماة وغيرها من قبل مؤسسات اعتمادية تقوم بها كالنقابات أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة (٢).

ويعرف الاعتماد المهني بأنه الإعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة علي المستوي المحلي والأقليمي (٣)

ففي الدول المتقدمة يجب علي الطالب الذي حصل علي شهادة البكالوريوس في الطب مثلاً إجتياز إمتحان أو عدد من الامتحانات المهنية الخاصة للحصول علي رخصة الممارسة في حقل الاختصاص (٤)، ويسعي

---

١) سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق إبراهيم وبح (٢٠٠٢) معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العر ، مجلد (٨)،ع (٢٤)، يناير، ص ٢٢

٢) دينا علي حامد (٢٠٠٥). متطلبات تطبيق الاعتماد الم ي للمد في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ١١ .

3) Brikbeck University of Lon (2001) , Professional Accreditation of Teaching in Higher Education , University of London , p 12 .

4) Grant Harman (1991 sia and The Pacific in Craft , Alma (ed) , International Develop ons in Assuring Quality in Higher Education , The Palmer Press , London , p ١١

الاعتماد المهني لتحقيق الأهداف الآتية[١]:

١. ضرورة مواكبة التطورات التي يفرضها تقدم العصر في المجتمع الحديث .
٢. معرفة مدي ما تحققه البرامج التعليمية من أهداف منوطة بها .
٣. رفع الكفاءة المهنية للفرد (المعلم) والتأكيد علي إحساسه بالثقة و التأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه .
٤. وضع معايير تساعد علي الارتقاء بمستوي الأداء و مواكبة التغيرات الحادة في المجتمع. وضرورة مواكبة آمال وطموحات المتعلمين.
٥. صيانة حق المواطن و المجتمع المحيط في أن تكفل له المؤسسات التعليمية خريجين قد أعدو إعدادًا كافيًا لممارسة المهنة.

وعلي هذا فوجود ترخيص قانوني مبني علي مستوي و أساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة التي ينتمي إليها هو السبيل الأمثل للتعرف علي حقيقة مستوي الأفراد المتعامل معهم، كما يمنع أدعياء المهنة من العمل في مجالها و يضمن كفاءة العمليات و الخدمات المقدمة[٢].

وتأسيسا علي ما سبق فإن الاعتماد المهني يهدف إلي تقديم معايير للتميز Standards for Excellence في البرامج التعليمية و المؤسسات التعليمية بما يشجعها علي التطوير والتحسين المستمر،علاوة علي حثها علي القيام بالمراجعة

---

١) تم الرجوع الي :
-Eoraut , M . J(1988); In Service Teacher Education , Pergamon Press , Oxford , p . 73.

٢) جاسم الكندري، وهادي فرح(٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوي المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (١٥)، عدد ٥٨، ص ٤١ .

٣) المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦– ١٩٩٧): تقرير المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجيا حول " تصاريح مزاولة المهنة و الإجراءات الفنية لإصدارها، الدورة " ٢٣"، الكتاب السنوي، ص ٥٢٧ .

الدورية لبرامجها التعليمية وقدراتها وإمكاناتها المادية و البشرية بما يضمن جودة مستواها .

وظائف الاعتماد *Functions of Accreditation* :

أصبح الاعتماد الأكاديمي يمثل مطلبا احتماعيا يسعي المجتمع لتطبيقه كما أنه يسعي لتحقيق أهداف محددة تضمن جوده الموسسات التعليمية، وتضمن عدم تحويل الاعتماد إلي أداة تستخدم لتشويه سمعة المؤسسة التربوية، وإظهار عيوبها وعيوب العاملين فيها من خلال أنظمة و لوائح وقوانين يسير عليها ويلتزم بها (١) ، ومن وظائف الاعتماد ما يلي (٢) :

١. رقابة للحد الأدني من الجودة Minimal Quality Control حيث تكون في شكل إعطاء الشهادات العلمية للتأكيد علي أن المؤسسة تحقق الحد الأدني لمتطلبات الجودة، وأنها تمتلك الإجراءات المناسبة ذلك.
٢. تقييم المؤسسة التعليمية أو البرنامج، ومن ثم تحليل نقاط القوة والضعف وإعطاء توصية بشأن جودتها بما في ذلك وضع استراتيجية محددة لضمان الجودة بها.

وقد حدد قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية القائمة التالية لوظائف الاعتماد (٣) :

١. التأكد من أن المؤسسة أو البرنامج تلبي المعايير الموضوعية.
٢. مساعدة الطلاب في التعرف علي المؤسسات المقبولة والمعتمدة .
٣. مساعدة المؤسسات في تحديد الاعتمادات المقبولة .

---

١) محمد عبدا لحميد محمد و أسامة محمد قرني(٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٣٠٦.
٢) محمود عز الدين عبدا لهادي (٢٠٠٥):مرجع سابق ،ص ص ٥٩-٦٠.
3) *US Department of Education(2002) , Promoting Education Excellence for All Americans :Financial Aids for Postsecondary Students Accreditation in The United States [ ] Available at: http ://www.ed.gov/admins/landing./htm*

٤. مساعدة المؤسسات والبرامج في التعرف علي استثمار التمويل العام والخاص.

٥. حماية المؤسسة من الضغط الداخلي والخارجي .

٦. وضع أهداف التحسين الذاتي للبرامج الضعيفة وإثارة المعايير العامة في المؤسسات التعليمية. ويضيف *Shannon* إلي الوظائف السابقة ما يلي (١) :

١. إشراك أعضاء هيئة التدريس في التقويم المؤسسي والتخطيط له.

٢. وضع معايير للشهادات المهنية والترخيص للارتقاء بالمقررات التي تقدم هذا الإعداد.

٣. تقديم الأساس لتحديد مدي استحقاق المؤسسة للمساعدات الفيدرالية.

خصائص الاعتماد:

الاعتماد هو عملية وليس مجرد حدث، وهو وسيلة لتحسين المعايير وليس غاية في حد ذاته، و تستمر دورته لمدة ثلاث سنوات كفترة انتقالية *Transitional Period* ، حتي تحصل المؤسسة علي الاعتماد بشكل كامل حيث تستمر مدته من ست إلي عشر سنوات (٢) .

و يعد الاعتماد نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوي المؤسسات التعليمية والبرامج الدراسية، ويعتبر أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة

---

1) Shannon، Loane (2001) ; Distance Education and Accreditation .Eric Digest ،Erick Clearinghouse on Higher Education ، Washington DC.، ED 464525 ،2001 -12 ،55.،PP 1-10 .

2) Brown ، Arthur(2004) ; The Accreditation Model in The Arab Republic of Egypt ، Academia ،Egypt November .

العمليـة التعليميـة ومخرجاتهـا واسـتمرارية تطويرهـا[١]. وفي ظـل هـذا المفهـوم السابق يتميز الاعتماد **بعدد من الخصائص منها**[٢] .

١. **الشفافية والوضوح:** فمن خلال التقويم الذاتي تتضح وتتكشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة التعليمية أو البرنامج الدراسي، ومن ثم تسعي المؤسسة لإصلاحها و علاجها . مما يؤدي إلي التحسن والتطور في أداء تلك المؤسسات أو البرامج الدراسية.

٢. **الموضوعية:** إذ يقابل التقويم الذاتي تقويما آخر خارجيا .يكشف عن مدي صحة ودقة التقويم الذاتي، ومن ثم يقيم هو الآخر الجامعة أو البرنامج الدراسي ، ويقارن تقريره بتقرير التقويم الذاتي . وبذلك تتم موضوعية الاعتماد .

٣. **الشمولية و التكامل** :إذ تتكامل فيه أنواع الاعتماد المؤسسي والتخصصي والمهني .مما يؤدي إلي تجويد الأداء الجامعي .

٤. وضع معايير للأداء الجامعي في جميع مجالاته المختلفة والمتنوعة وفحص هذا الأداء حتي يضمن جودة المؤسسات التعليمية وبرامجها الدراسية ومخرجاتها .

---

١) ربحي أبوسنينة (٢٠٠٤): تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في فلسطين،الانتقال من سياسة التفتيش والإذعان إلي سياسة التحسين والتطوير، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني)،دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، رام الله،فلسطين، يونية .

٢) أمل سعيد محمد حباكة (٢٠٠٤) : تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد . دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب الإفادة منه في جمهورية مصر العربية،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات الإنسانية،جامعة الأزهر،ص ص ٥٢ ٥٣ .

قيم نظام الاعتماد :-

يرتكز نظام الاعتماد علي قيم محددة وهي كما يلي [١] :

١. إن مسئولية مؤسسات التعليم العالي الأساسية هي تحقيق الجودة الأكاديمية.

٢. إن رسالة المؤسسة *mission* هي الأساس في الحكم علي الجودة الأكاديمية .

٣. ضرورة استقلال المؤسسات التعليمية *Institutional autonomy* لدعم وإثراء جودتها الأكاديمية .

٤. السعي نحو لامركزية مؤسسات التعليم العالي وتنوع أهدافها ورسالتها.

٥. القيادة الأكاديمية السليمة للمؤسسات التعليمية دعما لحريتها الأكاديمية.

فالاعتماد يعتبر حافز علي الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث علي اطمئنان المجتمع علي خريجي المؤسسات التعليمية وليس تهديدًا، بل هو تأكيد وتشجيع للمؤسسة التعليمية علي اكتساب شخصية وهوية متميزة بناء علي منظومة معايير أساسية Basic Standards تضمن قدرًا متفقا عليه من الجودة وليس طمسا لهويتها المميزة لها.

ولا يقتصر نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي التقييم والتحسين فقط وإنما يسعي إلي [٢] :

أ- المزيد من المحاسبية Accountability حيث تسعي الحكومات إلي تحقيق المزيد منها ، والاتجاه نحو التنظيم الذاتي Self – Regulation.

---

1) Eaton ، Judith (2004) ; op.cit. ، pp1-8 .

2) Harris، John (2004) ;Supplementary Material for Session 7 Key Attributes of Accreditable Institutions Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، Egypt ،24-26November

-Eaton ،Judith s. (2004); op.cit. ،p 13 .

ب- تطبيق نظم الاعتماد وضمان الجودة في برامج التعليم عن بعد distance learning والعمل علي وضع الأليات والميكانيزمات للتغلب علي التحديات التي تواجه تطبيقه .

ج- التعامل مع المفاهيم الحديثة في الأنظمة التعليمية مثل تدويل التعليم العالي Internationalizing Higher Education ،والعمل علي تحقيق ضمان الجودة Quality Assurance فيها.

المبادىء التي يرتكز عليها نظام الاعتماد وضمان الجودة :-

هناك مجموعة من المبادىء المشتقة من الممارسات الجيدة لنظام الاعتماد وضمان الجودة والتي تطبق في عمليات نظام الاعتماد وضمان الجودة وفي عمل الهيئة وهي كما يلي (١):

١. **التركيز علي العميل (المستفيدين)** *Focus on The Customer* : تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب،والمجتمع، وسوق العمل.

٢. **القيادة** *Leadership*: توحيد الرؤى والأهداف والإستراتيجيات في المجتمع التعليمي.

٣. **مشاركة الأفراد** *People Involvement* التأكيد علي المشاركة الفعالة من كل المهتمين بالعملية التربوية والاستفادة من قدراتهم لصالح العملية التربوية والمجتمع عامة.

٤. **التركيز علي الأدوات** *Focus on Tools* والتي تشمل العمليات *Process* والوسائل *Means* بالإضافة إلي المنتج و النتائج *Product /Outcome*.

---

1) Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005) ،The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt ،The National Quality Assurance and Accreditation Committee in Collaboration with British Consultants in Higher Education، Egypt،p.4.

٥. تبني القرارات الواقعية *Adopting Decisions* وتشجيع الأحكام المنطقية التي تعتمد علي الأدوات والواقع.

٦. التحسين المستمر *Continuous Improvement* والعمل علي تلبية الاحتياجات المتغيرة.

٧. **الإستقلالية** *Autonomy* :واحترام مسؤولية المؤسسة فيما يتعلق بالأنشطة الأكاديمية.

٨. **المنفعة المتبادلة** *Mutual Benefits*:وتبني المداخل التي تبعث علي التفاؤل من جانب المشاركين والمراجعين والطلاب، والمجتمع بشكل عام، وتشجع تبادل المعرفة والمهارات.

٩. التأكيد علي أن هيئة الاعتماد والمؤسسة التعليمية في عملية تعاون مستمرة من أجل التحسين والتطوير.

فالاعتماد يعتبر بمثابة اعتراف بالكفاءة الأكاديمية للمؤسسات والبرامج التعليمية بما يؤكد علي أهمية تحقيق الاحتياجات الأساسية للطلاب وللمجتمع ولسوق العمل مع التركيز علي توحيد الرؤي والاهداف والاستراتيجيات في المجتمع التعليمي والمشاركة الفعالة من المعنيين به سعيًا لتحقيق الاستقلالية الذاتية للمؤسسات التعليمية والتحسين المستمرلها ، ومن ثم فإن الاعتماد الأكاديمي لم يأت من فراغ، وإنما كان لحركة تقويم الاداء الجامعي أكبر الأثر في ذلك.

علاقة الاعتماد الأكاديمي بآليات تقويم الأداء الجامعي وضمان جودته: -

لقد كان لاتجاه تقويم الأداء أثره في دعم حركة الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية وبرامجها، حيث ساهمت تلك الحركة في تطبيق آليات ضمان الجودة و التي كان لها الأثر الكبير في تحديد المعايير و المواصفات القياسية

بكافة أبعادها للعمليات التعليمية[1]. فالتقويم هو العملية المنظمة التي تجري من أجل إعطاء قيمة لعنصر أو مكون من مكونات العملية التربوية كتقويم البرامج والنتائج والأهداف[2]. ومن ثم فالاعتماد ليس قرارًا يتخذ في حق مؤسسة بل مجموعة إجراءات تشمل جمع المعلومات الشاملة تمهيدًا لاتخاذ إجراءات تقوم بها المؤسسة بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ويشتمل تقويم الأداء التعليمي علي أركان ثلاث : أداء المؤسسة التعليمية ككل، وتقويم العملية التعليمية والتربوية بالمؤسسة، ثم تقويم المعلم (عضو هيئة التدريس) بهذه المؤسسة، **ويجب أن تتوافر لتقويم الأداء التعليمي بعض الخصائص منها**[3]:

١. الشمولية بحيث تستهدف جميع المتغيرات و العوامل ذات العلاقة المباشرة و غير المباشرة بالعملية التربوية و لا تقتصر علي تقويم التحصيل المعرفي للطلاب فحسب .
٢. استخدام أدوات للقياس تتسم بالصدق والثبات وسهولة الاستخدام .
٣. وضوح الأهداف و المعايير المحددة التي تتسم بالواقعية و القابلية للتحقيق وفقاً للامكانات المتاحة.

---

١) هنداوي محمد حافظ (٢٠٠٣): دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج اعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدي الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الحادي عشر الجودة الشاملة في اعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، ١٢ – ١٣ مارس ٢٠٠٣ كلية التربية، جامعة حلوان، ص ٤٢٧

2) *Popham James(1989) Educational Evaluation Englewood Cliffs N.J Prentice-Hall Inc p63.*

٣) علاء الدين أحمد الفوصي (١٩٩٩) تجربة جامعة أسيوط في نظم الاعتماد الجامعي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي " رؤية جامعة المستقبل " ٢٢ – ٢٤ مايو، جامعة القاهرة، ص ٣٨٢

٤. أن يكون التقويم جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية و أحد متغيراتها الأساسية وأن يشارك فيه كل من له علاقة بهذه العملية بما في ذلك الطلاب أنفسهم.

٥. استخدام الأساليب العلمية السليمة في الحصول علي المعلومات مع التحليل الاحصائي الدقيق لنتائج العمليات المختلفة المتعلقة بالتقويم.

٦. اتخاذ كافة المعايير المتعارف عليها لمنع احتمالات الانحياز bias في طريق الحصول علي أو التحليل لهذه النتائج.

٧. أن يتمتع القائمون علي التقويم بالكفاءة و العلم و القدرة و الحياد.

٨. المتابعة و الاستفادة الفورية من نتائج التقويم لتحسين الأداء بالمؤسسات التعليمية.

وتأسيسًا علي ما سبق يمكن القول بأن الاعتماد الأكاديمي مؤسسيا كان أم برنامجيا يسعي لتقويم الأداء الجامعي في كل عناصره، أداء المؤسسة التعليمية ككل، وتقويم العملية التعليمية و التربوية بالمؤسسة، ثم تقويم المعلم (عضو هيئة التدريس) بهذه المؤسسة، بهدف ضمان جودته وتطويره ، ومن ثم يعتبر أحد أهم آليات تقويم الأداء التعليمي وضمان جودته، بالاضافة الي المراجعة الأكاديمية Academic Review، والتقييم Assessment.

المراجعة الأكاديمية *Institutional /Academic Review / Audit*:

المراجعة الأكاديمية هي واحدة من العمليات التي تهدف إلي تقييم الأفراد لضمان الجودة الداخلية، وتقييم المؤسسات و البرامج وتحديد إذا ما كان المنهج وأعضاء هيئة التدريس والبنية الأساسية تحقق أهدافها التي وضعتها المؤسسة

وتركز المراجعة الأكاديمية علي المحاسبية للمؤسسات والبرامج، وكذلك تنظيم عمليات التطوير والتحسين بها (١).

وتتبع المراجعة Audit إجراءات مشابهة للاعتماد ، حيث تبدأ بالتقويم الذاتي self – Evaluation لنرائق . ثم بعد ذلك الزيارة الرسمية الأساسية ويشتمل علي برنامج من المقابلات يستمر لمدد أسبوع Aweek –long للقاء أعضاء هيئة التدريس Staff والطلاب وفي النهاية يكون هناك تقرير مطبوع، وتقوم هيئة ضمان الجودة QAA بعمليات المراجعة. فالمقيمين Auditorsهم أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين السابقين أو الحاليين، وتهتم المراجعة بمراجعة فعالية آليات وبنية ضمان الجودة بالمؤسسات ، وإلي أي مدي تتحقق جودة برامجها ومعاييرها (٢).

- التقييم *Assessment* :

يهتم التقويم بوصف الإجراءات التي تستخدم لتقويم ما تعلمه الطلاب كأفراد أو كجماعات ، وبهذا يقترب التقويم من المراجعة البرنامجية المنظمة Systematic Program Review ويسعي التقويم إلي تقويم جودة الأنشطة النوعية مثل جودة البحوث و جودة العملية التربوية في الوحدات التعليمية ويتعدي التقويم ما وراء الاعتماد فيضع درجات لمستويات الجودة الأكاديمية دون الاعتماد فقط علي الأحكام الثنائية *Binary Judgments* التي ترتبط بتحقيق الحد الأدني من الجودة ، و يهتم التقويم بمستوي البرنامج أو المادة التعليمية وتقييم مستوي الأداء فيها ، ويربط التقويم بين مؤشرات الأداء ، والدراسة الذاتية ومراجعة النظير الخارجية External peer Review ، ويحدد التقويم الجودة

---

1) International Quality Review (2001),Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation, updated 5/8/2001,Avalailable at /Index/.cfm

2) Alderman, Geoffrey (2005), op cit p 319 .

في ضوء رسالة المؤسسة mission وليس في ضوء بعض المعايير الخاصة بتحقيق التميز الأكاديمي الدي تطمح إليه الصفوة من المؤسسات التعليمية elite ، وتدور عملية التقويم فيما بين (٥-١٠) سنوات [١] ، و يمكن أن يقوم بالتقويم هيئة خارجية مستقلة ، أو تقوم به المؤسسة التعليمية ذاتها ، و يعتمد التقييم علي خبرات المقيمين الخارجيين الذين يقيمون أداء الجامعة في ضوء المعايير المحددة [٢] ، وعلي هذا يستخدم التقييم لتقدير نتائج العملية التعليمية وللربط بين مؤشرات الأداء و الدراسة الذاتية و تقييم الأفراد الخارجيين (مراجعة النظير) Peer Reviewers، وهذا ما يتضح في الدراسة الذاتية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية تمهيدًا لاعتمادها من قبل هيئات الاعتماد.

ومن خلال أساليب التقويم السابقة لضمان الجودة (مداخل ضمان الجودة) والتي تشمل التقييم Assessmentوالمراجعة Audit والاعتماد الأكاديمي Accreditation يأتي الاعتماد علي رأس هذه الأساليب وأكثرها فائدة من أجل تحقيق النمو وبناء القدرة المؤسسيةCapacity Building، كما هو مطبق في الكثير من دول العالم مثل إنجلترا وأوربا والولايات المتحدة، والصين، وهونج كونج، والهند وإندونيسيا واليابان وماليزيا وكوريا والفلبين وفيتنام، ومنغوليا [٣].

علاقة الاعتماد الأكاديمي بالشهادة والترخيص *Licensing &certification* :

ينبغي ألاَّ يحدث خلط بين الاعتماد الأكاديمي وبين الترخيص licensure حيث يقصد بالشهادة certification التصديق علي ضمان كفاءة Competency

---

1) Dell، David D.& Massy ،William F. (1996) ;op.cit.،pp.16 -25 .

2) Council For Higher Education- Accreditation (CHEA) (2001); Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay the Same ? Enhancing Usefulness Conference ، Chicago ، June ،p. 28- 29

3) Leon، Marjorie peace (2004) ; op. cit.، p 8

Assurance الخريج أو المختص ،ويقصد بالترخيص Licensing أنه عملية تقوم من خلالها هيئة حكومية بمنح الترخيص (الإجازة) أو التصريح لشخص حقق متطلبات معينة ، وهذه المتطلبات تحقق الحد الأدني (١) ، وذلك بهدف طمأنة الرأي العام (الجمهور) بأن الشخص المرخص له بالعمل قد حقق الحد الأدني من معايير الجودة في إعداده وتأهيله، ومن ثم يختلف الاعتماد عن الترخيص والشهادة في أن الاعتماد يهتم بتقييم المؤسسة أو البرامج التعليمية والحكم عليها بشكل كامل وليس علي مستوي الأفراد (٢).

علاقة الاعتماد الأكاديمي بضمان الجودة Quality Assurance :-

يتداخل مفهوم الإعتماد الأكاديمي كثيرًا مع مفاهيم ومصطلحات أخري كمفهوم التقويم المؤسس الشامل، والمراجعة الأكاديمية، والتقويم الخارجي- كما سبق- ومفهوم ضمان الجودة Quality Assurance، و جميعها يهدف إلي تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها، ولا يمكن معاملتها علي أنها في عزلة عن بعضها البعض.

فالاعتماد-كما سبق - أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها و لا يمنح إلا للمؤسسات التي تتصف بالجودة بالفعل (٣)، وهو كذلك وسيلة لضمان الجودة ترتبط بالإجراءات الرسمية بينما ترتبط عمليات ضمان الجودة بالتقويم الذاتي – وربما الخارجي في حالة وجود هيئة خارجية- باعتباره وسيلة تقوم بها المؤسسات التعليمية وكذلك البرامج

---

1) Oakes , T. J. (1999) op. cit , pp 1-9 .

2) Barbara, Stevens Barnum (2001) ; Licensure, Certification and Accreditation , Accreditation of Schools of Nursing ,Online Journal of Issues in Nursing.

3) Council for Higher Education Accreditation (2002) ; Fact Sheet 5# Accrediting Organization in The U.S. "How Do They Operate to Assure Quality , December , p. 1 .

للتحسين والتطوير المستمر لها [١]، والاعتماد يتناول البرامج الدراسية في حالة الاعتماد البرنامجي *Pragram Accreditation* ، أو المؤسسات التعليمية في حالة الاعتماد المؤسسي *Institutional Accreditation* ،ومن ثم يؤدي الاعتماد إلي نتائج محددة وهي إما الاعتماد إذا استوفت المؤسسة أو البرنامج لمعايير الاعتماد أو رفض الاعتماد إذ لم يتحقق ذلك ، وفي هذا المعني يقترب الاعتماد من الترخيص *Licensing* [٢].

ويرتبط ضمان الجودة بالمؤسسات و البرامج التعليمية أو بنظام التعليم العالي عامة ، وفي كل حالة من الحالات السابقة فإن ضمان الجودة يشتمل علي العمليات والإجراءات التي من خلالها و مع استخدام أنشطة ضبط الجودة *Quality Control* تضمن وتؤكد أن المؤسسات والبرامج التعليمية تحقق المعايير الأكاديمية المحددة و تعمل علي إثرائها، وتمتد عملية ضمان الجودة حتي يتم نشر نتائجها ومعاييرها للمجتمع التعليمي ، وللمجتمع بصفة عامة [٣]، فضمان الجودة هو نظام يعتمد علي التغذية الأمامية *Feed Forward* وهو وسيلة للتأكد من عدم وجود أخطاء – كلما أمكن ذلك – ولذا فإن الاعتماد يكون ملازماً لضمان الجودة في التعليم، حيث أن ضمان الجودة يهتم بتقويم الأهداف و المحتوي و المصادر و المستويات التعليمية و المخرجات التعليمية، و كذلك البرامج و المساقات الدراسية، فضمان الجودة يكمل عملية اعتماد المؤسسات التعليمية

---

1) National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2001) ; Professional Standards for The Accreditation of Schools Colleges and Departments of Education ، University of Virginia ، p .54 .

2) Kohler ، Jurgen (2003): Quality Assurances ،Accreditation ،and Recognition of Qualifications as Regulatory mechanisms in the European Higher Education Area Higher Education in Europe ،Vol . XXV111(28) ، No.3، Taylor and Francis Group (Car fax publishing)، October p 326 .

3) Leen Marjorie peace (2004) :op. cit. p 4.

حيث أنها طريقة لتنظيم عمل الاعتماد [1] ،كما أنها عملية يتم من خلالها منح سلطات للمؤسسات لإعداد القوي العاملة وتدريبها، وتعتبر الهيئات التي تمنح هذا الاعتماد(الاعتراف) مسئولة عن معايير جودة هذه المؤسسات [2].

وفي هذا يقترب ضمان الجودة من نظام الاعتماد ،حيث الاهتمام بتحقق المعايير التي حددتها هيئة الاعتماد أو هيئة ضمان الجودة ، أو كلاهما معا، علي اختلاف مسمياتها في الدول المختلفة ، حيث يطلق عليها في نظام التعليم الأمريكي هيئة اعتماد ، وفي الأنظمة التعليمية في انجلترا وأوروبا يطلق عليها ضمان الجودة مع أن الهدف منها جميعا هو تطوير الأنظمة التعليمية وضمان جودة مؤسساتها وبرامجها ، وهو خطوة مهمة لمنح الاعتماد الأكاديمي والمهني للخريج ، ومن ثم يلتقي مفهوم ضمان الجودة مع مفهوم الاعتمادية في التعليم حيث يعبر كل منهما عن مدي نجاح و فاعلية البرامج التعليمية و تحقيقها لأهدافها ، في ضوء المعايير المحددة سلفًا، وعلي هذا يعتبر الاعتماد ضمانًا خارجيًا للجودة .

وما سبق يتضح ارتباط مفاهيم الاعتماد بمفاهيم ضمان الجودة التي تبدوا متداخلة في مضمونها ومخرجاتها - علي الرغم من اختلاف المسمي لها -، كما يرتبط أيضًا مع بعض المفاهيم الأخري التي تبدو متوازية معه كالاعتراف بالشهادات Certificates أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing - كما سبق - الأمر الذي يقتضي الإشارة إلي الإطار المفاهيمي لضمان الجودة وأهدافه ومبادئه.

---

١) محمود عز الدين عبد الهادي(٢٠٠٥) : مرجع سابق ، ص ٥٢ .

1) International Quality Review (2001),Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation op. cit، updated 5/8/2001،Avalailable at http://www.chea.org/About */Index/.cfm*

الإطار المفاهيمي لضمان الجودة *Conceptual Framework* :

- مفهوم ضمان الجودة :

يشير مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي إلي العملية process والي البيانات data التي تشير إلي أن المؤسسة أو البرنامج التعليمي يضمن توافر معايير الجودة في مخرجاتها (نتائجها). وكذلك تحقق معايير القبول الداخلية Internal والخارجية Externalالتي حددتها هيئة التقويم (١).

ويقصد بضمان الجودة كافة الأنشطة المخططة والمنفذة ضمن نظام الجودة لتهيئة تأكيد كاف بالوفاء بمتطلبات الجودة . و يتضمن تصميم وتنفيذ نظام الجودة سياسات و إجراءات للتأكد من الوفاء بهذه المتطلبات، ليس فقط علي نطاق تصميم المنتج وتنفيذه في مراحل عملية الإنتاج بل علي نطاق أشمل يضم مراقبة الجودة علي مستوي وظائف المؤسسة ككل (٢).

إن ضمان الجودة في جوهره طريقة لتنظيم العمل، ذاتية التصحيح كما أنها نظام يتغير بتغير الاحتياجات و بحيث تضمن أن تكون (٣) :

١- مهمة المؤسسة و أهدافها واضحة ومعروفة للجميع .

٢- الأنظمة التي يتم العمل بها و من خلالها قد خضعت لتفكير جيد و أنها سهلة الفهم و تم إبلاغها لكل فرد .

٣- مسؤولية كل شخص عما هو مسئول عنه واضحة في كل الأوقات .

٤- مفهوم المؤسسة في الجودة محدد تماماً ومدعم بالمستندات .

٥- هناك أنظمة للتأكد من أن كل شيء يعمل وفقاً للخطة .

---

1) Oakes ،T .J (1999);op.cit.، pp 1-9 .

٢) تونى نيوباي(١٩٩٦) : التدريب على جودة الخدمة، سلسلة المدرب العملية، القاهرة ، مجموعة النيل العربية، ص٥٥٥ .

٣) ريتشارد فرمان(١٩٩٦) : توكيد الجودة في التدريب والتعليم ، ترجمة سامي حسن الفرس وناصر محمد العويلي ، القاهرة، دار آفاق الإبداع العالمية للنشر والإعلام ، ص ص ١٥ - ١٦ .

٦- عندما تسوء الأمور – وهو ما ربما يحدث – فهناك طرقًا متفق عليها لإعادة تلك الأمور إلي نصابها.

فضمان الجودة عملية Process موجهة نحو الحصول علي الجودة و هذه العملية تشمل كل الإجراءات المخططة و المنظمة التي من شأنها جعل الاحتمال كبيرًا في أن المنتج أو الخدمة سيمتلك متطلبات محددة ومواصفات موضوعة مسبقا.

أهداف نظام ضمان الجودة :

هدف هيئات ضمان جودة البرامج الأكاديمية الجامعية عند اعتماد الجودة إلي (١) :

١- تقديم الضمانات لأصحاب المصلحة لتوفير الحد الأدني الضروري من الجودة في البرامج التعليمية.

٢- تشجيع وتطوير الجامعة كمؤسسة تعليمية من خلال فحص وتقويم أنشطتها و إصدار التوصيات التي ترتبط دعم كفاءتها و تشجيع التقويم الذاتي للجامعة. فضمان الجودة يتعدي الالتزام الشخصي بالجودة إلي الأخذ بالطرق التي من خلالها تضمن حسن الأداء وفق معايير ومبادئ وضعتها هيئات الاعتماد وضمان الجودة مسبقا.

وأوضح (Kohler ٢٠٠٣) إلي أن ضمان الجودة يهدف إلي تحقيق الأهداف التالية (٢) :

---

١) خلف محمد البحيري (٢٠٠٥) - إدارة الاعتماد المهني لاعداد المعلم بالجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة و نظم الاعتماد" ١٨ – ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص ٢١١.

2) Kohler ، Jorges (2003) ;op cit. ، p . 322 .

١. **هدف داخلي** :وهو تحسين وضع المؤسسة في بنية تنافسية علاوة علي إثراء التعليم الجامعي من خلال الاهتمام بالتدريس والبحث وهو من القيم الأكاديمية الأصيلة Intrinsic Academic Values.

٢. **الهدف الخارجي**: وهو ما يتعلق بالمحاسبية والتي تدين بها الجامعات إلي المستفيدين من التعليم الجامعي ، وخاصة الطلاب والمجتمع سواء إن كانوا أصحاب أعمال أو كانوا من الهيئات التي تمول التعليم العالي أو جهات تمويل للتعليم العالي Funding body .

كما أشارت (Lenn 2004) إلي أن ضمان الجودة يهدف إلي خدمة المجتمع ومؤسسات التعليم العالي من خلال (١):

١. تحديد مؤسسات التعليم العالي التي تتوافر بها معايير الجودة، حيث تتكون ضمان الجودة من معايير standards للجودة التي تم الاتفاق عليها من قبل الهيئات المعنية مثل الحكومة ، ومؤسسات التعليم العالي ، والمتخصصين وأصحاب الأعمال .

٢. المساعدة في جهود الإصلاح، حيث تساعد معايير الجودة في تحديد الطموحات والآمال لمؤسسات التعليم العالي وبرامجه وهذا يعني ما تتوقعه أن يحدث .

٣. توفير الأساس للتخطيط المستقبلي، فمن خلال معايير ضمان الجودة التي تم تحديديها تستطيع المؤسسات التعليمية التعرف علي واقعها الراهن بهدف التحسين والتطوير.

٤. تقديم البنية السليمة للتحسين التربوي، فلا تهدف ضمان الجودة فقط إلي التقويم ولكن أيضا لتدعيم وإثراء مستوي الجودة والتعليمية .

---

1) Lenn, Marjorie peace ; (2004); op.cit p 5 .

٥. تعظيم عمليات الاتصال والتواصل في المؤسسات التعليمية،فمن خلال معايير ضمان الجودة وعمليات التطبيق يتم تدعيم قدرات البلاد في تأسيس نظام معلوماتي في نظام التعليم العالي.

٦. مساعدة صانعي القرارات في عمليات اتخاذ القرار، وذلك في ضوء المعلومات المتوفرة حول الأنظمة التعليمية بكل مكوناتها.ويسعي نظام ضمان الجودة إلي تحقيق أهدافه في التحسين المستمر من خلال عدة طرق وهي كما يلي (١): ١- طريقة لمعرفة مدي الالتزام بالنظام.

٢- طريقة لتصحيح الأخطاء .

٣- طريقة لتغيير النظام إذا ما أصبح باليًا.

مبادئ نظام ضمان الجودة :

إن ضمان الجودة هو الأسلوب الذي تتبعه المؤسسات التعليمية لتحقيق الجودة، وهو أسلوب منظم للتعرف علي احتياجات السوق ولبذل الجهود المطلوبة من أجل تلبية تلك الاحتياجات من خلال معيار معترف به (٢)، وتتحدد المباديء التالية لضمان وصول المؤسسة التعليمية إلي الجودة وهي (٣):

١- التكيف أو التطابق لمتطلبات الجودة Conformance to Requirements، ويتم ذلك من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومتسق للجودة .

---

١) عبد المنعم نافع(١٩٩٦) : الجودة الشاملة ومعوقاتها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص ص٢ - ٤.

٢) ريتشارد فرمان(١٩٩٦): مرجع سابق، ص ١٠ .

٣) أمين النتوي الشال (١٩٩٥) : إدارة الجودة الشاملة، مدخل لفاعلية إدارة التغير التربوي علي المستوي المدرسي بجمهورية مصر العربية، مؤتمر إرادة التغير في التربية وإدارته في الوطن العربي، يناير ص ص ٢١ - ٢٣ .

٢- تحديد مستويات أداء تمنع حدوث الأخطاء Zero Defects لضمان أداء جيد من أول مرة Do It Right The First Time، حيث لا تقبل أخطاء أو عيوب .

٣- تقويم الجودة من خلال قياسها بناءً علي المعايير الموضوعية وحساب تكلفة كل شيء لم يتم القيام به بشكل جيد من المرة الأولي .

ومن ثم فإن أي نظام لضمان الجودة في المؤسسات التعليمية يسعي للنجاح لابد و أن يكون بسيطًا، وأن يحقق متطلبات ومعايير الجودة ، وأن يتلاءم مع أسلوب العمل اليومي بل و أن يكون بداخله أيضًا، وألاَّ يكون قاصرًا علي فئة بعينها، أو ينطوي علي تعقيدات معينة .

أساسيات نظام ضمان الجودة :

ينبغي توفير مجموعة من الأساسيات و المقومات لنجاح نظم ضمان الجودة في المنظمات والمؤسسات التعليمية، ومن أهم هذه الأساسيات ما يلي (١):

١. تبني فلسفة الجودة الشاملة. فعلي العاملين في مجال البحث من باحثين و أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم الجامعي / قبل الجامعي التزود بالأساليب الضرورية وبالأدوات المناسبة لذلك.

٢. تنمية ثقافة الجودة الشاملة لدي أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية .

---

١)تم الرجوع الي :

-Reilly، James (1992); Total Quality Management in Higher Education، Higher Education ، Vol . 16 ، No.2 ، p.191.

- توفيق محمد ماضي(١٩٩٥) :إدارة الجودة مدخل النظام المتكامل ،القاهرة ،دار المعارف ،ص ٢٠٣.

٣. الاعتماد علي الحقائق من خلال وجود معايير خارجية و داخلية لقياس الجودة الشاملة، فتكون هناك قياس درجة رضا العميل علي المنتج النهائي (البحث التربوي)، والرضا أثناء القيام علي إعداد البحث التربوي.

٤. أن يكون محور اهتمام المؤسسات التعليمية هو رغبات العملاء (الطلاب) عن طريق الاهتمام بالبيانات المرتدة من العملاء وانطباعهم عن الخدمة في كل مراحل العمل.

٥. الاهتمام بعنصري التعليم والتدريب كأحد الأركان الأساسية لعملية التحسين والتطوير المستمر للوظائف التي تتم داخل المؤسسة التعليمية.

٦. ضرورة وجود قيادة فعالة، تعتبر مثالاً يحتذي به حتي يمكن حدوث التغيير المطلوب.

٧. التطبيق الفعلي لمعني التعاون والمشاركة في عملية اتخاذ القرارات من خلال فريق العمل المستمر أثناء مراحل العمل بالمنظمة.

وفي ضوء تلك الأساسيات والمقومات – عند مراعاتها - يمكن أن يكتب النجاح لنظام ضمان الجودة في المنظمات والمؤسسات التعليمية.

وبعد أن استعرضت الدراسة الإطار المفاهيمي لكل من الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي وتبين من خلاله مدي التقارب والتشابه بينهما و أنهما وجهين لعملة واحدة نظرًا لاختلاف مسمياتهما في الدول المختلفة حيث يمثل الاعتماد ضمانًا خارجيا للجودة، تسعي الدراسة إلي تناول هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومهامها، ومتطلباتها، للاستفادة منها عند التخطيط لمتطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي.

ثالثًا: هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

ينبغي أن يتم تقويم المؤسسات التعليمية واعتمادها ككل، وذلك من قبل إحدي هيئات إعتماد المؤسسات التعليمية والتي تعمل علي تقويم ما هو أكثر من الأنشطة التعليمية للمؤسسة مثل الإدارة ، والاستقرار المالي والقبول والشئون الطلابية والموارد المالية والتحصيل الأكاديمي للطلاب وفاعلية المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الخارجية الأخري.

معايير اختيار الهيئات الماجة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

عندما تسعي هيئات الاعتماد إلي الاعتراف ما يجب عليها أن تحقق المعايير التالية[1] :

١. أن تضمن تقديم جودة أكاديمية ، حيث تعتبر الجودة الأكاديمية Academic Quality ذو أهمية كبيرة في نظام التعليم التطوعي نظرًا لارتباطها بالتدريس والتعليم والبحث وخدمة المجتمع ، فلابد من توفير الأدلة علي وجود تحديد واضح للجودة الأكاديمية في نطاق رسالتها ، وأن تشجع هذه العمليات المؤسساتية علي ربط مؤشرات الجودة بالتخطيط lanning، والتقويم واستراتيجيات التحسين .

٢. أن تظهر المؤسسة القدرة علي المحاسبية ، وتبرهن لهيئة الاعتماد علي قدرتها علي المحاسبية من خلال طريقتين :

---

1) Council of Higher Education Accreditation ،Board of Directors (2000);Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation، Council of Higher Education Accreditation، Washington ، DC.، USA، January، Available at: http :// www . chea. Org

- CHEA (Council of Higher Educaton Accreditaton)(2004) ;Recognition Standards Available at : http :// www . chea. org /recognuton /recognuton. Asp

- Eaton ،Judith S .(2003) ; op.cit ،p 11.

أ- أن تكون لديها معايير لتقييم قدرتها المؤسسية من خلال معلومات موثوق بها .

ب- يجب أن تشجع هيئة الاعتماد المشاركة العامة المجتمعية Public Involvement في عمليات صنع القرار المرتبطة بالجودة والمحاسبية . وذلك من خلال مشاركة ممثلين للمجتمع مثل الطلاب وأولياء الأمور وأصحاب الأعمال والمتخصصين. **ولهذا يجب علي الهيئة المانحة للاعتماد أن يكون لديها :**

١- معلومات صحيحة حول أدائها .

٢- سياسات وإجراءات تشتمل علي ممثلين من المجتمع في عمليات صنع القرار ووضع السياسة .

٣- تنفيذ الإجراءات التي من خلالها تنشر قرارات الاعتماد للمجتمع.

٤- عمليات مناسبة للرد علي المشكلات العامة والاهتمامات المجتمعية .

٥- دعم وتشجيع التغيير الهادف والتحسين المطلوب ، حيث يجب أن تشجع هيئات الاعتماد من خلال مؤسساتها علي التغير الهادف من خلال الفحص الذاتي المستمر **ومن ثم يجب أن تقدم هيئة الاعتماد الأدلة علي ما يلي :**

أ- سياسات وإجراءات تؤكد علي عمليات الفحص الذاتي Self examination

ب- سياسيات وإجراءات تؤكد علي التخطيط والتطبيق لاستراتيجيات التغيير والسعي نحو التحسين المطلوب في نطاق رسالة المؤسسة في ضوء إمكانياتها ومواردها Resources.

ج- تشجيع عمليات التجديد المؤسسي والتجريب experimentation .

د- سياسات وإجراءات تفرق بوضوح بين الأحداث والعمليات المطلوبة للاعتماد وتلك المطلوبة لأغراض التحسين .

ه- تستخدم إجراءات procedures عادلة Fair وملائمة في عمليات صنع القرارات ويجب أن تشمل عمليات صنع القرار في الاعتماد علي المشاركة المستمرة Ongoing participation من جانب المتخصصين في التعليم العالي وكذلك من المجتمع . **ومن ثم يجب أن تقدم هيئة الاعتماد الأدلة علي توافر :**

١) سياسات وإجراءات صنع القرار لا تخضع للتدخل من جانب المؤسسات المتخصصة والمصالح الخاصة.

٢) سياسات وإجراءات تطلب مشاركة المتخصصين في التعليم العالي وكذلك المجتمع.

٣) سياسات وإجراءات ترعي Fosterعمليات المراجعة للاعتماد في المؤسسات المختلفة.

٤) التقييم المستمر Continually Reassesses لعمليات الاعتماد . فهيئات الاعتماد في حاجة إلي التدقيق الذاتي المستمر Self-scrutiny لأنشطة الاعتماد بما فيها عمليات المراجعة Review لتحديد مدي ملائمة الموارد لتحقيق رسالة هيئة الاعتماد والقيام بعمليات المراجعة وحتي يتم الاعتراف بهيئة الاعتماد **يجب توافر المتطلبات التالية:**

أ- توفير هيئة من العاملين تتمتع بالكفاءة مع توفير الموارد المالية لتطبيق إجراءات اعتماد فعالة .

ب- المراجعة الذاتية المستمرة Ongoing Critical self – Reviewبما يشجع علي المرونة والمحاسبية .

ج- علاقات تعاونية حيثما كان ذلك ملائما مع الزملاء مع مؤسسات الاعتماد الأخري.

د- المراجعة المستمرة لدي أهميتها لمؤسسات التعليم العالي والمجتمع التربوي

ه- أن يتم تقييم الهيئة في ضوء مواردها، وتأثير معاييرها وإجراءاتها علي المؤسسات التعليمية.

وتأسيسا علي ما سبق، هناك بعض المعايير العامة للهيئات المانحة للاعتماد وهي أن تكون لديها رؤية وإجراءات واضحة عن عملها، وأن تقدم نماذج عن خطوات التقييم الذاتي ، وإجراءات واضحة للتقييم الميداني ، وإجراءات واضحة للمتابعة والتقويم ، وأن تلتزم بالمعايير الموضوعية والمحددة ، وأن يكون لديها إجراءات واضحة لنشر النتائج للمعنيين وللمجتمع

مبادئ الإعتراف بهيئات الاعتماد:

يجب أن يتوافر في هيئة الاعتماد عدة مبادئ ضرورية لتحقيق أهدافها ومي كما يلي (١):

١ **ضمان الجودة** *Quality Assurance* : يجب أن تؤكد معايير هيئة الاعتماد علي ضمان جودة المؤسسات التعليمية وبما يدعم المراجعة المستمرة لها .

٢. **القيادة** *Leadership* : توفر الهيئة القيادة الداعية التي تستطيع التعامل مع القضايا المرتبطة بضمان الجودة وتطوير الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة المؤسسات التعليمية ، وهيئات الاعتماد ، والطلاب من أجل تطوير وتحسين المؤسسات التعليمية .

---

1) Council of Higher Education Accreditation «Board of Directors 2000;Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation» op.cit p.19.

٣. **الـدعم والتأييـد** *Advocacy*:يـدعم المجلـس عمليـات الاعتمـاد التطـوعي لمؤسسات التعليم العالي العامة وكذلك يدعم الأفراد والهيئات والدول المعنية بهذا الشأن .

٤. **الخدمة** *Service* : تقدم الهيئة خدمات متعددة تشتمل علي سياسات الاعتماد وكيفية تحليل الأنظمة التعليمية وتقييمها .

٥. **القيم الأصيلة** *core academic values* : تحافظ الهيئة علي القيم الأصيلة لمؤسسات التعليم العالي مثل الحرية الأكاديمية *academic freedom* .

٦. **الاستقلال** *Independence* :أن تكون هيئة مستقلة ذو سلطة تستطيع اتخاذ قرار الاعتماد .

٧. **الـدمج** *Inclusion* : تـدعم الهيئـة منـاخ المشـاركة النشطة مـع المؤسسـات الأعضاء والمؤسسات المشاركة ويشجع التعاون والتغيير الهادف .

معايير هيئة ضمان الجودة:

تتمثل معايير هيئة ضمان الجودة في انجلترا في التكامل Integrity والمهنية أو التخصصـية Professionalism ، والمحاسـبية Accountability والانفتـاح Openness، وهي كما يلي (١) :

١- التكامل Integrity تهدف الهيئة إلي الموضوعية وعدم المحاباة والعدل والاسـتقلالية والأمانـة في عملـها وفي قراراتهـا وأحكامهـا سـواء ايجابيـة أو نقدية .

٢- المهنية والتخصصية Professionalism تهدف الهيئة إلي إظهار معايير مهنية عالية وتوفر خدمة فعالة تهدف إلي الحصول علي الخدمة الجيدة بشكل بناء.

---

1) Quality Assurance AgencyS for Higher Education (2000/2003); op.cit.p.7.

٣- المحاسبية Accountability ،حيث أن QAA مسئولة أمام مؤسسات التعليم العالي وكذلك أمام المشاركين والمستفيدين من الخدمات والمعلومات التي تقدمها عن ضمان جودتها، فالهدف هو العمل بتكامل وحيادية .

٤- الانفتاح Openness ، حيث تهدف QAA إلي الانفتاح والشفافية في العمل والإجراءات لبناء الثقة بين المستفيدين وتوفير المعلومات حول عمل الهيئة للرأي العام.

تكوين هيئة الاعتماد وضمان الجودة :

في استراليا فإن هيئة الاعتماد والجودة *Australian Universities Quality Agency* هي هيئة غير هادفة للربح، وتدار بواسطة مجلس من المديرين يتمتعون بالاستقلالية ويتم تعينهم إما بواسطة الوزارة ، أو من خلال الانتخابات التي تجري بواسطة المنتفعين *Stakeholders*، ويتكون مجلس إدارة الهيئة من ثلاث مديرين بواسطة الحكومة الاتحادية، و ثلاث مديرين يتم تعينهم بواسطة حكومة الولاية التعليمية، و أربع مديرين يتم انتخابهم بواسطة المسئولين التنفيديين لهيئات الاعتماد الذاتية *self- Accrediting higher Education institutions* وواحد من المديرين يتم انتخابه بواسطة المسئولين التنفيذيين لهيئات الاعتماد غير الذاتية، و المسئولين التنفيذيين لهيئة ضمان الجودة بالجامعات الاسترالية (AUQA)، ويتكون أعضاء الهيئة من وزير التعليم العالي والمسئولين عن التعليم في الولاية، وفي الحكومة الاتحادية *common wealth* ، ويبلغ عدد الأعضاء ست أعضاء ، منهم أربعة من المتخصصين *professionals*، واثنين من الإداريين لمساعدتهم (١) .

---

1)Woodhouse ، David (2004) ; Australian Universities Quality Agency ، Melbourne Australia ، p 46. Available at http : // www.auqa. edu. Au .

وهيئة ضمان الجودة الاسترالية (AUQA)مسئولة عن[1]: القيام بعمليات مراجعة الجودة Quality Audits لمؤسسات اعتماد التعليم العالي الذاتية self-Accrediting ولهيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي المحلية في دورة تستمر كل خمس سنوات A five years cycle.

١. تقديم التقارير العامة لنتائج عمليات الفحص والمراجعة Audits.
٢. التعليق علي معايير الاعتراف Recognition بالجامعات الجديدة ، واعتماد مؤسسات التعليم غير الجامعية non –university .
٣. كتابة التقارير Reporting حول معايير وعمليات ضمان الجودة بالتعليم العالي.

بينما يتكون مجلس الاعتماد الأكاديمي في هونج كونج (HKCAA) من عضو يتم تعيينهم بواسطة المدير التنفيذي Chief executive ويتم ذلك من خلال ثلاثة أقسام :من الأكاديميين في هونج كونج ، و من الأكاديميين غير المحليين – non local ، و من المحليين غير الأكاديميين local-non academics من الدوائر التجارية والصناعية والمهنية بهونج كونج ،بالإضافة إلي المدير التنفيذي[2].

ويقوم مجلس الاعتماد الأكاديمي في هونج كونج بالأدوار الآتية[3]:

١. تقديم المشورة لهيئات الاعتماد فيما يتعلق بالمعايير الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي.
٢. تقديم المشورة فيما يتعلق بالمعايير الأكاديمية للبرامج الجامعية والمؤهلات

---

1) Ibid ،p. 46 .
2) Sum، Wong Wai (2004); Hong Kong Council on Academic Accreditation ، Hong Kong ، China ، p 49. Available at :http ://www.hkcaa.ed.hk.
3) Ibid ،p. 49..

٣. الارتقاء بالممارسات الجيدة للاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة والمساعدة في الحفاظ علي معايير المراقبة الأكاديمية monitoring Academic standards.

٤. نشر المطبوعات وعقد السيمنارات conduct seminars والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة التنموية Developmental المرتبطة بالعملية التعليمية وضمان جودتها .

٥. إقامة علاقات قوية مع المؤسسات التعليمية بما يضمن بقاء الأنشطة التعليمية وأنظمة الاعتماد الأكاديمية في ظل عمليات مراجعة مستمرة .

٦. تقديم النصح للحكومة فيما يتعلق بعمليات الاعتماد الأكاديمي والمعايير الأكاديمية .

٧. القيام بالأنشطة والوظائف المرتبطة بالاعتماد الأكاديمي وعمليات التقويم والتي حددها مجلس الاعتماد الأكاديمي.

وفي اليابان فإن هيئة اعتماد الجامعات اليابانية (JUAA) تقوم بعملية اتخاذ القرار بواسطة مجلس أمناء Board of Trustees يتم انتخابه بواسطة مجلس مستشاري الهيئة Board of Councilors والذي يتكون (يتألف) من كل عضو رسمي في الهيئة بلغ عددهم (٢٠٠) عضو من الأكاديميين ومن أعضاء المجتمع من التخصصات المختلفة مثل المحاسبة والقانون ، للقيام بعمليات المراجعة الخارجية external Review للمؤسسات الأعضاء في الهيئة . وتحصل الهيئة علي التمويل الخاص بها من خلال مصروفات العضوية membership dues ومصروفات الاعتماد Accreditation fees (١).

---

1) Miyake , Kyoji (2004) Japan University Accreditation Association (non - governmental) , Tokyo , Japan p59 Available at : http //www.juaa.or.jp

وتقوم هيئة اعتماد الجامعات اليابانية (JUAA) بعمليات الاعتماد أو إعادة الاعتماد Reaccredidation في دورة تستغرق عشر سنوات ويتم ذلك للمؤسسات التي حصلت علي موافقة حكومية ، ومنذ عام ١٩٩٦ حتي عام ٢٠٠٤ اعتمدت الهيئة(٨٧) جامعة وأُعيد اعتماد (٩٥) جامعة أخري بإجمالي (١٨٢) مؤسسة من (٢٨١) مؤسسة ، من بين المؤسسات الأعضاء الذين تقدموا للاعتماد من الهيئة(١).

وفي الولايات المتحدة هناك ثلاثة أنواع لهيئات الاعتماد المعترف بها علي المستوي القومي هيئات الاعتماد الإقليمية ، وهيئات الاعتماد القومية، وهيئات الاعتماد التخصصي.

١. **هيئات اعتماد/المعتمدين الإقليميين** Regional A creditors : وهي مؤسسات غير ربحية تختص باعتماد المؤسسات التعليمة العامة والخاصة.التي تهدف للربح، والتي لا تهدف للربح، ذات العامين أو الأربعة أعوام، المانحة للدرجات العلمية من خلال مراجعة شاملة لوظائف المؤسسة التعليمية للتأكد من أنها تحقق معايير الاعتماد بشكل عام مثل كليات (Bible colleges) (٢).

٢. **هيئات الاعتماد/المعتمدين القوميين** National A creditors :وهي هيئات تعتمد المؤسسات التعليمية العامة والخاصة.التي تهدف للربح والتي لا تهدف للربح من المؤسسات أحادية الهدف مثل مؤسسات التعليم عن بعد، أو المؤسسات ذات الصبغة الدينية.أو المؤسسات غير المانحة للدرجات العلمية (٣).

---

1) Miyake ، Kyoji (2004);op. cit.،p 60 .
2) Loane Shannon (2001) ;op. cit. ، PP 1-10 .
3) Eaton، Judith (2003) : Accreditation and Recognition ،op.cit. p10.

٣. هيئات الاعتماد/المعتمدين التخصصيين أو المهنيين Specialized and Professional A creditors :تعتمد برامج متخصصة داخل الجامعات أو كليات غير جامعية ذات تخصص محدد ، وغالبا ما تؤدي هذه البرامج إلي درجة مهنية متخصصة مثل برامج (الطب – القانون – إدارة الأعمال) مثل اعتماد برامج الصيدلة بالكليات الجامعية ، أو الاعتماد المؤسسي لكليات الصيدلة غير الجامعية Free –Standing Schools ، من خلال مجلس اعتماد برامج الصيدلة (١).

ويشترط في هيئة الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية ما يلي (٢) :

١- أن تكون مقبولة من قبل المؤسسات التعليمية،وهيئات الترخيص، وكذالك أصحاب الأعمال،والذين يمارسون المهن المختلفة .

٢- أن تكون هذه الوكالات لها عضوية تطوعية .

٣- ألاَّ يكون أعضاء لجنة صناعة القرار في الوكالة أو المنظمة المانحة للاعتماد (الذين يقررون سياسات الاعتماد، ووضع الاعتماد بالنسبة للبرامج والمؤسسات التعليمية) أو أحدهم منتخبا أو تم اختياره بواسطة المجلس التنفيذي لأي مؤسسة ومنظمة ذات صلة بموضوع الاعتماد.

٤- تقوم الوكالة بوضع دليل إرشادي لكل عضو من أعضاء لجنة صنع القرار لتجنب صراع الاهتمامات Conflict of Interests في لجنة صناعة القرار.

٥- يتم دفع الرسوم للوكالة المانحة بشكل منفصل عن أي رسوم أخري يتم دفعها لأي جمعية أو منظمة عضو أو ذات صلة أو انتماء لمجال الاعتماد .

---

1) Harris; John (2004) ; Key Attributes of Accreditable Institutions ، Conference on Quality Management &Accreditation of Higher Education in The Arab World ، ACADEMIA Egypt 2004 ، Nov-24-26 2004-، Intercontinental Semiramis Hotel، the Ministry of Higher Education ، Egypt، p 2.

٢) محمود عز الدين عبد الهادي(٢٠٠٥).مرجع سابق ، ص ص ٧٥، ٧٦ – ٧٦.

٦- تقوم الوكالة بتطوير وتحديد ميزانياتها الخاصة بدون مراجعة أو استشارة أي جهة أخري لها علاقة بالاعتماد.

٧- قدرة الوكالة الإدارية والمادية علي تنفيذ مسؤوليات الاعتماد .

٨- أن يكون لدي الأعضاء القدرة والخبرة والمعرفة الكافية بمعايير الاعتماد.

٩- أن يكون الأعضاء مدربين ومؤهلين علي عمليات التقويم.

١٠- أن تكون المعايير دقيقة بما فيه الكفاية لأن تكون الوكالة المانحة ذات مصداقية

وفيما يتعلق بأنشطة هيئة الاعتماد، فإنه يجب أن تشمل أنشطة الهيئة المنطقة الإقليمية المحيطة بها، وأن تثبت هيئات الاعتماد أنها قامت بعمليات الاعتماد وعمليات ما قبل الاعتماد لمؤسسة أو أكثر بالنسبة للاعتماد المؤسسي أو لبرنامج أو أكثر بالنسبة للاعتماد التخصصي أو البرنامجي، وأنها قد اتبعت في ذلك مراحل الاعتماد بداية من الدراسة الذاتية للمؤسسة، مرورًا بفريق التقويم ومراجعة النظير peer review، وانتهاء باتخاذ القرار، إما بالاعتماد الكامل أو الاعتماد المشروط،أو حتي رفض الاعتماد، وذلك بعامين قبل طلب الاعتراف بها من مجلس اعتماد ومؤسسات التعليم العالي CHEA، أو من قسم التربية USDE وعلي هيئات الاعتماد التي ترغب في الاعتراف بها، أن تثبت أن معاييرها وسياساتها وإجراءاتها وقراراتها يتم قبولها من قبل الولايات الأمريكية التي تقع في نطاقها الجغرافي ، ومن قبل المربين Educators، والمؤسسات التعليمية والممارسين، وهيئات الترخيص Licensing Bodies ، وأصحاب الأعمال في المجالات المهنية والفنية (١).

---

1) US Department of Education (2004); Promoting Educational Excellence for All Americans ، College Accreditation in The United States ،pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- ،The Criteria for Recognition ،USDE ،op.cit..p7.

ومجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي Council For Higher Education Accreditation (CHEA) في الولايات المتحدة هيئة خاصة غير هادفة للربح .وهو مؤسسة قومية تقوم بتنسيق أنشطة الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويضم في عضويته (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف كلية وجامعة، ويضم أكثر من (٦٠) مؤسسة اعتماد قومية أو محلية او متخصصة، ويدير المجلس هيئة مكونة من (١٧) شخصية تشمل رؤساء الكليات أو الجامعات وممثلي المؤسسات والشخصيات العامة (١).

وفي عام ٢٠٠٢ كان هناك حوالي (٨٠) هيئه لاعتماد مؤسسات التعليم العالي، تم الاعتراف بهم من خلال مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) أو من خلال قسم التربية United States Department of Education (USDE) ،أومن خلالهما معا (٢).

---

1)Council For Higher Education Accreditation, Board of Directors (2000), Strengthening Higher Education through Strengthening Accreditation op cit p 12

3) Council for Higher Education Accreditation (2003) ;Fact Sheet #5, Accrediting Organizations in the U.S. How Do They Operate to Assure Quality?p15

obeikandl.com

ويوضح الشكل التالي هيئات الاعتراف هيئات الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية :

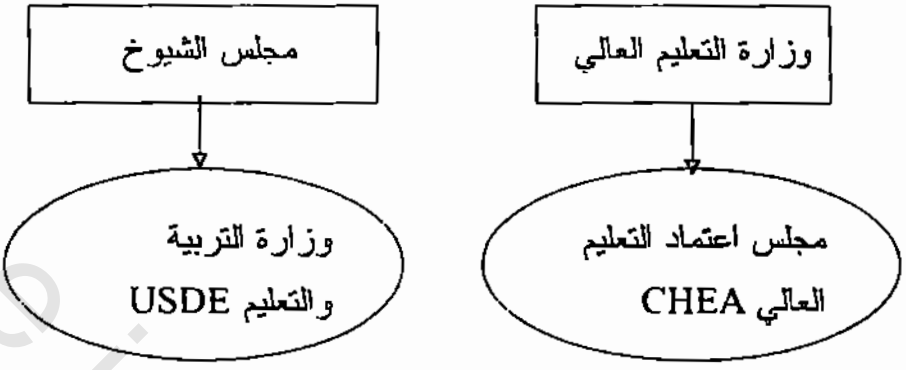

شكل رقم (١٧)

هيئات ومنظمات الاعتراف هيئات الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية

وعلي ذلك فإن نظام الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية يتميز باللامركزية، و أن هيئات الاعتماد غير ربحية . وتقوم علي العضوية التطوعية *Voluntary Membership*، وأنها مستقلة، وأنه يتم الاعتراف بهذه الهيئات الإقليمية أو المحلية أو المتخصصة بواسطة مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) وهو هيئة غير حكومية تتبع وزارة التعليم العالي، أو بواسطة وزارة التربية والتعليم (USDE) وهي تتبع مجلس الشيوخ الأمريكي.

وفي إنجلترا تقوم باعتماد مؤسسات التعليم العالي هيئة ضمان الجودة Quality Assurance Agency، وتتمثل رسالتها في طمأنة الرأي العام علي جودة مؤسسات التعليم العالي من خلال تطبيق المعايير السليمة، والتشجيع علي التحسين المستمر في مؤسسات التعليم العالي (١).

---

1) Hayes ،Gillian (2004) ; The Assurance of Quality and Standards of Higher Education in The UK. The Quality Assurance Agency، for Higher Education in The UK .، pp.1-9.

وذلك من خلال (١)

١- الحفاظ علي معايير الجودة الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي .

٢- توفير المعلومات للطلاب ضمانا لحسن الاختيار عند الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وكذلك لصناع السياسة لاتخاذ القرارات الصحيحة .

٣- تدعيم معايير وممارسات التعليم العالي .

٤- الارتقاء بالفهم العام للمعايير من خلال تنمية مرجعية هامة.

وفي عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ بدأ تطبيق خطة المراجعة الأكاديمية Academic Review في اسكتلندا والتجهيز لتطبيقها في انجلترا وويلز وايرلندا الشمالية. ففي اسكتلندا قامت الهيئة بإجراء (٢٥) برنامج لإجراء المراجعات الأكاديمية باستخدام الطرق الجديدة التي تم تطويرها في الأعوام السابقة من أجل استخدامها في المملكة المتحدة ، ولقد تحقق ذلك من خلال الاتصال مع صندوق التعليم العالي الاسكتلندي و مع الهيئة (٢) .

- القيم الأصيلة لهيئة ضمان الجودة Core values :

يعتمد عمل هيئة ضمان الجودة علي القيم الأصيلة الآتية (٣) :

١- أهمية التعليم العالي The Importance of Higher Education . تقدر هيئة QAA المعرفة والتحدي الثقافي والخيال والاكتشاف والإنجاز في مؤسسات التعليم العالي، وتقدر استقلاليتها إجرائيًا وثقافيًا وقانونيًا ، وكذلك تنوع رسالتها.

---

1) Quality Assurance Agency for Higher Education(2000/2003); Purpose، Values and Plans.p.9.

2) Quality Assurance Agency for Higher Education(2002) ; Annual Report and Financial Summary، (2000/2001) January ،p3. .

3) Quality Assurance Agencey for Higher Education(2000/2003); op.cit.p5

٢- إعداد وتأهيل المتعلمين The entitlements of learners ، حيث يتم إعداد وتأهيل الطلاب في التعليم العالي من خلال المعايير الأكاديمية التي تعكس الطموحات القومية التي تتماشي مع المواصفات العالمية .

٣- حتمية وفاء مؤسسات التعليم العالي بمسئولياتها The Significance of the Responsibilities of The Providers of Higher Education ، لدي مؤسسات التعليم العالي مسئولية أساسية لحماية المعايير الأكاديمية والجودة حيث تهدف هيئة ضمان الجودة إلي العمل مع كل المؤسسات لتحقيق مسئولياتها .

٤- الاهتمام الصادق بالصالح العام في مؤسسات التعليم العالي The validity of the public interest in Higher Education ، التعليم العالي في المملكة المتحدة هو مساهم جيد وهام لتحقيق المصالح القومية والرفاهية المجتمعية حيث الاستفادة من الموارد الهامة في التعليم العالي .

مهام هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

تتحدد مهام هيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي فيما يلي (١):

١. وضع المتطلبات والمعايير لاعتماد مؤسسات التعليم العالي.

---

١) تم الرجوع الى :

- اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي(٢٠٠١) : الاعتماد الأكاديمي للكيات و المدارس، تعريب محمد بن شحات الخطيب ، مدارس الملك فيصل، ص٢١.

- عبد الملك طه عبد الرحمن و محمد عيد حسن (٢٠٠٤): تطوير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة و الاعتماد التربوي المعتقدات و الأليات، المؤتمر العلمي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات ، ٤ – ٥ مايو ٢٠٠٤، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٥١ .

-Babiker , Abde Bagi A. G .(2004); The Case of Sudan in Assuring Quality in Education , Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World , The Ministry of Higher Education , 24 – 26 Nov. 2004 Intercontinental Semiramis Hotel , Egypt , pp . 10-11.

٢. تعزيز الجودة التعليمية و التأسيسية من خلال تقديم المساعدة للمؤسسات التعليمية التابعة لها وطرق تقويمها وبرامجها ودورياتها و أبحاثها .

٣. الدفاع عن التنظيم الذاتي في موسسات التعليم العالي وممارساته.

٤. تقديم معلومات دقيقة للجماهير و المهتمين فيما يتعلق بعلاقة اللجنة (الهيئة) بالمؤسسات التعليمية التابعة لها

٥. دراسة نظم الاعتماد المعمول بها في العالم وتصميم نظام قومي بمعايير وآليات اعتماد المؤسسات والبرامج التعليمية بالجامعات .

٦. اعتماد كافة عناصر منظومة التعليم العالي (مؤسسات – شهادات – مناهج وبرامج دراسية) ومتابعة نظم الامتحانات وتحليل نتائجها.

٧. تقديم المعاونة الفنية والاستشارية لمعايير و أساليب وأسس تقييم الأداء .

٨. تشجيع الجامعات علي التطوير المطلوب والتغيير نحو الأحسن و ذلك بوضع الخطط اللازمة للتطوير الذاتي لأوضاعها وفق نظام من التغذية المرتدة.

٩. مساعدة الجامعات في الانتشار إقليمياً وعالمياً كسمعة أداء و ذلك بتقديمها لهيئات الاعتماد الإقليمية والعالمية للتعريف بها والحصول علي الاعتراف اللازم بها وبكلياتها وبرامجها.

١٠. نشر ثقافة الاعتماد وضمان الجودة أولاً بين الأوساط الجامعية الأكاديمية وثانيًا بين شرائح المجتمع المختلفة والجهات ذات الصلة بالعمل الفكري الثقافي.

- المتطلبات المادية والبشرية لهيئة الاعتماد:

لضمان قيام هيئات الاعتماد بالدور المنشود والمرتجي لها يجب أن يتوفر لديها الامكانات والقدرات المادية والبشرية للقيام بأنشطة الاعتماد، ويمكن أن تفي الهيئة بهذه المسئوليات إذا توافرت لها المتطلبات التالية(١) :

١- إعطاء هذه الهيئات المرونة الكافية، وتوفير الاستقلالية المناسبة لها . وحتي تتمتع الهيئة بالاستقلالية ينبغي القيام بما يلي:

أ- أن يحدد أعضاء الهيئة المنوط لهم إتخاذ القرار سياسات هيئة الاعتماد.

ب- وأن يكون أحد أفراد لجنة اتخاذ القرار ممثلا للجمهور العام ، وحوالي ١/٧ (سُبع) الأعضاء من الجمهور العام .

ج- أن تضع هيئة الاعتماد أدلة عمل إرشادية لكل فرد من لجنة اتخاذ القرار لكي يتجنبوا صراع المصالح Conflicts of Interest .

د- أن تحدد الهيئة ميزانيتها الخاصة بها وتعمل علي تنميتها، دون الرجوع إلي أي هيئة أو منظمة أخري.

---

(١) تم الرجوع الي:

- *US Department of Education (2004); Promoting Educational Excellence for All Americans ، College Accreditation in The United States pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- The Criteria for Recognition ،USDE ، 2004، Available at www.ed.gov/admins/finaid /accred/ Accreditation Pg12 ، HTML، 11-3 2004، 5:17 AM. PG12.HTML، 11-3-2004، 5:17 AM.*
- *Babiker ، Abdel Bagi A. G (2004) ; Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education ، Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، 24 – 26 Nov . 2004 ، Intercontinental Semiramis Hotel ، The Ministry of Higher Education ، Egypt ، p . 8 .*
- *US Department of Education (2004). Promoting Educational Excellence for All Americans ، College Accreditation in The United States ،pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- ،The Criteria for Recognition ، op cit، 11-3-2004، 5:17 AM.*

٢- دعم التأسيس وتوفير التجهيزات الأساسية والتدريب الموجه والاستشارات الفنية والمهنية لوضع منظومة الاعتماد وضمان الجودة موضع التنفيذ المستدام .

٣- توفير الحماية المؤسسية والمهنية والقانونية لهذه الهيئات .

٤- التعاون المستمر وتبادل الخبرات والمهارات الفنية بين المؤسسات التعليمية والتدريبية والهيئات الوطنية والاقليمية والعالمية عبر منظومة الشبكات الالكترونية العالمية .

٥- إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للدخول في منظومة الاعتماد وضمان الجودة

٦- توفير الدلائل الإرشادية لإجراء التقويم، وإعداد التقارير، وتحديد المنهجية اللازمة لذلك.

٧- توفير الدعم المالي وتمكين هيئة الاعتماد وضمان الجودة من تحديد رسوم مناسبة للاعتماد.

٨- توفير أفراد يتمتعون بالمعرفة والكفاءة والتاهيل والخبرة وأن يتم تدريبهم من قبل الهيئة علي المعايير وسياسات وإجراءات القيام بالتقويم واتخاذ القرار .

٩- توفير قواعد ومعايير واضحة وفعالة للضبط والتحكم ضد صراع المصالح والاهتمامات onflict of Interests ، من قبل أعضاء اللجنة، أو المنسقين أو أعضاء فريق التقويم.

١٠- توفير ممارسين للتقويم ورسم السياسة واتخاذ القرار.

١١- أن تحتفظ الهيئة بسجلات دقيقة لأنشطة الاعتماد علي الأقل في العامين السابقين سواء للمؤسسات أو البرامج مشتملة علي تقارير فريق التقويم

وردود المؤسسات أو البرامج التعليمية علي تقارير فريق التقويم ، وتقارير التقويم المرحلية، ونسخة من أحدث دراسة ذاتية للمؤسسة.

إن قيام هيئة وطنية لاعتماد التعليم العالي يتيح لها أن تخدم قضايا التعليم داخليًا ، وتعمل علي تحسين الجودة والأداء محليًا، ومقارنة أداء مؤسسات التعليم مع بعضها البعض، بهدف ضمان جودته وتطويره.

وحتي تستطيع هيئة الاعتماد وضمان الجودة تحقيق أهدافها وأداء مهامها ينبغي توفير عدد من الأليات التي يمكن أن تسهم في تحقيق النجاح للهيئة منها[1]:

١- إرسال المبعوثين للتدريب علي إجراءات التقويم والمراجعة .

٢- الاعتماد علي بعض بيوت الخبرة العالمية خاصة في السنوات الأولي من التجربة .

٣- إلتزام الحكومة بتوفير الموازنات اللازمة لإنشاء الهيئة .

٤- العمل علي توفير ما يلزم الحكومة من إعداد المعايير الخاصة القومية والأليات طبقا للمعايير العالمية.

٥- التوعية والتدريب للجهات المعنية .

٦- العمل علي إعداد اللائحة التنفيذية الخاصة بإنشاء الهيئة والعمل بها .

تمويل هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

في المملكة المتحدة يختلف مقدار تكلفة اعتماد المؤسسات التعليمية بهدف ضمان جودتها تبعا لعدد الأيام التي يقضيها مفتشو الاعتماد (فريق الاعتماد) في زيارة الكليات، وعلي حجم الكلية، ومدي تنوع برامجها، ولقد بلغت التكلفة في عام ٢٠٠٤ حوالي (١٤٢٠) جنيه إسترليني في اليوم الواحد للمفتش، وتتوقف

---

١) لمياء محمد أحمد(٢٠٠٥) : مرجع سابق ، ص ص٥٧٥-٥٧٦ .

التكلفة السنوية للاعتماد علي عدد الطلاب، والتي تصل إلي (٩٫٥)جنيه إسترليني للطالب الواحد بحد أدني (١٠٠)طالب، وبحد أقصي (٤٠٠) .

أما اعتماد المؤسسات التعليمية خارج المملكة المتحدة فيتم إما علي شكل شراكة تعاونية رسمية مع هيئات التعليم العالي، بواسطة قسم التعليم والمهارات U.K Department For Education and Skills أو بواسطة اتفاقيات خاصة وتبلغ تكلفة الاعتماد (٢٨٥٠)جنيه إسترليني للزيارة في اليوم الواحد،بالإضافة إلى تكاليف السفر والإقامة، بينما يتم في رومانيا تمويل هيئة الاعتماد والتقويم – وهي هيئة قومية لمدة عامين من وزارة التعليم العالي، حتي يمكنها الاعتماد علي التمويل الذاتي (١) .

رابعًا: إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة (خطواته ومراحله):

- إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

لكي يتم اعتماد المؤسسات التعليمية الجامعية فهناك مجموعة من الإجراءات يجب علي المؤسسات التعليمية القيام بها وهي كما يلي (٢):

---

١) محمود عز الدين (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص٦٦.

2) *Bogue , G. (1998) ; Quality Assurance in Higher Education , The Evolution of systems and Design Ideals , New Directions of Institutional Research , No . 99, pp.9-13*

-Eesti, K. (1995); A Manual on Quality Assurance in Higher Education in Estonia ,The Ministry of Culture and Education , Tallinn p.243.

-Combs, C . & Allerd , N .(1993) NCATE Accreditation : Getting The Most from The Self – Study ,Journal of Teacher Education , Vol . 44 (3), pp.165 169 .

-Eaton, Judith S (2003) ,An Overview of US Accreditation , Council for Higher Education Accreditation Washington DC , , pp. 5-6.

-Hayes, Gillian (2004) ... p1-9.

١. تتقدم المؤسسة التعليمية بطلب رسمي إلي هيئة الاعتماد التابعة لها للحصول علي الاعتماد من قبل هذه الهيئة في حال توافر شروط الاعتماد ومتطلباته لديها.

٢. ترسل الهيئة التعليمات والنشرات المتعلقة بعملية التقويم والاعتماد إلى المؤسسة التعليمية، وتتولى هيئة الاعتماد تزويد المؤسسة التعليمية بالمواد والمتطلبات المتعلقة بتهيئة المؤسسة للتقييم من قبل فريق الاعتماد الزائر.

٣. تطلب هيئة الاعتماد من المؤسسات التعليمية القيام بدراسة تقويمية ذاتية وفق المعايير الموضوعة وكتابة تقرير بذلك .

٤. تقترح هيئة الاعتماد أسماء الفريق الزائر، ويحق للمؤسسة الراغبة في الاعتماد مناقشة أسماء هذا الفريق .

٥. يتم تعيين منسق للقيام بالتنسيق بين المؤسسة التعليمية وهيئة الاعتماد.

٦. تقدم المؤسسة التعليمية تقريرًا مكتوبا عن الدراسة الذاتية self – study أو عملية التقويم الداخلي التي قامت بها متناولة فيه كل ماله صلة بوصف وتفسير برامجها ومحتوياتها ومصادرها المادية والبشرية .

٧. يرسل التقرير إلي أعضاء الفريق الزائر .

٨. يقوم رئيس الفريق الزائر بزيارة أولية للمؤسسة طالبة الاعتماد لجمع أية معلومات إضافية أو للتحقق من أي معلومات لدية أو للاستفسار من أية نقطة في تقرير المؤسسة.

٩. يقضي الفريق الزائر عددًا من الأيام في حرم المؤسسة طالبة الاعتماد لدراسة البرنامج والتسهيلات المتوفرة بهدف تعميق فهمهم للتقرير المقدم من خلال أجراء الاتصالات المباشرة مع من يشعرون إنهم بحاجة إلي مقابلته علي أن يكون المنطلق هو المعايير المحددة سلفا .

١٠. يتقدم رئيس الفريق الزائر بتقريره الشامل إلي لجنة التقييم والتي تقوم بدورها بدراسته والتعمق في توصياته. وفي ضوء ذلك يتخذ إجراءات بشان الاعتماد تمهيدًا لرفعه إلي هيئة الاعتماد.

١١. تتولي هيئة الاعتماد دراسة توصية لجنة التقييم في ضوء التقارير المقدمة ومن ثم يتخذ الإجراء النهائي بشأن اعتماد المؤسسة أو البرنامج.

١٢. ينشر التقرير بعد(٢٠) أسبوع من زيارة فريق التقويم والمراجعة.

١٣. وتستغرق العملية بشكل إجمالي حوالي ٦٠ أسبوع.

١٤. لكل مؤسسة الحق في الاعتراض علي القرار الصادر بحقها خلال شهرين من صدوره، ويتم تشكيل لجنة للنظر في ذلك. ويتضح مما سبق أن إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة تمر بعدة مراحل ، تبدأ بتطوير المعايير ثم الدراسة الذاتية ،ثم مراجعة النظير، ثم الاعتماد ، وأن هناك قرارات ثلاث قد تتخذ أحدها هيئات الاعتماد وهي الاعتماد الكامل للمؤسسة الجامعية إذا توافرت شروط ومتطلبات ومعايير الاعتماد بهذه المؤسسات أو الاعتماد المشروط إذا توافرت بعض هذه المعايير، أو رفض الاعتماد وسحبه إذا لم تف المؤسسات التعليمية الجامعية لمتطلبات الاعتماد، مع إعادة هذه الدورة الاعتمادية كل فترة زمنية قد تمتد من خمس إلي عشر سنوات للتأكد من تحسين المؤسسة التعليمية لمستواها باستمرار، ويوضح الشكل التالي خطوات ومراحل الاعتماد الأكاديمي:

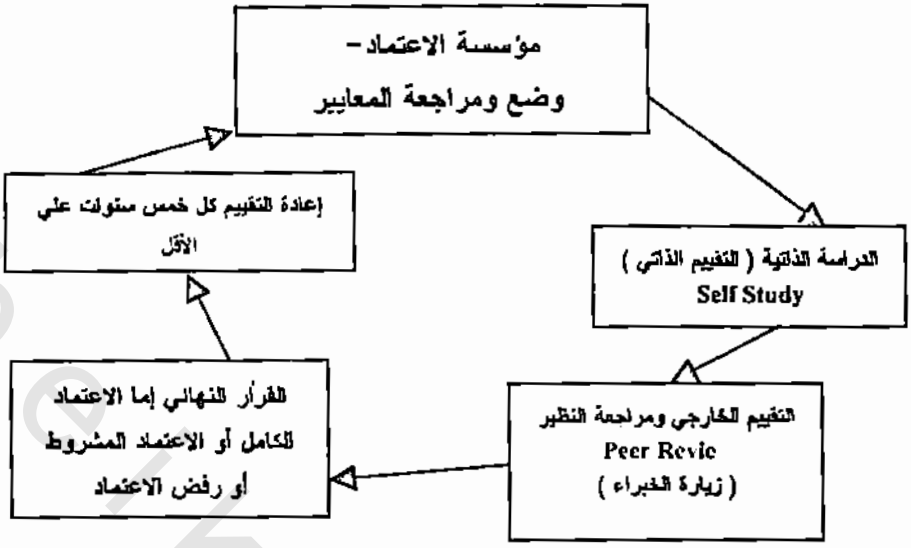

شكل (١٨)

خطوات ومراحل الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية الجامعية

وتتخذ المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد عددا من الإجراءات التي تساعدها علي ضمان جودة الأداء المؤسسي بها في ضوء معايير ومتطلبات الهيئات المانحة للاعتماد وتتماشي مع المعايير القياسية المحددة. وتتضمن هذه الإجراءات خطوات محددة تتمثل فيما يلي:

(أ) الدراسة الذاتية: *Self-Study* :

تعد الدراسة الذاتية *Self Study* أو التقويم الذاتي *Self evaluation* جزءا من عملية التخطيط المستمر لدي المؤسسة التعليمية من أجل تحسين جودة التعليم والتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت الشروط والمعايير والمرجعيات والمستويات العامة فيما يتعلق بالرؤية والرسالة . والحرم الجامعي. والأبنية والمساحات المتوفرة لكل نشاط /فاعلية . ومعايير البرامج التعليمية والأساتذة والطلاب و الهيكل الإداري والموظفون والعاملون . والهيكل والموارد المالية والموازنة

والموارد والخدمات (المختبرات والمكتبة ،الخدمات المختلفة) وكذلك معايير النشاطات اللاصفية [١].

وتهدف الدراسة الذاتية إلي تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة وإعداد الكليات وتجهيزها للاعتماد سواء القومي أو العالمي، بالإضافة إلي توعية أعضاء هيئة التدريس، والإداريين والطلاب بمفاهيم الاعتماد وضمان الجودة [٢].

أسس الدراسة الذاتية :

حدد *Dressel* الأسس التي تنظم عملية الدراسة الذاتية(التقويم الذاتي) كما يلي [٣]:

١- إنها مسئولية داخلية يقوم بها نخبة ممتازة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين.

٢- إنها عملية مستمرة وشاملة لمدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليم والمؤسسة الأكاديمية، بالإضافة إلي العوامل الخارجية المؤثرة فيها .

٣- إنها أساس جوهري لضمان جودة برامج المؤسسة التعليمية ومحافظتها علي قدر معقول من الكفاءة والفعالية .

٤- إنها أساس لاتخاذ القرارات الرشيدة، والتخطيط المستقبلي .

٥- إنها عملية مفيدة لبناء الفهم المشترك داخل المؤسسات التعليمية حول أهدافها ونقاط قوتها وضعفها .

---

1) Hazier، Jay &Barry، Render (2001) :Operations Management ،New Jersey ، Prentice- Hall ،Inc، p31.

2) Cairo University (2004) , Faculty of Medicine ، Self –Study p 5 .

3) Dressel ، Pul (1996) , Hand book of Academic Education ، Jossy Bass ، San Francisco ، p 3

٦- ينبغي أن تكون شاملة في فحص كل أبعاد المؤسسة من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات والبيئة الخارجية المؤثرة فيها، وأن تفي هذه الدراسات بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي .

فالغرض الأساسي من التقويم الذاتي للمؤسسة التعليمية *Institutional Self- Evaluation* هو فهم ما يدور في المؤسسة التعليمية لتحديد جوانب القوة والضعف في ضوء أهدافها ومسئوليتها التربوية والمجتمعية، وتحديث وتفعيل هذه الأهداف والعمليات من أجل تحسين الأداء وتجويد نوعية مخرجات المؤسسة .

ويتطلب التخطيط للقيام بالدراسة الذاتية توافر ما يلي (١) :

١- الإعداد والتصميم ، وتشمل تعيين القيادة الواعية للإشراف علي الدراسة الذاتية وتوفير الحوافز لإتمامها ووضع قائمة باحتياجاتها .

٢- تحديد الواجبات والأدوار واختيار الأفراد وتوجيههم، وإيجاد آليات الاتصال والتنسيق بين الوحدات المتفاعلة وتحديد الجدول الزمني لإنهاء العمل .

٣- التطبيق ، ويشمل فحص الأهداف ، ودراسة المدخلات والبيئة ، وفحص معايير هيئات الاعتماد ،وجمع الحقائق ووجهات النظر ، وإعداد ومناقشة التقرير النهائي ثم عرضه علي الخبراء أو فريق التقويم الزائر لاستخدام النتائج في عمليات التطوير .

الاستعداد لبدء الدراسة الذاتية :

يبدأ الاستعداد لإجراء الدراسة الذاتية قبل سنتين تقريبا من زيارة فريق التقويم ، وحتي تتم عملية الدراسة الذاتية بنجاح يجب توفير قيادة سليمة ومطلعة (القيادة والدعم الرئاسي)، حيث يعد دور المسئول التنفيذي للمؤسسة في تقديم

---

١) عادل السيد الجندي (٢٠٠٠): مرجع سابق، ص٢٠٨

الدعم عند الاستعداد والقيام بالدراسة الذاتية امرا حاسما ، وكلما كان واضحا أهمية الدراسة الذاتية وأنها من أولي أولويات المؤسسة كلما زادت قيمة نجاح هذه العملية في المؤسسة ، ومن ثم يجب توفير المتطلبات الآتية (١).

١- منسق كفء للدراسة الذاتية، يكون مسئولا عن التوجيه الكلي وتنفيذ الدراسة الذاتية، والإعداد لتقريرها، والإشراف علي وجود الاحترام والثقة داخل المؤسسة ، وأن تكون لدية المعرفة الكاملة بموظفي المؤسسة وأنشطتها، كما أنه يرأس لجنة توجيه العمل .

٢- توفير الوقت اللازم لمنسق الدراسة الذاتية بإعفائه من التدريس والمهام الأخري الموكلة إليه .

٣- لجنة توجيه قوية لعملية الدراسة الذاتية يتمثل مهمتهم الأولي في مساعدة منسق الدراسة الذاتية في وضع خطة لها وتنسيق تنفيذها وإعداد تقرير عنها ، ويجب أن يكون أفراد هذه اللجنة من بين الشخصيات القيادية المعروفة ويتمتعون بالكفاءة، ويقوم المسئول التنفيذي للمؤسسة بتعيين أفراد هذه اللجنة بعد استشارة منسق الدراسة الذاتية، على ألاَّ يقل عددهم عن (٥) خمسة أعضاء علي الأقل.

٤- تقديم الدعم اللازم لأعضاء لجنة التوجيه لتنفيذ مهامها بما في ذلك مساعدة الموظفين الكتابيين والسكرتارية، والعمل علي توفير أجهزة الحاسب الالي والأماكن التي قد يحتاجونها .

٥- توفير المعلومات الضرورية لأعضاء لجنة التوجيه واللجان العامة لأداء وظائفهم .

---

١) اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي(٢٠٠١) : مرجع سابق ، ص ص١١٧- ١١٩

مشكلات الدراسة الذاتية :

علي الرغم من توافر أساليب مختلفة للتقويم الذاتي المؤسسي، إلاّ أن هناك عدداً من المشكلات التي ان لم يتم التغلب عليها، تحد من القيام بإجرائها بنجاح ومنها (١):

١- عدم وجود اتفاق حول التصور الفكري الدقيق لمفهوم الأداء المؤسسي *Performance Institutional* .

٢- صعوبة قياس كثير من مخرجات العملية التعليمية، وبخاصة الجوانب الشخصية والاجتماعية والخلقية .

٣- عدم ملاءمة استخدام أساليب التقويم التقليدية في مجالات الإدارة .

٤- صعوبة الربط بين القياسات المتفرقة والأحكام التقييمية التي تنتج عن دراسات التقويم الذاتي المؤسسي الشامل، وكذلك صعوبة تجميعها في تقييم عام وشامل لأداء المؤسسة .

٥- عدم وجود مؤسسات كافية وذات كفاءة يمكن استخدامها في القياس أو إجراء مقارنات أو إصدار أحكام، وذلك لأن دراسات التقويم تجري مرة واحدة أو عدد قليل من المرات .

٦- تأكيد هذه الدراسات علي تقييم الفاعلية *Effectiveness* وإغفالها تقييم الفعالية *Efficiency*، وذلك بسبب تركيزها بعامة علي مقارنة مخرجات مؤسسة تربوية بأهدافها.أو بالإطار العام لاحتياجات المجتمع، أما الفعالية فتعني الإنفاق الأمثل للموارد بما يحقق الأهداف المرجوة، ولتلافي العديد من المشكلات التي تحد من فعالية الدراسة الذاتية ، ينبغي إعداد

---

١) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣) التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس، القاهرة دار الفكر العربي، ص ص٨٥-٨٦

دليل شامل لعملية التقويم الذاتي علي مستوي المؤسسة التعليمية، مع وصف تفصيلي لعملية التقويم وأدواتها، وطرق جمع البيانات وتحليلها كميا وكيفيا [1]، ودعم عملية تصميم وتنفيذ برامج تدريبية معتمدة لإعداد الكوادر اللازمة لمراحل عمليات التقويم الذاتي، وتطبيق المعايير وتوفير شروط القيام بعمليات الاعتماد الأكاديمي.

المستشار الخارجي للدراسة الذاتية :

بمجرد أن تنتهي الدراسة الذاتية لابد من مراجعتها من خلال مستشار محايد وخارجي يتم اختياره من خلال مكانته ومعرفته بالقضايا والاتجاهات في المجال الخاص بالدراسة ، وينبغي أن يزور المستشار الحرم الجامعي ، لمناقشة القضايا المتعلقة بالبرنامج ، ويكتب تقريرًا في النهاية يعلق فيه علي مدي تحقق الأهداف المحددة للبرنامج [2]، ومن ثم فإن تقرير المستشار فيما يتعلق بالدراسة الذاتية ، يعتمد علي قدرته علي النقد الذاتي، ورغبته في العمل.

ب- **المراجعة الخارجية** *External Review*: **مراجعة النظير** *Peer Review* :

تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة من الخبراء أو عدد من اللجان المختصة لدراسة الوثائق التي قدمتها المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد،ثم تقوم اللجنة بزيارة أو عدة زيارات ميدانية لمواقع البرامج والمؤسسات التعليمية

١- حسن البيلاوي (٢٠٠٣) : المعايير القومية للتعليم الطموح والتحديات ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، آفاق الإصلاح التربوي في مصر كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص ص٤٤١-٤٤٣ .

2) *Scott, Robert A. (1981), Program Reviewers Missing Number : Consideration of Quality Audits Assessment , Aposition Paper , ED200108.*

- *Marcus , Lawrence R and Others (1984), Self Studying Higher Education: The Path to Excellence . Eric Digest 84 - 1 , Association for The Study of Higher Education . BBB 20069 -Eric , Clearing House on Higher Education Washington Dc , pp 1-6.*

لكي تتأكد من مصداقية وتطابق الدراسة الذاتية مع معايير الاعتماد التي وضعتها المؤسسة المانحة [١].

- **الزيارة الميدانية** *Site visit* : هي تقييم بواسطة فريق من المقومين الخارجيين لمراجعة النظير لفحص الدراسة الذاتية للمؤسسة إجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفحص البنية الأساسية وفاعلية المؤسسة وبرامجها الأكاديمية، وهي جزء من عملية الاعتماد [٢].
- **فريق التقويم الخارجي**: يقع علي عاتق فريق التقويم الذين يقومون بزيارة المؤسسات التربوية مهمتين رئيسيتين، فهم باعتبارهم استشاريين تقع عليهم مهمة تقديم النصيحة للمؤسسات التعليمية والعمل علي مساعدتهم في تحسين جودة الخدمة التعليمية المقدمة بها، وباعتبارهم مقيمين خارجيين تقع عليهم مسئولية تقويم وضمان الجودة التعليمية بالمؤسسة [٣].

ويجب أن يتمتع جميع أعضاء فريق التقويم أو المقيمين الخارجيين **بالخصائص التالية** [٤]:

١- أن يتمتع المقيمون الخارجيون بالكفاءة وبالسمعة الحسنة في الوسط الأكاديمي .

٢- الخبرة الأكاديمية في واحد أو أكثر من مجالات التقويم كما تظهر في جدول المراجعة.

---

1) Lenn ، Marjory Peace (2004);op.cit. ،p . 11 .

2) International Quality Review (2001);Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation ،op. cit. p2.

٣) اتحاد كليات ومدارس الوسط (٢٠٠١) : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

4) Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005);The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt ، op . cit . p 42.

٣- الخبرة الأكاديمية الحديثة والمعاصرة والتي تشتمل علي الممارسات التدريسية الناجحة وخبرة في التدريس لمدة خمس سنوات علي الأقل أو خبرة لمدة عشر سنوات في مشروعات عامة.

٤- خبرة حديثة في مجال إدارة الجودة ومشروعات وأنظمة التحسين.

٥- القدرة علي الاتصال والتواصل الجيد، واخذ وجهات نظر الآخرين.

ج- مخرجات نظام الاعتماد الأكاديمي (القرار النهائي للجان الاعتماد):

تتمثل مخرجات نظام الاعتماد في القرار النهائي لجان الاعتماد وهو الحكم الذي تصدره هيئة الاعتماد بخصوص المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي وقد يكون القرار النهائي هو الاعتماد الكامل أو تحت شروط ومتطلبات الاعتماد، أو الاعتماد المشروط – إذا تحققت بعض جوانب الاعتماد ومعاييره دون الأخري فتأخذ المؤسسة التعليمية الفرصة لاستكمال المتطلبات، أو قد يكون القرار هو رفض الاعتماد إذا لم تتوافر متطلبات الاعتماد (١)

ويمثل قرار الاعتماد للمؤسسات والبرامج التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية أهمية كبيرة، فحتي تحصل الجامعات والكليات أو البرامج التعليمية علي أي نوع من التمويل الفيدرالي يجب أن تكون هذه المؤسسات معتمدة من قبل هيئات الاعتماد المعترف بها سواء من خلال قسم التربية (USDE) أومن خلال مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي(CHEA) (٢). ولضمان التزام القائمين علي المؤسسة بتنفيذ كل التزاماتهم التي جاءت بموجب الترخيص النهائي

---

1) *Council For Higher Education Accreditation (2003); FACT Sheet #5 , Accrediting Organizations in The U S op cit , pp 1-9*

2) *Harris, John (2004) Key Attributes of Accreditable Institutions , Conference on Quality Management & Accreditation of Higher Education in The Arab World , op cit p 1.*

للمؤسسة ولضمان الأداء الأمثل وتحقيق الجودة والارتقاء بنوعية الأداء، ينبغي مراعاة ما يلي :

١- قيام هيئات للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي ثلاث مستويات:

أ- داخل المؤسسة بقيام وحدة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

ب- علي مستوي الجامعة بانشاء مركز للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

ج- علي مستوي الدولة ويكون من خلال الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

٢- تشجيع المؤسسات للاستعانة بالخبرات الدولية للتقويم العام والخاص.

٣- حث الدول باتخاذ القرارات اللازمة لتأمين مستلزمات التقويم بما فيها تاهيل الأطر الفنية والإدارية وتوفير الموارد المالية اللازمة للقيام بعملية التقويم.

٤- أن يتم التوسع في عمليات التقويم والاعتماد ليشمل تدريجيًا مؤسسات التعليم العالي الحكومية والبرامج التي تقدمها كافة.

٥- أن تقوم هيئة الاعتماد القومية بتحديد التفاصيل اللازمة للمعايير والمحكات بما يضمن التوصل إلي الأفضل.

خامسًا: معايير نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومتطلبات التطبيق :

يتطلب التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة العمل بخطي ثابتة و دائمة للبحث عن معايير ومؤشرات دقيقة ومناسبة وملائمة للتطوير المستمر لضمان فاعليتها وشمولها، وتدور تلك المعايير حول عناصر النظام التعليمي بمكوناته المختلفة (١).

---

1) Teacher Education Programme Accreditation (2001), Oklahoma_Commission of Teacher Preparation ، Washington ، DC-، p 6

وعلي الرغم من تباين المعايير والمؤشرات التي تستخدمها نظم الاعتماد وضمان الجودة في العالم، إلا أن هناك جوانب اتفاق كبيرة بينها، وقد يرجع الاختلاف إلى العناصر الثقافية أو القرارات السياسية أو التفضيلات الشخصية أو كيفية تطبيق المعايير نفسها ، وتعرض الدراسة في الجزء التالي لبعض معايير الاعتماد البرنامجي ثم تعرض للمعايير العامة للاعتماد الاكاديمي.

- معايير المجلس القومي لاعتماد برامج اعداد المعلمين بالولايات المتحدة الامريكية(NCATE):

تتعدد الهيئات المانحة للاعتماد الاكاديمي ، ومن ثم تتفاوت معاييرها فيما بينها ، فتشير معايير المجلس القومي لاعتماد برامج اعداد المعلمين بالولايات المتحدة الامريكية (NCATE) والتي يمكن تقسيمها الي معايير تتعلق بأداء الطالب الخريج Candidate Performance ، وأخري تتعلق بقدرات المؤسسة ـ مكاناتها Unit Capacity و يمكن تناولها كما يلي (١) .

أ. أداء الطالب الخريج ***Candidate Performance*** :

- **المعيار الأول**: معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته Candidate Knowledge Skills &Dispositions : يتوقع من الطلاب خريجي كليات التربية والمؤهلين لأن يصبحوا معلمين تربويين في المدارس أن يمتلكوا قدرًا جيدًا من المعلومات والمعارف عن المادة المرتبطة بالمهنة لمساعدة المتعلمين علي التعلم وأن يكونوا علي اتصال باستمرار بما هو جديد في مجالها .
- **المعيار الثاني**: نظام التقويم في المؤسسة التربوية Assessment System and Unit Evaluation أن تمتلك المؤسسة التربوية نظامًا فعالاً لتقويم الطلاب

---

1) Teacher Education Accreditation Council(2002), op.cit p 13

المتقدمين للالتحاق بالمؤسسة ، وكذلك لتقويم مستوي أدائهم خلال الدراسة وبعد الانتهاء منها، إضافة إلي امتلاكها نظامًا لتقويم برامجها وأنشطتها .

ب. قدرات المؤسسة وامكاناتها ***Unit Capacity*** :

- **المعيار الثالث**: التربية العملية والخبرات الميدانية. Field Experiences & Clinical Practice ينتظر من المؤسسة التربوية أن تقوم بتنظيم وإدارة وتقويم برامج التربية العملية والخبرات الميدانية علي نحو يمكن الطلاب المعلمين من تطوير وإظهار معارفهم ومهاراتهم و اتجاهاتهم بهدف مساعدة الطلاب المتعلمين و دعمهم في عملية التعلم .
- **المعيار الرابع: التنوع** :Diversity أن تقوم المؤسسة التربوية بتصميم وتنفيذ مناهجها بما يراعي الاختلافات بين الطلاب المتعلمين، وكذلك ما بينهم من فروق فردية خاصة مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- **المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم**

:FacultyQualifications Performance Development

ينتظر أن يكون أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التربوية أن يكونوا مؤهلين أكاديميًا – حملة شهادة الدكتوراه (ph D)، و أن يظهروا أفضل الممارسات المهنية في مجالات التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع . كما ينتظر من المؤسسة التربوية أن تقوم بتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بصورة دورية ، وأن توفر لهم فرص النمو المهني .

- **المعيار السادس: سلطة المؤسسة وموارها** *UnitGovernance& Resources* :

يجب أن تمتلك المؤسسة التربوية السلطة ، والاستقلالية ، والميزانية والمصادر والإمكانيات بما فيها التكنولوجيا اللازمة لإعداد الطلاب وتأهيلهم لاستيفاء متطلبات الإعداد المهني .

- معايير التعليم الطبي Medical Education حيث تستطيع مؤسسات التعليم الطبي والمستشفيات أن تطبق أنشطة ضمان الجودة *Quality Assurance Activities* فإن هيئة اعتماد مؤسسات الرعاية الصحية *Joint Commission on Accreditation of Health-Care Organizations (JCALLO)* وضعت برنامج لضمان الجودة مكون من عشر خطوات كما يلي (١):

١. تحديد مسئولية المراقبة *monitoring* والتقويم *evaluation*.
٢. تحديد مجال الرعاية المقدمة.
٣. تحديد أهم أشكال *aspects* هذه الرعاية *care*.
٤. تحديد المؤشرات *indicator*.
٥. وضع البدايات الأولي *thresholds* التي تثير تقويم المؤشرات *Evaluation of indicators*.
٦. جمع البيانات *Data* وتنظيمها.
٧. تقويم الرعاية المقدمة في بدايتها.
٨. المشاركة في تصحيح المشكلات أو تحسين الرعاية المقدمة.
٩. تقويم فعالية *effectiveness* الأحداث والأنشطة وتحسين الوثائق *document*.
١٠. توفير معلومات الاتصال *Communicate information*.

ويقوم مجلس اعتماد خريجي التعليم الطبي *Accreditation Council for Graduate Medical Education (ACGME)* باعتماد مؤسسات وبرامج التعليم الطبي وذلك من خلال الزيارة الميدانية التي يقوم بها فريق من المقومين

---

1) Dare Kurt (1991) Quality Improvement and Quality Assurance Compared (Cover Story) Hospital Topics, Vol 69, Issue 3, Summer, pp 1-4

بالمجلس وهو مؤسسة خاصة (تهدف للربح). وقد اعتمد المجلس أكثر من (٧٨٠٠) برنامج للتعليم الطبي *Residency Education* و أكثر من (١١٨) في برنامج الطب لمرحلة الامتياز، في التخصصات الطبية المختلفة بواسطة (٢٤) عضوا من المجالس من (ABMS)، ويتضمن الاعتماد ثلاث وظائف رئيسية (١).

١. وضع معايير الاعتماد ومراجعتها علي أن تكون متاحة للجميع.
٢. إتخاذ قرارات الاعتماد للمؤسسات والبرامج في ضوء معايير الاعتماد.
٣. نشر حالة الاعتماد للبرامج والكليات وجعلها متاحة للجمهور سواء كانت منشورة في الوسائل المقروءة أو عبر الانترنت، نظرا لاعتماد بعض الهيئات على هذه المعلومات مثل مجلس تعليم الطب للطلاب الأجانب (ECFMG) وتقوم هيئة *Residency Review Committees (RRC)* بمراجعة معايير الاعتماد و البرامج التعليمية مثل لجنة مراجعة التعليم الطبي للأطباء المقيمين (RRC) مع مشاركة الأحزاب والمجتمع وقد راجعت اللجنة أكثر من(٤٠٠) مؤسسة للتعليم الطبي.

وتقوم هيئة *Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (CAAHEP)* بالاعتماد التخصصي أو البرنامجي في مجالات الطب والعلوم الصحية بالتعاون مع لجانها المختلفة حيث اعتمدت هذه الهيئة أكثر من (٢٠٠٠) برنامج تعليمي في (٢١) تخصص من علوم الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، ومنذ ١٩٩٤ كان الاعتماد من وظائف الهيئة

---

1) Accreditation Council for Graduate Medical Education (2004) ;Accreditation and The Role of The AGGME Site Visitor Available at http ://www.acgme.org /default. asp. 25/9/2004. 10 :30pm .

الطبية الأمريكية *American Medical Association (AMA)* أما الآن أصبح من اختصاص هيئة اعتماد التعليم الطبي (CAAHEP) [١].

- **معايير التعليم الهندسي** *Engineering Education*.

يتم اعتماد كليات الهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال نظام تم تطبيقه وتنظيمه من خلال هيئات الاعتماد/ *Professional Accreditation Boards* وتمثلها في الولايات المتحدة الأمريكية هيئة *Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET)*، وفي كندا يقوم باعتماد التعليم الهندسي هيئة اعتماد التعليم الهندسي الكندية *Canadian Engineering Accreditation Board (CEAB)*، ويتم تحديث هيئات الاعتماد هذه حتي تستطيع أن تواكب المتغيرات الحديثة في التعليم الهندسي، وتركز معايير هيئات الاعتماد علي قياس نحسن مخرجات العملية التعليمية *learning output* ومع ذلك لا تزال تعتمد هذه الأنظمة علي مراجعة النظير الخارجية *External Peer Review* [٢].

فالهدف الأساسي لهيئة التعليم الهندسي هو تطوير سياسات الاعتماد ومعاييره حتي يستطيع تقويم البرامج الهندسية في ضوئها، وتهدف هيئة (ABET) من خلال ذلك إلي ضمان جودة عالية في البرامج التعليمية، وتشجيع التحسين المستمر، ودعم وحماية التجديد المستمر في التعليم الهندسي، وتتم عملية الاعتماد من خلال المراحل التالية، المرحلة الأولي تخضع فيها المؤسسات التعليمية

---

1) Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (2004) ,What is (CAAHEP)' Available at http://www.caahep.or'caahep/default.asp 25/9/2004 11:5pm

2) Stanislav Karapetrovic et al, (1998) ; Quality Assurance in Engineering education, Comparison of Accreditation Schemes and ISO 9001, European Journal of Engineering Education, Vol. 23, Issue 2, June, pp. 199-218.

لاستبيان للدراسة الذاتية Self-Study بواسطة هيئة الاعتماد (ABET) وبعد ذلك يقوم فريق التقويم بزيارة ميدانية Site-visit، وذلك بهدف تقويم العوامل التي لا يمكن وصفها من خلال الاستبيان ، علاوة علي تقويم نقاط الضعف ونقاط القوة في المؤسسة التعليمية ، وتركز معايير الاعتماد في العلوم الهندسية علي ما يلي (١) :

١. اعتماد البرامج التعليمية دون المؤسسات.
٢. تتناول المعايير أعضاء هيئة التدريس والمنهج والطلاب والإدارة والتسهيلات والإلتزام.
٣. الاعتماد عملية تطوعية *Voluntary* حيث تسعى المؤسسات للاعتماد بأنفسهم دون ما إجبار أو ضغط علي ذلك.
٤. يمكن أن يكون الاعتماد سواء في المستوي الأساس *Basic* أو المستوي المتقدم *advanced*، حيث يكون الاعتماد المتقدم للبرامج الدراسية ذات خمس سنوات .
٥. تفضل البرامج التي تتميز بالانتشار أكثر من البرامج المتخصصة المحدودة *specialized* .
٦. أن تثبت المؤسسة التعليمية قدرتها علي تخريج طلاب مؤهلين بشكل جيد .
٧. أن تقدم المؤسسة الوثائق الكاملة للوسائل التي تحقق من خلالها أهدافها التعليمية .
٨. يتم الاعتماد إذا تم تخريج طلاب قبل عملية التقويم .
٩. يلغي الاعتماد إذا لم يحقق البرنامج المعايير المطلوبة .

---

1) Ibid ، pp. 199-218 . .

اعتماد التعليم الهندسي إلي [١].

١ ضمان جودة الخريجين وأنه قد تم إعدادهم وتأهيلهم للعمل في المجال الهندسي بشكل ملائم.

٢. تحسين التعليم الهندسي.

٣. تشجيع مداخل جديدة من التعليم الهندسي.

٤. تحديد البرامج المعتمدة للمجتمع بصفة عامة.

وفي المكسيك يجب أن تحقق برامج التعليم الهندسي عددًا من المعايير حتي يتم اعتمادها وهي كما يلي [٢]:

١. أن تحصل برامج التعليم الهندسي علي موافقة ودعم وزارة التعليم العالي (SEP).

٢. أن يهدف البرنامج إلي تحسين الجودة الأكاديمية من خلال تحقيق الحد الأدني لمعايير الجودة في التعليم الهندسي.

٣. يجب النظر إلي البرامج علي أنها تقدم خدمة تعليمية، وكذلك تقوم بالمراجعة والفحص للتأكيد من جودة برامج التعليم الهندسي.

٤ مشاركة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين ومن هيئات الاعتماد ومن قطاع الإنتاج وغيرهم من المعنيين بهذا الشأن

٥. المشاركة التطوعية في التخطيط وبناء عمليات وبرامج التعليم الهندسي في مؤسسات التعليم العالي.

وبعد أن استعرضت الدراسة بعضًا من معايير هيئات الاعتماد البرنامجي (التخصصي) متمثلاً في معايير المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين

---

1) Ibid, pp 199-218

2) Castillo, Javier Alvarez Dell (2000), op cit p.281

بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE) ، و معايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم الطبي والرعاية الصحية *Joint Commission on Accreditation of Health-Car Organizations (JCALLO)*، ومعايير التعليم الهندسي Engineering Education ممثلا في هيئة *Accreditation Engineering and Technology (ABET)*. تقدم الدراسة المعايير العامة لاعتماد المؤسسات التعليمية بالتعليم الجامعي.

وقد وضع المتخصصون نماذج عديدة لتصنيف هذه المعايير و المؤشرات نذكر منها نموذج *VanDamme* و هو نموذج عرف في دراسات التقويم بالنموذج *CIPO* ويغطي النموذج أربع مجالات للمؤسسة التعليمية و هي (المنظومة *Context* – المدخلات Input – العمليات Process – المخرجات Output) ([1]) بالإضافة إلي التغذية الراجعة Feedback، حيث يتماشي هذا النموذج مع طبيعة الدراسة من حيث اتباعها واستخدامها لمدخل تحليل النظم *System Analysis Approach*، وفيما يلي تفصيل لهذه المعايير و المؤشرات طبقاً لنموذج CIPO .

(أ) المنظومة (البيئة) *Environment / Context* :

يؤكد النموذج علي أنه يجب الأخذ في الاعتبار البيئة (المنظومة) التي يعمل فيها البرنامج أو المؤسسة . عند تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة . سواء كانت البيئة إقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، وقد تتضمن الظروف التاريخية و الموقع الجغرافي [2].

---

1) Van Damme , D.(2004) : Standards and Indication in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education A Conceptual Framework and A Proposal , In UNESCO Studies on Higher Education Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher , Tertiary Education , Bucharest , pp. 148-158

2) Ibid , p 149

(ب) المدخلات *Inputs*:

وتشمل الامكانات والمصادر المادية والبشرية مثل الإدارة، والتمويل، والمباني والتجهيزات، وأعضاء هيئة التدريس، واختيار الطلاب وانتقائهم كما يلي :

معايير و مؤشرات إدارة المؤسسات التعليمية :

تشكل الإدارة في أي مجال من المجالات حجر الأساس في تفصيل وضبط الأنشطة، و إدارة التعليم العالي لابد و أن تتوافر فيها شروط و معايير جيدة من أجل ضمان نجاح المؤسسات التعليمية في أداء مهماتها، وهي كالتالي (١) :

١- لابد من توافر خصائص التأهيل التربوي لمدير وعمداء، ورؤساء أقسام وإداريو مؤسسة التعليم العالي، وذلك بحصولهم على مؤهل عالي .

٢- توافر الخبرة الإدارية الجيدة لرؤساء وعمداء ورؤساء أقسام وإداريو مؤسسات التعليم العالي لمكينهم من إدارة المؤسسة بكل كفاءة وإقتدار.

٣- توافر خصائص شخصية تحقق من خلالها القيادة الممكنة و الحماس والدقة والتنظيم والقدرة على التوفيق بين متناقضات المؤسسة وما قد يحدث فيها من منازعات .

٤- توافر التنظيم الإداري الجيد الذي يحقق العلاقة بين أقسام ووحدات ومجالس المؤسسة .

---

١) تم الرجوع الي :

-*Salmi , J . (2001) ; Higher Education at A Turning Point , in Chapman , D . & Austin , A. (ed) Higher Education in The Developing World , New York , Greenwood (Forth Comming , pp 46 49 .*

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري(٢٠٠١): تقويم موسسات التعليم العالي " نموذج مقترح "، المؤتمر العربي الأول الامتحانات و التقويم التربوي رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي، القاهرة، ٢٢ – ٢٤ ديسمبر، ص ص ٣٨-٣٩ .

- لمياء محمد أحمد(٢٠٠٥) ، مرجع سابق، ص ٥٨٩ .

٥- وجود اللوائح و الأنظمة لتحديد الصلاحيات و المسؤليات لكل فرد في المؤسسات التعليمية، وأن تكون مرنة تتوافق مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، أما لو كانت جامدة فلا شك أنها ستكون حجر عثرة في طريق المؤسسة التعليمية .

٦- فاعلية الإدارة يمكن الحكم عليها من خلال نتائج العملية التعليمية والانسجام والتكامل بين أفراد المؤسسة، ورضاهم عن العمل للتقليل من خلاله، وتوفير الحوافز، وتوزيع العمل حسب التخصصات و الوظائف و الخبرة، و الالتزام نحو المؤسسة .

٧- وصف العلاقات و المسئوليات و السلطة بين إدارة المنظمات (المؤسسات التعليمية) الحكومية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الكلية بوضوح في وثيقة خاصة عن طريق قانون تنظيم الجامعات و تعلن في جدول المنظمة الذي يوضح مطالب العمل الحالي للمؤسسة، وأن يكون جميع العاملين داخل المؤسسة علي علم بمحتوي القانون، وما يرتبط به من وثائق قادرين علي أن يعبرو عن طموحاتهم داخل هذه الوثائق، ومن ثم يصبح من الضروري إشراك الجميع في إعداد مثل هذه القوانين و الوثائق.

٨- أن يكون المدير التنفيذي مسئولًا مسئولية كاملة أمام المؤسسة، أو يعهد إليه بالسلطات المناسبة متمتعًا بالاستقلالية اللازمة لترتيب و إدارة المؤسسة بفاعلية، حيث يقوم بتعيير سياساتها بأسلوب يتفق مع سياسات مجلس الجامعة، ويعمل المدير ومعاونوه علي تجميع وتنظيم الموارد الكافية لتحقيق فاعلية المؤسسة وإنجاز أهدافها ورسالتها .

٩- أن تعقد إدارة الكلية في بداية العام الدراسي وختامه لقاءًا مؤسسًا لأعضاء هيئة التدريس للوقوف علي خطة العمل وتقويمها

معايير ومؤشرات مصادر التمويل

تشتمل معايير اعتماد المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بمصادر التمويل على ما يلي (١)

١- أن يكون لمؤسسة التعليم العالي مصدر مالي ثابت من الحكومة أو من الهيئات أو من الأوقاف او من خلال الاستثمار.

٢- أن يكون التمويل كافياً لاحتياجات المؤسسة حتى لا تضطر المؤسسة إلى إيقاف برامجها أو بعض برامجها بسبب الضائقة المالية.

٣- أن توجه مصاريف المؤسسة التعليمية نحو الأشياء الأساسية والضرورية وبما يخدم العملية التعليمية والبحثية ويحقق اهدافها بكفاءة وفاعلية.

٤- أن توجد إدارة محاسبية جيدة أو التعاون مع هيئة متخصصة في هذا الأمر من أجل ضبط الموارد المالية.

٥- تخطيط ميزانيات المؤسسة بشكل يعمل على تكامل الأهداف الأكاديمية والخدمات الطلابية والاحتياجات التنموية والمالية والمادية، وبحيث تأتي جميع السياسات المالية متضمنة بعض الجوانب المرتبطة بالاستثمار والتأمينات وإدارة الأزمات، وصيانة العقود والمنح، وأشكال التمويل الداخلي والخارجي ومواجهة أزمة التحويل.

---

١) تم الرجوع الى:

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري(٢٠٠١): تقويم مؤسسات التعليم العالي "نموذج مقترح مرجع سابق ص ص ٤١-٤٢

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ص ٥٩٦ - ٥٩٧

- *MSA -Commission on Higher Education (1994): Characteristics of Excellence in Higher Education - Middle States Associations of Colleges and Schools - Philadelphia - p. 67*

٦- تكامل عمليات التمويل وترشيد إدارتها وتطبيق نظم الرقابة والتحكم الملائم وكتابة التقارير الدورية عن حالة التمويل حتي يصبح القرار التمويلي ملاءماً. هذا إلي جانب وضع خطة التمويل بصورة واقعية وتنفذ بدقة، ويتم تقويمها للتعرف علي نقاط الضعف و اتخاذ سبل العلاج من تعزيز نقاط القوة في الأداء .

٧- العمل علي تأسيس وإصلاح الموارد المالية بطريقة تتفق مع المتطلبات الثانوية مؤكدة ضمانات التنظيم، والأمان، والأمن، والبيئة الصحية مع الاهتمام بأبعادها الأيكولوجية.

معايير قبول الطلاب :

تقبل المؤسسة التعليمية الطلاب والدارسين الذين تتفق إهتماماتهم وقدراتهم وتأهيلهم السابق مع رسالة المؤسسة وأهدافها ويشمل هذا المعيار علي المؤشرات التالية (١) :

١- وضع وتنفيذ سياسات القبول بما يدعم ويخدم رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية .

٢- توفير سياسات ومعايير القبول للطلاب مسبقاً لمساعدتهم في إتخاذ قراراتهم

٣- توفير معلومات دقيقة و كافية وواضحة عن البرامج التعليمية و التخصصات العلمية متضمنة شروط القبول المطلوبة كالاختبارات والمقابلات الشخصية

٤- أن يتاح للطلاب الجدد بيانات دقيقة و كافية عن نتائج تعلم الطلاب القدامى .

---

١) عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) : الطريق الي الجودة و الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد " مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٨ – ١٩ ديسمبر، ص ١٧٢

٥- أن تتوافر معلومات كاملة وشاملة وواضحة وإرشادات كافية عن الرسوم الدراسية والمساعدات المالية والمنح والقروض ونظم استرداد الرسوم . وتتاح هذه المعلومات للطلاب.

٦- توفير معلومات كافية ومتاحة للطلاب والموظفين حول نظم و قواعد القبول والتحويل ووقف القيد والامتحانات والمعادلات

٧- وجود نظام للتقويم يربط بين خصائص ومواصفات الطلاب وبرامج المؤسسة التعليمية ورسالتها.

٨- وجود نظام متطور لتسجيل وتحديث واسترجاع بيانات الطلاب المقيدين بالمؤسسة التعليمية .

٩- أن تتناسب أعداد الطلاب المقيدين بالمؤسسة التعليمية مع إمكانياتها المادية والبشرية ومرافقها الأساسية.

١٠- أن يتم إستخدام نظام تقويم شامل متعدد المقاييس في اختيار الطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسي خلال البرنامج، و أن تتضمن سروط القبول بجانب المستوي التحصيلي القدرات العقلية و الانفعالية وتكامل الشخصية و الميول .

معايير أعضاء هيئة التدريس :

يعتبر تكوين أعضاء هيئة التدريس و إعداد الأستاذ المكلف القادر علي الاسهام في عمليات إصلاح التعليم وتطويره من المهام الاساسية للتعليم الجامعي ومن ثم تعمل مؤسسات التعليم العالي علي رعاية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وتوفر لهم أدوات وأجهزة البحث والاطلاع والتجريب للارتقاء بمستواهم العلمي والوصول بهم إلي درجة الأستاذية وحتي يتحقق ذلك فهناك بعض المتطلبات التي يجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس منها(١) .

---

(١) تم الرجوع الى

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري(٢٠٠١) تقويم موسسات التعليم العالي "نموذج مقترح ، مرجع سابق ص ص٤١ -٤٢

- صدء محمود عبد العزيز وسلامة عبد العظيم حسين(٢٠٠٥): مرجع سبق، ص ٥٣٩

سمير مطني العتيبي ومحمد سعيد غالب(١٩٩٦) مرجع سابق، ص ١٢٢

١- توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس وبما يتناسب مع أعداد الطلاب والتخصصات والمواد الدراسية، وفقاً للمعدلات العالمية المتعارف عليها (١ : ٣٠) في الكليات النظرية،و (١ : ١٥) في الكليات العملية .

٢- أن تتسم أعضاء هيئة التدريس بالخبرة والكفاءة الجيدة والقدرة الأكاديمية والخصائص الشخصية وأخلاقيات المهنة .

٣- أن تتوافر في أعضاء هيئة التدريس إتجاهات إيجابية نحو المهنة والتزام قوي وشعور بالمسئولية.

٤- لابد من ضمان استمرارية وارتباط أعضاء هيئة التدريس بمؤسساتهم من أجل ألا يتأثر الطلاب بتنقلات وقلة أعضاء هيئة التدريس .

٥- الاهتمام البحثي لابد أن يكون أحد خصائص أعضاء هيئة التدريس علي أن يترجم ذلك بصورة علمية تثري المجال .

٦- أن يكون عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس إن لم يكن جميعهم متفرغين للعمل في المؤسسة .

٧- أن يتم تقويم كل فئة من أعضاء هيئة التدريس بطريقة منظمة و يجري التقويم علي فترات منفصلة يتم تحديدها، أما متابعة التقويم فتحدد بطريقة رسمية وفي أوقات معينة .

٨- تشمل معايير تقويم المؤسسة فاعلية التدريس والأنشطة الأخري التي تتناسب مع الخبرة والمشاركة في خدمة المؤسسة.

٩- أن يتناسب العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس مع مرتبته العلمية بحيث ألاَّ يتعدي (١٢) ساعة أسبوعيًا.

وفيما يتعلق بالمعايير المرتبطة بالتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس يضيف " موسي الشرقاوي " أن تنظم الكلية برامج للتنمية المستدامة

لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وأن توفر بكلية لأعضاء هيئة التدريس فرصًا لمواكبة مستجدات العلم في تخصصاتهم، وتتيح لهم المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية سواء علي مستوي محلي أو عربي أو عالمي، وأن تتوافر بالكلية مجلة علمية يسهم أعضاء هيئة التدريس بالكتابة فيها وأن تنظم الكلية دورات لإعداد المعلم الجامعي لغير التربويين (١).

المعايير الخاصة بالمباني والتجهيزات و المصادر التعليمية :

تعتبر المباني والتجهيزات والمصادر التعليمية والمكتبة والمعامل و الوسائل التعليمية أمورًا ضرورية لفاعلية عملية التدريس الجامعي.

ولذلك ينبغي أن تستخدم المعايير التالية في تقويم كفاءة هذه الجوانب كما يلي (٢):

١- أن تتوافر مبان ملائمة خاصة بالإدارة والتدريس والبحوث علي أن يأخذ في الاعتبار آراء أعضاء هيئة التدريس في كل ما يتعلق بتحسين قاعات الدراسة والبحوث والمعامل.

٢- أن يراعي في تصميم المباني الجامعية المرونة في التنفيذ وفق الأغراض التعليمية واحتياجات الطلاب العاديين والعاميين

---

١) موسي علي الشرقاوي (٢٠٠٤) . رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، مرجع سابق، ص ٧١ .

٢)تم الرجوع الى :

-*Alderman, G & Silver, H (1990) : Accreditation : The American Experience, Ed 325022, ERIC, p 5*

- منير مطلي العتيبي ومحمد سعيد غالب(١٩٩٦) مرجع سابق، ص ص ١٢٣ -١٢٤

-*Vaughan, Anthony (1987) Standards For British Libraries London Library Trends, Summer, p 127*

- *Abdullah Salih, (1992), Proposed Standards For University Libraries in Saudi Arabia "PhD, Thesis, University of Pittsburgh, Pittsburgh, D A I, Vol 42, No 6, P 2328*

- *Alderman, G & Silver, H (1990), op.cit, p. 51*

- منير مطلي العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦) مرجع سابق، ص ص ١٢٠-١٢١

٣- أن يضم الحرم الجامعي أماكن خاصة بالمحاضرات والمؤتمرات العلمية والملاعب الرياضية.

٤- أن تؤخذ خطة بعيدة المدي لصيانة وتحسين وتجديد المباني والتجهيزات الجامعية .

٥- أن تحتوي المكتبة علي عدد كبير وملائم من الكتب والمراجع والمصادر التعليمية الأخري مثل (الميكرو فيلم - الميكروفيش - الفديو - وشبكة قواعد بيانات إلكترونية ...) علي أن تكون هذه المصادر كافية وجيدة النوعية وحديثة الإصدار لتلبي حاجات الطلاب و أعضاء هيئة التدريس.

٦- أن تتسع مكتبة الكلية لاستيعاب (١٠٪) من الطلاب بالكلية، بحد أدني (١,٢٥) م٢ لكل طالب بالمرحلة الجامعية الأولي .

٧- أن لا يقل متوسط ما يخصص لكل طالب من الكتب بالمكتبة بالمرحلة الجامعية الأولي عن (١٥) كتابًا . حيث أن نصيب الطالب في بعض الدول من مقتنيات المكتبة بلغ حوالي (١٠٠) كتاب، وربما وصل إلي أكثر من ذلك.

٨- أن يؤخذ عند تجهيز المكتبة بالمراجع الجديدة بتوصيات أعضاء هيئة التدريس و المنظمات المهنية .

٩- أن يتم عمل مراجعة دائمة ومنظمة لمحتويات المكتبة من كتب ودوريات علمية لضمان مواكبتها للتطورات والتغيرات الحديثة .

١٠- أن يتم توفير مجموعة كافية من الوسائل التعليمية الضرورية للتدريس وجعلها في متناول الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

١١- أن يتم توفير الأجهزة التعليمية و التدريبية التي تخص تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية مثلاً علي المهارات التدريسية .

ج - معايير مؤشرات جودة العمليات *Process*

تتضمن كل النواحي المرتبطة بالممارسات المؤسساتية والتي تحكم جودة المخرجات، ومن ثم يجب علي المؤسسات التعليمية أن تفي بالحد الأدني من هذه المعايير حتي يتم اعتمادها، وتتناول الدراسة هذه المعايير والمتطلبات من خلال المحاور التالية :

الرسالة و الأهداف *Mission & Objectives*:

أن يكون للمؤسسة رسالة واضحة ومحددة تحدد أهدافها بين المؤسسات التعليمية المختلفة وتوضح لمن تقدم خدماتها، وما الذي تنوي القيام به، والكيفية التي تتحقق بها أهدافها وتستخدم في صياغة وتشكيل برامجها وممارساتها وتقييم فعاليتها، وحتي يتحقق ذلك فعلي المؤسسات التعليمية القيام بالاجراءات التالية (١) :

١- أن ترشد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والإداريين والفنيين في إتخاذ القرارات الخاصة بوضع الخطط وتوزيع الموارد وتطوير المناهج و المقررات الدراسية وتحديد النواتج المتوقعة من الخطط و البرامج .

٢- أن تدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية في جميع المستويات التنظيمية وفي جميع المجالات ذات الصلة بطبيعة عمل المؤسسات التعليمية وأغراضها

٣- أن يتم تكوينها وصياغتها وتحديد مضمونها من خلال المشاركة الجماعية للمسئولين والمهتمين بشؤون المؤسسة التعليمية والحريصين علي تطويرها وتحديثها .

٤- أن تعتمد رسميًا وتنشر، ويتم التعريف و التوعية بها بين جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية .

---

١) عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ص ١٦٥ -١٦٦.

٥- أن تراعى العمليات والأهداف التي تحتويها إحتياجات المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية وليس فقط المجتمع الداخلي لها .

٦- أن ترتبط الغايات والأهداف المحددة برسالة المؤسسة التعليمية ومتوافقة معها .

٧- أن تركز الأهداف والغايات المحددة علي تعلم الطلاب والدارسين والتحسين المستمر للمؤسسة.

ولكي تكون رسالة المؤسسة وأهدافها فعالة يجب عند صياغتها مراعاة ما يلي (١) :

١- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة لكل الأفراد داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

٢- أن تكون الأهداف موجزة ومعبرة لأن تعلق في ذهن العاملين والمتعاملين مع المؤسسة .

٣- أن تسمح بالمرونة في تنفيذ الاستراتيجية .

٤- أن تعكس القيم والمعتقدات السائدة في المنظمة .

٥- أن تكون واقعية بدرجة تسمح بتحقيق الأهداف .

الخطط والبرامج والمناهج الدراسية : من العوامل المرتبطة بالجودة أصالة البرامج وجودة المناهج من حيث المستوي والمحتوي والطريقة والأسلوب وإلي أي مدي تعكس المناهج القومية أو التبعية الثقافية، وإلي أي مدي ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم (٢) ، ويتوقع أنه كلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع كلما زادت فاعلية التعلم. وإدراك المتعلم قيمة ما يتعلمه، ويتأكد

---

١) عنتر محمد احمد عبدا لعال : مرجع سابق ، ص ٤٣٨

٢) مراد صالح زيدان (١٩٩٩) : مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي (رؤية لجامعة المستقبل)، ٢٢ – ٢٤ مايو ١٩٩٩، القاهرة، ص ٤٣١ .

لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبدلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات (١) ، ومن ثم يجب توافر ما يلي (٢)

١. أن تكون برامج الجامعة منسجمة مع رسالتها، وأهدافها من خلال تركيبها ومحتواها وسياسة القبول فيها ، تقوم الجامعة بتوفير المصادر اللازمة للمحافظة علي تحسين هذه البرامج وتنميتها باستمرار .

٢. أن تقوم الجامعة بتحديد أهداف الدرجة العلمية ومتطلباتها لكل برنامج وتشتمل الأهداف علي المعارف والمهارات وطرق الاستقصاء التي يراد إكسابها للطلاب كما تشمل أيضًا علي القدرات الإبداعية والمهنية والتعلم التي يهدف البرنامج إلي تحقيقها .

٣. أن تكون هناك عملية تقييم مستمرة لمعرفة مدي تحقق الأهداف الخاصة لكل برنامج ، وتقع علي عاتق أعضاء هيئة التدريس مسئولية تقييم البرامج

٠. أن يكون محتوي البرنامج متوازنا من حيث احتياجات الطلاب العلمية واحتياجات بناء قدراتهم التخصصية ، يراعي معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ، بالإضافة إلي ما يسهم به في بناء شخصياتهم .

---

١) حسان محمد حسان (١٩٩٤) : رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦٥) القاهرة، عالم الكتب، ص ٤٨ .

٢) تم الرجوع إلي:

- عصام محمد أحمد عبد العال (٢٠٠٥) تجربة جامعة حلوان الثالث، تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن المؤتمر، كلية الد جامعة جنوب الوادي، ص ص ٤٣٨-٤٣٩ .

في للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي ربية ، في الفترة من ١٣-١٤ ابريل،

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري (٢٠٠١) : تقويم مؤسسات التعليم العالي نموذج مقترح، مرجع سابق، ص ص ٤٠ -٤١

- عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ١٧٥

- مراد صالح مراد(١٩٩٩) مرجع سابق، ص ٤٢٨ .

٥. أن يكون محتوي البرنامج مثيرًا لأذهان الطلاب ومحفزاً لها للرقي بالمعرفة المتخصصة لهم، ولتهيئتهم لتطوير هذه المعرفة والوصول إلي مرحلة الإبداع والابتكار في المجال وأن يراعي ما بين الطلاب من تنوع ثقافي واقتصادي واجتماعي .

٦. أن يكون محتوي البرنامج مناسباً للمعرفة العالمية في المجال فلا يكون ما يدرس في البرنامج من معارف عفي عليها الزمن وفي عداد المعرفة التاريخية فقط، بل لابد و أن يتضمن الجديد في المعرفة.

٧. أن يتضمن البرنامج ما من شأنه أن يوجد إتجاهات إيجابية نحو التخصص

٨. توفير احتياجات البرنامج سواء من الكفاءات البشرية (أساتذة ومساعدين وفنيين) علي مستوي من الكفاءة و القدرة، أو من الامكانات المادية ومصادر التعلم مثل المعامل والمختبرات و المكتبة و العينات.

٩. إظهار مستويات مقارنة لجودة تدريس المقررات بغض النظر عن مواقع تقديمها أو الطرق المستخدمة في تدريسها .

١٠. نشر وإيضاح أسس ومعايير تحويل المقررات الدراسية أو معادلتها علي أن تكون معايير عادلة ولا تخضع لاستثناء ويتم إعادتها للجميع بشكل واضح .

١١. وجود سياسات وممارسات مؤسسية تعكس الاهتمام بالاحتياجات التعليمية للممارسين والمهنيين في نطاق رسالة المؤسسة التعليمية وأهدافها الاجتماعية .

١٢. توافر أطر عامة لتدريس المقررات (*Syllabi*) متضمنة الموضوعات والأوقات المخصصة لها وطرق ومعايير تقييم الطلاب والعلاقات التي يجري فيها توزيع هذه الأطر مقدمًا علي الطلاب، وإجراءات متابعة الالتزام بها.

١٣. بقاء الطلاب في البرنامج مدة كافية لتحقيق الأهداف التربوية .

وفي حالة تقديم برامج للدراسات العليا بالمؤسسات التعليمية الجامعية فإنه يراعي ما يلي (١):

١. تصميم البرامج والمقررات في هذه المرحلة بحيث تمكن الطلاب من الإلمام بأحد المجالات المعرفية والدراسية الأكثر تعقيدًا والتي تعبر عن الإحتراف في المجال المعرفي، ويتطلب البناء المهني تحقيق الترابط والمنطق بين مكوناته كما يتيح فرصًا أكبر لإظهار القدرات الإبداعية وممارسة الأنشطة المهنية المتخصصة، وتستدعي مضامين المناهج تحدي قدرات الطالب ليبدع أكثر من المرحلة الأولي.

٢. توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون طوال الوقت كشرط لتنظيم برامج لمستوي الدراسات العليا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأن تدعم هذه البرامج أوراق الاعتماد والالتزام بالعدد والوقت اللازمين للإعداد الجيد.

٣. أهمية تحديد الهدف ضمن متطلبات الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا سواء في الدكتوراه أو الماجستير، بحيث تعد هذه البرامج الطلاب ليلتحقوا بالمهن العلمية، وخلال هذه المهن يسعون نحو تأكيد ما اكتسبوه في الممارسة العلمية لمهنهم.

٤. تدريب الطلاب للتعامل مع مختلف المصادر والنظريات والأدبيات والمنهجيات في تخصص محدد من الدراسة، ويتضمن ذلك القابلية لمهارات البحث الذي يزيد من قدرات الطالب البحثية.

---

1) *NEASC - Commission On Institutions of Higher Education (1999); Criteria for Candidacy and Accreditation - MA - NEASC - Bedford - USA - p 90.*

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ص ٥٨٧-٥٨٩.

محمد وحيه الصاوي و أحمد عبد الباقي البستان(١٩٩٩). دراسات في التعليم المعاصر – أهدافه، ادارته، نظمه، الكويت، مكتبة الفلاح، ص ١٨٦.

٥. تصميم برامج الدراسات الميدانية في مجال الماجستير والدكتوراه لتدريب الطلاب علي تحصيل المعارف المهنية من جهة ولتطبيق ونقل المعارف الموجودة الحالية من جهة أخري

٦. مع التدرج في مستويات الدراسات العليا، يشترط أن يعكس كل مستوي درجة التخصص المتوقعة من الطالب في كل مستوي من حيث المعرفة التي يكتسبها وقدرته علي متابعة النشاط البحثي فيما بعد.

٧. أن تشتمل مكونات المنهج علي كل من الأنشطة البحثية والممارسة الميدانية منذ مرحلة التسجيل ومتطلبات الالتحاق بالبرنامج.

٨. إظهار ما اكتسبه الطلاب الناجحون مثلاً من معارف واتجاهات خلال فترة إعدادهم وتنمية مهاراتهم.

٩. متابعة حصاد المنح المقدمة للكليات باعتبارها من الأنشطة الأساسية لانجاز الأهداف المؤسسية، وتتضمن هذه المتابعة التعرف علي خدماتها والاستفادة من نتائج بحوثها الحالية، علي أن تكون المنح ممكنة الحصول ومكملة لاثراء الأنشطة التعليمية.

١٠. أن تكون الأبحاث ذات طبيعة تطبيقية وأن تتاح لها الخدمات الأكاديمية والموارد الإدارية الكافية لتدعيم لجان البحث المؤسسية، وأن ترتبط الأبحاث وتتوافق مع أهداف المؤسسة.

١١. أن تقوم المؤسسة بعمل مراجعة دورية لبرامجها حتي تتمكن من حذف أو إضافة لبعض البرامج أو المواد تبعاً للحاجات المتغيرة، كما يجب أن تحتوي البرامج علي موضوعات ثقافية عامة وتخصصية.

نظام الساعات المعتمدة *Credit Hour System*

يعد نظام الساعات المعتمدة من الأنظمة الأساسية التي يعتمد عليها تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة حيث يعد أسلوبًا لتنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي علي أساس مدأ حرية الاختيار ، ومتطلبات التخرج وهو يطبق في كثير من جامعات العالم المتقدم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض جامعات الخليج العربي والجامعة الأمريكية ، ويتميز بأنه يساعد الطالب علي أن يختار التخصص الذي يتناسب مع متطلبات سوق العمل ، ويزيد من التفاعل بين الطلاب والأساتذة ،ويساعد الطلاب علي التعلم الذاتي (١).

وفي ظل نظام الساعات المعتمدة يحسب المجهود الدراسي للمقرر Course Work بالساعات المعتمدة ويقصد بها ساعة دراسية في قاعة المحاضرة ، وتتطلب مجهودا دراسيا من الطالب يطلق عليها الساعات التدريسية Contact or Teaching Hours لا يقل عن ساعتين أسبوعيا لكل مقرر خلال الفصل الدراسي معني ذلك أن الساعة المعتمدة تساوي (٢) ساعة نظرية أو (٤) ساعات عملية في الأسبوع ، ويتطلب برنامج البكالوريوس عدد (١٢٠) ساعة معتمدة علي الأقل وينقسم هذا النظام إلي أربع مراحل ، الأولي يحصل فيها الطالب علي(٣٠) ساعة معتمدة ويطلق علي الطالب فيها *Freshman* ، وعندما يصل إلي (٦٠) ساعة يطلق علي الطالب Sophomore والمرحلة الثالثة حتي(٩٠) ساعة يطلق عليها Junior ، والمرحلة الرابعة حتي (١٢٠) ساعة ويطلق علي الطالب فيها Senior، ويبدأ بتسجيل (١٢) ساعة معتمدة خلال الفصلين الدراسيين الأول

---

١) علي السيد الشخيبي (٢٠٠٥): نظام الساعات المعتمدة وامكانية تطبيقه في الجامعات المصرية ، المؤتمر السنوي الثالث عشر ، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة ، ص ص ١٠٢-١٠٣ .

والثاني . ويزداد مجموع الساعات التي يسجلها الطلاب بعد ذلك ، حسب متوسط معدله التراكمي في كل فصل دراسي ، ويصل عدد الساعات في الفصل الدراسي الواحد إلي(١٦-١٨) ساعة معتمدة ، وللطالب المتفوق أن يزيد ذلك إلي (٢١) ساعة (١).

ويلاحظ أن نظام الساعات الدراسية المعتمدة يرتكز علي عدة مباديء أساسية ؛المبدأ الأول هو إتاحة الحرية للطالب لاختيار نوع المعرفة والتخصص والمبدأ الثاني تقسيم المواد الدراسية علي شكل وحدات دراسية زمنية، والمبدأ الثالث إتاحة الحرية للطالب لاختيار الطريقة أو الأسلوب الذي ينهي به المقررات المطلوبة للتخرج ، الأمر الذي يتطلب ضرورة توافر الإرشاد الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب في كيفية اختيار الوحدات الدراسية وتقسيمها علي مدار الفصل الدراسي ،وهو ما يعد من أهداف التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي.

- الخدمات الطلابية :

من المؤشرات الهامة لجودة التعليم الجامعي الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها ومنها الخدمات الصحية، والإقامة، والمساعدات المالية، والتوجيه والإرشاد وذلك من خلال ما يلي (٢):

١. أن توفر الجامعة البيئة اللازمة لمساعدة التطور الفكري و الشخصي للطلاب .

---

١) المرجع السابق، ص ص ١٠٢-١٠٣ .

٢)تم الرجوع الى :

- عنتر محمد أحمد عبد العال : مرجع سابق، ص ٣٩ .

- *MSA ،Commission on Higher Education (1994); op.cit.، pp. 56-60 .*

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ص ٥٩٣ – ٥٩٤ .

٢. أن توفر الجامعة الخدمات الضرورية للطلاب بما يتفق وأهدافها وغاياتها المعلنة .

٣. أن تقوم الجامعة بإجراء الدراسات اللازمة لمعرفة احتياجات للطلاب وخصائصهم ومشاكلهم من أجل تقديم الخدمات الممكنة لهم والتي تساعدهم في حياتهم الأكاديمية وتقلل من مشاكلهم، وتصميم البرامج التي تستجيب لذلك .

٤. توفر الجامعة الإنشاءات و الأبنية اللازمة و التي تتيح لكلا الجنسين من للطلاب ممارسة الألعاب الرياضية كما تعمل علي تأمين أفراد مؤهلين للإشراف علي هذه النشاطات.

٥. تقدم بعض المساعدات المالية للطلاب غير القادرين وأن يتم تحديد المعايير المحددة لهذه المساعدة مسبقًا.

٦. تنظم الكلية بعض اللقاءات والندوات لمناقشة الإبحارات الأكاديمية وتنمية أعضائها والتطورات المؤسسية الحديثة ومستوي الصحة النفسية للمناخ الأكاديمي داخل المؤسسة مما يؤدي إلي تطوير وتحسين الأداء المؤسسي وكفاءته .

٧. تعمل المؤسسة علي تقويم مدي وفاء البرامج التي تقدمها لاحتياجات الطلاب الثقافية مع استخدام نتائج التقويم في التحسين و التطوير لهذه البرامج .

نظام التقويم و الاختبارات :

يمثل التقويم عنصرًا أساسيًا من عناصر العملية التعليمية وعن طريقه يمكن التحقق من مستوي الأداء و الانجاز لدي النظام التعليمي، ويمكن من خلاله الحكم علي درجة تحقق الأهداف التعليمية سواء البرامج التي تقدمها الكلية

أولتقويم أداء عضو هيئة التدريس . أو تقويم الطلاب حتي يمكن تحديد مستوي جودة (البرامج – عضو هيئة التدريس – الطالب) وحتي يمكن التحقق من ذلك ينبغي توافر عددا من المعايير والمؤشرات لجودة النظام التقويمي والاختبارات وهي كما يلي (١):

١. أن يتوافر لدي المؤسسة التعليمية نظام تقويم شامل علي أن يكون معلومًا للجميع .

٢. أن يبين نظام التقويم كيفية حساب الدرجات لكل مادة دراسية ونوع الأنشطة المطلوبة لحساب الدرجات بالإضافة إلي عدد الاختبارات التي تعطي لكل مادة دراسية علي حده .

٣. أن يتضمن نظام التقويم ما بين المستويات المختلفة من الدرجات كدرجات الأداء المتميز ودرجات الأداء المتوسط و درجات الأداء الضعيف.

٤. أن يكون نظام التقويم شاملاً لجميع مواد البرنامج فلا يستثني من ذلك مواد دون أخري مع الأخذ في الاعتبار الحاجات النوعية للمواد الدراسية .

٥. أن تُنوع أساليب التقويم لتشمل الجوانب المعرفية والأدائية والمهارية بحيث تكون هذه الأساليب منتظمة علي مدي البرنامج، وهذا يتطلب استخدام ملف الانجاز portfolio .

٦. أن يضع أساتذة كل مسار من المسارات أو التخصصات معايير التحصيل الخاصة بتخصصهم علي أن يكون هناك تناقص مع المعايير العامة للبرنامج .

---

١) موسي الشرقاوي (٢٠٠٤): رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي مرجع سابق،ص ٧٣ .

٧. أن تكون أساليب التقويم عملية حتي لا تتعرض عملية التقويم لأي معوقات و حتي يتم الحصول علي المعلومات المطلوبة .

٨. أن تكشف أساليب التقويم المختلفة عن درجات تحقق أهداف البرنامج بالإضافة إلي بيان إيجابياته وسلبياته .

٩. أن تضمن المؤسسة التعليمية حق الطلاب في مراجعة نتائجهم وفي سريتها وأن تكون مضمونة من قبل أعضاء هيئة التدريس أيضًا .

١٠. أن يكون هناك تقويم دوري لبرامج الكلية من خلال لجان متخصصة في تقويم البرامج يشارك فيه الأساتذة و الطلاب .

١١. أن يتوافر بالمؤسسات التعليمية نظام لتقويم أعضاء هيئة التدريس من حيث أدائهم و البحث العلمي و دورهم في خدمة المجتمع، و يمكن أن يتم ذلك من خلال عميد الكلية أو رؤساء الأقسام أو من خلال التقويم الذاتي.

(د) معايير ومؤشرات المخرجات *Outputs* :

هناك محاولات في العديد من نظم ضمان الجودة لنقل ثورة الاهتمام من معايير المدخلات والعمليات إلي معايير المخرجات كما هو الحال في بعض الدول مثل المملكة المتحدة ونيوزيلاندا ، حيث أن ما يهم هو ما حققه البرنامج أو المؤسسة من نتائج التعلم وتغيير في المستويات المعرفية والمهارية للطلاب وليس كيفية أداء المهمة نفسها ويرتبط هذه الفئة معيارين[١] :

---

١)تم الرجوع الى :

-Van Damme ، D. (2004) ; OP. cit . p . 151

- لمياء محمد أحمد(٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ٧١٤.

- موسي الشرقاوي (٢٠٠٤): رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي مرجع سابق، ص ٧٣ .

١- إدراك أهداف المؤسسة أو البرنامج، فعلي مستوي البرنامج مثلاً يجب أن يقاس إلي أي مدي تقابل نتائج التعلم مستويات المواصفات و الكفايات التي سبق تحديدها وكذلك تأثيرها علي مهارات الخريجين من خلال عمليات التدريب.

وهناك بعض المتطلبات المرتبطة بالتخطيط لتطبيق هذا المعيار منها :

أ- التأكيد علي سوق العمل، وكذلك التأثيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحققها المؤسسة أو البرنامج من خلال خريجيها.

ب- الفعالية Efficiency حيث إرتباط الجودة والاعتماد بمدي فعالية استخدام المصادر لتحقيق المخرجات التي يتم قياسها، لذا فإن الاستخدام الأمثل للمصادر يعد مؤشرًا لقياس هذا المعيار.

٢- أن يتناسب عدد الخريجين مع احتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة، وأن تكسب الكلية الخريجين المهارات التي تمكنهم من التعامل مع معطيات عصر التقدم العلمي و التكنولوجي، و أن تتوافر بالكلية برامج لتجديد صلاحية المؤهل الحاصل عليه التخرج بعد فترة زمنية .

ويتطلب التخطيط لتطبيق هذا المعيار بعض المتطلبات منها[١] :

أ. ربط التخصصات المختلفة في الجامعات المصرية باحتياجات المجتمع المحيط بها.

ب. التفاعل بين الجامعة بمواردها البشرية والبحثية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية .

---

١) مراد صالح مراد (١٩٩٩): مرجع سابق، ص ٤٣٣ .

- وزارة القوي العاملة و الهجرة (١٩٩٨): رؤية وزارة القوي العاملة و التدريب في تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي (تقويم الأداء الجامعي) ٨ – ١٠ ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص ص ٣٣٣- ٣٣٤ .

ج التنسيق بين الأعداد المقبولة والتخصصات المختلفة وبين احتياجات سوق العمل من خلال آلية تضم وزارة القوي العاملة والهجرة والجامعات وأصحاب العمل وذلك من خلال ما يلي :

١- قاعدة معلومات حول عمليات العرض والطلب في سوق العمل، بحيث تعالج تطورات كل منهما حسب الفروع الانتاجية موضحة توازناتها كميًا وجغرافيا حسب المؤهلات .

٢- قاعدة معلومات عن العلاقة بين مدخلات ومخرجات منظومة التعليم ومنظومة سوق العمل.

٣- قاعدة معلومات تعالج عمليات الارتباط بين التدفقات السكانية ومنظومة التعليم ومتطلبات سوق العمل .

٤- أن تعمل الجامعات علي تطوير مقرراتها وتخصصاتها وفقاً للاتجاهات الحديثة حيث أننا متجهون نحو نظام عالمي يتطلب معرفة قواعد التعامل معه و إعداد أنفسنا لمواجهة المنافسة .

٥- الاستعانة بالتصنيف المهني الدولي في تحديث المقررات والمناهج حتي يمكننا تخريج أفراد (خريجين) لهم مهارات رفيعة المستوي تؤهلهم للعمل في السوق المحلي والخارجي .

٦- أن تتوافق المناهج الدراسية مع متطلبات المجتمع والبيئة وخطط التنمية .

٧- التركيز و الاهتمام بالجانب العملي في المنهج الدراسي من خلال زيارة المصانع والورش المتطورة بالمدن الجديدة في الكليات والتخصصات العلمية خلال أيام محددة من الأسبوع بالتعاون مع رجال الأعمال وذلك لتدعيم الجزء النظري حتي يكون الطالب بعد تخرجه قادرًا علي الممارسة والبحث الابتكاري العملي .

٨- تحويل البحث العلمي إلي آلية من آليات التنمية وليس آلية من آليات التعليم فقط.

وتأسيسا علي ما سبق يجب تحقيق الربط بين مخرجات التعليم الجامعي – بل ومراحل التعليم المختلفة – وبين احتياجات سوق العمل، ويتحقق هذا الربط من خلال التعرف علي الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل حتي يمكن لهذا السوق استيعاب الخريجين وبحيث لا يشكلون عبئاً إضافيًا علي سوق العمل بزيادة عدد المتعطلين مما يقتضي إعادة تدريبهم أو تأهيلهم لسوق العمل مرة أخري، الأمر الذي يسبب هدرًا في الانفاق علي العملية التعليمية .

(هـ) معايير ومؤشرات التغذية الراجعة *Feedback* :

يضع أي نظام اعتماد وضمان جودة في اعتباره قدرة وفاعلية الطرق التي تستخدمها المؤسسات أو البرامج لتتعلم من خبراتها وتستفيد منها في عمليات التحسين والتجديد، وعليه فإن عملية التغذية الراجعة تتضمن ما يلي[1] :

(١) إدارة فعالة للجودة الداخلية :

ويقصد به الأداء الفعال لإدارة الجودة الداخلية ومدي تكاملها مع الثقافة التنظيمية وما يترتب عليه بالنسبة لتحسين الجودة و التخطيط للتجديد، ويتضمن هذا المعيار مؤشرين هما :

أ- وجود إجراءات تقييم داخلية فعالة(وحدة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة داخل الكلية) .

ب- الاستفادة من نتائج عملية التقييم الداخلية في عمليات تحسين وتطوير المؤسسات التعليمية.

---

1) Van Damme . D .(2004) , op-cit . p . 156.

- لمياء محمد أحمد(٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٧١٥ .

(٢) التغذية الراجعة للتخطيط الاستراتيجي:

وتعني قدرة المؤسسة علي توضيح الطرق التي ستقوم من خلالها بتوضيح سياستها واستراتيجياتها للتغيير والتحسين ويرتبط هذا المعيار مؤشرين:

أ. القدرة علي الاستفادة من التغذية الراجعة Feedback في عمليات التحسين والتغيير الإستراتيجي .

ب.وجود استراتيجيات تنظيمية فعالة لتحسين مدي تحقق العدالة ومشاركة الطلاب .

وبالاضافة لما سبق من معايير ومتطلبات للتخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي ، تأتي أهمية استقلالية التعليم الجامعي وتحرره من أية ضغوط أو احتمالات لضغوط تؤثر فيه، ويقصد بالاستقلالية عدم شرطية الجامعة في اتخاذ قرارتها علي أي شئ أخر يؤثر في عملية جودتها، فبقدر ما تتاح للجامعات من حرية البحث والنشر وحرية الفكر والتعبير عن الرأي تكون الثقة بالنفس، وينطلق الابداع والابتكار وتتحرر الجهود العلمية من القيود التي تكبل حركتها[١] ، فالضغوط الخارجية تقلل من كفاءة الجامعة وقدرتها علي التكيف وفعاليتها التربوية.

ولترسيخ مفهوم الاستقلالية والشخصية الاعتبارية للمؤسسة فإن عليها أن تلتزم بالمعايير الأخلاقية في إدارة شئونها وفي جميع تعاملاتها مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمؤسسات الأخري، وأن تتميز هذه العلاقات بالصدق

---

1) *Volkwein ، Fredrick (1986) ; Campus Autonomy and Its Relationship to Measures of University Quality ، Journal of Higher Education ، Vol. 57، No. 5، p . 516*

- مراد صالح مراد (١٩٩٩) : مرجع سابق، ص ٣٣ ؛

والوضوح، مع توفير جو من الطمأنينة وتحقيق العدالة بين الفئات المختلفة مع الإلتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها (١).

ولتحقيق إستقلالية الجامعة فلابد أن يكون للجامعة مصادر تمويل ذاتية تعتمد عليها مثل الوحدات ذات الطابع الخاص، وربط البحث العلمي والاستشارات العلمية والبحثية بمؤسسات الانتاج المختلفة، ففي الوقت الذي تستقل فيه الجامعة عن الحكومة في تمويلها، يمكن أن تتمتع الجامعة باستقلاليتها.

خاتمة:

قدم الفصل مقدمة ومفهوم التخطيط وخطوات ومتطلبات التخطيط لادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية سواء جامعية او قبل جامعية وقدم ايضا خطوات التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي والتي كانت بمثابة تحديد المتطلبات اللازمة عند التخطيط لعمليات التطبيق ، من خلال التعرف علي مفهوم الجودة في الإسلام ، وعلي الإطار المفاهيمي Conceptual Framework لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وهيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، و إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، ومعاييره ومتطلبات تطبيقه في ''

إن تشخيص واقع نظام التعليم الجامعي للوقوف علي مدي وفائه لهذه المتطلبات والمعايير باستخدام مدخل تحليل النظم System Analysis Approach و أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis وهو ما يعد الخطوة الثانية من خطوات التقويم.

---

١) محمد عبد الرازق ابراهيم (١٩٩٩) : تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق ص ١١٢ .

obeikandl.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أ – القرآن الكريم :

ب- القواميس والمعاجم :

١. جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة، ٢٠٠٢.

ج- القوانين والقرارات :

٢. الأزهر، مكتب الإمام الأكبر شيخ الأزهر(١٩٩٩)، قرار شيخ الأزهر رقم(٩٠) لسنة، بشأن بدء تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالجامعة.

٣. جامعة الأزهر(١٩٩٦): قرار مجلس الجامعة رقم (٣٧٠) بشان تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالجامعة، بتاريخ ١٩٩٦/٢/٧.

٤. جمهورية مصر العربية (١٩٩٩): القانون رقم (١٠٢) لسنة ١٩٦١ بشان إعادة تنظيم الهيئات ، الطبعة الرابعة،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الطابع الأميرية.

٥. جمهورية مصر العربية(١٩٩٩) : المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون رقم (١٠٣)لسنة ١٩٦١ بشان إعادة تنظيم الهيئات، الطبعة الرابعة، الهيئة العامة لشئون الطابع الأميرية.

٦. جمهورية مصر العربية(١٩٩٩) · اللائحة التنفيذية للقانون (١٠٣) لسنة ١٩٦١ الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٥٠) لسنة ١٩٧٥، الطبعة الرابعة، الهيئة العامة لشئون الطابع الأميرية. ١٩٩٩.

٧. وزارة التعليم العالي و الدولة و البحث العلمي. مكتب الوزير(٢٠٠١): قرار الوزير رقم (١٥١٥) . بشأن إنشاء اللجنة القومية لمتابعة تنفيذ مشروع تطوير الأداء الجامعي و الاعتماد، بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠٠١.

٨. وزارة التعليم العالي(٢٠٠٤) . وحدة إدارة المشروعات. هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم. اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد: (مسودة القانون رقم ٣٥٢)، إبريل.

د – التقارير والإحصاءات :

٩. أحمد محمد الطيب (٢٠٠٦) :الكلمة الافتتاحية . النشرة الإحصائية السنوية الإجمالية لجامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

١٠.المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، تقرير المجلس حول سياسات إعداد المعلم في مصر في إطار إصلاح التعليم وتطويره، الدورة (١٩)، القاهرة، ١٩٩١.

١١.ـــــــــــــــــ (١٩٩٦ – ١٩٩٧): تقرير المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجيا حول " تصاريح مزاولة المهنة و الإجراءات الفنية لإصدارها، الدورة " ٢٣"، الكتاب السنوي.

١٢.ـــــــــــــــــ المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي و التكنولوجيا(١٩٩٩-٢٠٠٠) . تقرير المجلس حول الارتقاء بمستوي خريج التعليم الجامعي و العالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، الدورة رقم (٢٧).

١٣. جامعة الأزهر الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء (٢٠٠٤/٢٠٠٥): إحصاء بأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في العام الجامعي.

١٤. جامعة الأزهر الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء (١٩٩٧/٩٦-٢٠٠٥/٢٠٠٦) . بيان بأعداد الطلاب المقيدين بجامعة الأزهر.

١٥. ـــــــــــ الإدارة العامة لمركز المعلومات التوثيق الإحصاء(٢٠٠٥/٢٠٠٦): بيان بأعداد الطلاب المقبولين بجامعة الأزهر.

١٦. الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء(٢٠٠٥/٢٠٠٦): بيان بأعداد الطلاب والإداريين في العام الجامعي.

١٧. ـــــــــــ مركز التوثيق والإحصاء(٢٠٠٥/٢٠٠٦) : بيان بأعداد الكليات بجامعة الأزهر.

١٨. جريدة الجمهورية (٢٠٠٦): العدد ١٩٠٤٩، الأربعاء ٢٦، فبراير.

١٩. جريدة الأخبار(٢٠٠٦) : أخبار محلية، الصفحة السابعة، بتاريخ ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٦.

٢٠. جمهورية مصر العربية، مجلس الشوري(٢٠٠٢) : دور الانعقاد العادي الثاني والعشرون، تقرير اللجان النوعية للمجلس عن موضوع تحسين مصر، ٢٠٠١، كتاب الأهرام الاقتصادي، ع ١٦٩، أول يناير ٢٠٠٢.

٢١. ـــــــــــ وزارة المالية قطاع الموازنة العامة للدولة، الإدارة المركزية لموازنة الجهاز الإداري للدولة (٢٠٠٤-٢٠٠٥): الجداول التفصيلية لموازنة الجهاز الإداري للدولة، بيان بتطور إجمالي الموازنة العامة لجامعة الأزهر من السنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

٢٢. مفيد شهاب(٢٠٠٤) : الكلمة الافتتاحية، الرسالة الإخبارية، ع(١) وحدة إدارة المشروعات، اللجنة القومية لمشروع ضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٤.

٢٣. نعمان الموسوي (٢٠٠٣): تقرير عن سيرورة الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد الرابع، العدد (١)، كلية التربية، جامعة البحرين، مارس ٢٠٠٣.

٢٤. وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة المشروعات، اللجنة القومية لمشروع ضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٤): الرسالة الإخبارية، ع (١).

هـ - الكتب :

٢٥. اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي(٢٠٠١) : الاعتماد الأكاديمي للكيات و المدارس تعريب محمد بن شحات الخطيب، مدارس الملك فيصل.

٢٦. أحمد سيد مصطفي (١٩٩٨) : تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي ،القاهرة مجموعة النيل العربية

٢٧. ـــــــــــــ (١٩٩٩): إدارة الإنتاج و العمليات في الصناعة و الخدمات، الطبعة الرابعة، القاهرة، الناشر المؤلف.

٢٨. الحزب الوطني الديمقراطي(٢٠٠٣): مناقشات مؤتمر الحزب الوطني لقضايا التعليم، Available at http://www.sis.gov.eg/ndp/a/html /2809/c.htm

٢٩. السيد محمد خيري (١٩٩٩) :الإحصاء في البحوث النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٠. توفيق محمد ماضي(١٩٩٥) :إدارة الجودة مدخل النظام المتكامل،القاهرة ،دار المعارف.

٣١. توني نيوباي(دت) : التدريب علي جودة الخدمة، سلسلة المدرب العملية القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٣٢. جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم(١٩٩٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

٣٣. جامعة الأزهر، العلاقات العامة(١٩٩٢): تقويم جامعة الأزهر.
٣٤. ـــــــــ ، العلاقات العامة(١٩٩٦): جامعة الأزهر في سطور.
٣٥. ـــــــــ ، مكتب تنسيق القبول(٢٠٠٥/٢٠٠٦): دليل الطالب للقبول بكليات جامعة الأزهر للعام الجامعي.
٣٦. ـــــــــ ، كلية الطب، وحدة ضمان الجودة والاعتماد(٢٠٠٦) : الرؤية الرسالة مواصفات الخريج والأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، كلية الطب، جامعة الأزهر.
٣٧. جامعة عين شمس، مركز ضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٤)، الجودة والتميز في الأداء، جامعة عين شمس.
٣٨. ج .ب.و م.ل (٢٠٠٦): العولمة والتعليم الجامعي المضامين – المستقبل – دراسات حالة، ترجمة وتعريب السيد عبد العزيز البهواشي وآخرون، عالم الكتب، القاهرة.
٣٩. جوزيف جابلونسكي (١٩٩٦):تطبيق إدارة الجودة الشاملة نظرة عامة تعريب عبد الفتاح
٤٠. السيد النعماني وعبد الحمن توفيق ، القاهرة ،مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك)،ص ١١٦.
٤١. حسن شحاتة (١٩٩٨): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب.
٤٢. رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري (٢٠٠٤) : التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٣. رمزية الغريب(١٩٩٦): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٤ ريتشارد فرمان (١٩٩٦): توكيد الجودة في التدريب والتعليم، ترجمة سامي حسن الفرس وناصر محمد العويلي، القاهرة، دار آفاق الإبداع العالمية للنشر والإعلام.

٤٥. عبد العزيز محمد الشناوي (١٩٨٣):الأزهر جامعا وجامعة، الجزء الأول القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٦. صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٣) : التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٧. ـــــــــــــــ (٢٠٠٥) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارمترية) ، القاهرة، دار الفكر العربي ..

٤٨. فؤاد البهي السيد (١٩٨٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري الطبعة(٥)، القاهرة، دار المعارف.

٤٩. محمد السعدي فرهود (١٩٨٣): الأزهر بين المحافظة والتجديد ،الكتاب التذكاري، بمناسبة العيد الألفي للأزهر، الأمانة العامة اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر، القاهرة، مارس.

٥٠. محمد الطيب النجار(١٩٨٣) : الأزهر بين الجامع والجامعة، الكتاب التذكاري، بمناسبة العيد الألفي للأزهر، الأمانة العامة اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر، القاهرة، مارس.

٥١. محمد سيف الدين فهمي (١٩٩٤) التخطيط التعليمي، أسسه وأساليبه ومشكلاته، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

٥٢. محمد صالح عبد الله المنيف(٢٠٠٠) : التخطيط المدرسي مفهومه وأهميته لمدير المدرسة واقعه في المدارس دراسة ميدانية، الرياض.

٥٣. محمد صبري حافظ والسيد السيد البحيري(٢٠٠٦) : مقدمة في تخطيط المؤسسات التعليمية . القاهرة، عالم الكتب.
٥٤. محمد منير مرسي (١٩٩٨) : تخطيط التعليم واقتصادياته، القاهرة، عالم الكتب.
٥٥. محمد وجيه الصاوي و أحمد عبد الباقي البستان (١٩٩٩) : دراسات في التعليم المعاصر – أهدافه، إدارته، نظمه، الكويت، مكتبة الفلاح.
٥٦. محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) :قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية .القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

و – الدوريات :

٥٧. أسامة محمد شاكر ومحسن لبيب عبد الرازق(٢٠٠٢) : دراسة ميدانية لبعض المشكلات التي يواجهها طالب الشعب المستحدثة بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٠٥)، يناير.
٥٨. جاسم الكندري، وهاني فرج(٢٠٠١) : الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوي المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد(١٥)، عدد (٥٨).
٥٩. حسان محمد حسان(١٩٩٤) : رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦٥) عالم الكتب، القاهرة.
٦٠. حسن مختار حسن(١٩٩٨): دراسة ميدانية لبعد مشكلات إعداد الطالبات المعلمات بكلية الدراسات الإنسانية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع (٦٧).
٦١. حسن مختار حسن (٢٠٠٢) : تصور مقترح لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي المصري، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة الخامسة، ع (٦)، مارس.

٦٢. سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٢) : معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (٨)، ع (٢٤)، يناير.

٦٣. عادل عبد الفتاح سلامة وأمين محمد النبوي(١٩٩٧) : دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٢١) الجزء(٤).

٦٤. عبد الفتاح جلال(١٩٩٣) : جودة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها : استراتيجيات تحقيق الكفاية والتقويم المستمر، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، السنة الأولى، يوليو.

٦٥. عبد المنعم نافع(١٩٩٦) . الجودة الشاملة ومعوقاتها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ع (٢٥) مجلد (٧)، أكتوبر .

٦٦. لحسن عبد الله باشيوه(٢٠٠٥) · النموذج رياضي المقارنة وتحسين نوعية وفاعلية برامج التعليم العالي في الجامعات الجزائرية، مجلة علوم إنسانية: العدد (٢٢) يونيو ٢٠٠٥ جامعة بجاية الجزائرية *www.uhminsania .net*.

٦٧. محمد إبراهيم عطوة مجاهد(٢٠٠٢) الاعتماد المهن للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٤٨) يناير.

٦٨. محمد بن شحات الخطيب و عبد الله بن عبد اللطيف الجبر(١٩٩٩) : إدارة الاعتماد الأكاديمي في التعليم دراسة مقارنة، رسالة الخليج العربي، ع (٧٣)، السنة (٢٠)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٩. محمود عابدين (١٩٩٢) الجودة واقتصادياتها في التربية " دراسة نقدية " مجلة دراسات تربوية، مجلد (٧)، القاهرة، عالم الكتب.
٧٠. محمود عبد القادر محمد علي(١٩٨٤) : سياسة القبول بجامعة الأزهر وعلاقتها بالكفاءة الداخلية لبعض الكليات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (٣)، السنة (٢)، ديسمبر.
٧١. ممدوح الصدفي محمد أبو النصر (٢٠٠٢): تمويل التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية بدائل مقترحة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١١١)، سبتمبر.
٧٢. منير عبد الله حربي(١٩٩٨) : تطوير الأداء الجامعي بالدراسات العليا في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، مجلة التربية المعاصرة، ع (٥٠) السنة (١٥) ديسمبر.
٧٣. منير محلي العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦) : معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٥٨) ، السنة (١١) .
٧٤. موسي علي الشرقاوي(٢٠٠٣) : تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، عدد(٣) سبتمبر.
٧٥. ـــــــــــــ (٢٠٠٤) : رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق،ع(٤٨)، سبتمبر.

ز- الرسائل العلمية :

٧٦. أحمد يونس محمود فكري (١٩٩٠): تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٧٧. التهامي محمد إبراهيم متولي(٢٠٠٥) نظام الفصلين الدراسيين ومشكلات تطبيقه في بعض كليات جامعة الأزهر دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر

٧٨. السيد السيد محمود البحيري (٢٠٠٤): تمويل التعليم الجامعي في مصر في ضوء المتغيرات والاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الازهر.

٧٩. المتولي إسماعيل بدير(٢٠٠٤) : رؤية مستقبليه لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

٨٠. أمل سعيد محمد حباكة (٢٠٠٤): تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد ، دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

٨١. أمل هلال عبد المنعم (٢٠٠٢). تطوير الإدارة الجامعية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة بجامعة القاهرة فرع بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القاهرة فرع بني سويف.

٨٢. حسن عبد المالك محمود أحمد(١٩٨٢) : الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٨٣. دينا علي حامد (٢٠٠٥) : متطلبات تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٨٤. سمير حسنين بركات (١٩٩٠) : تخطيط التعليم الجامعي الأزهري حتي سنة ٢٠١٠، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٨٥. عائشة أحمد بشير (٢٠٠٢): معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي و المهني لمؤسسات التعليم العالي و الخاص في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٨٦. عبد الفتاح جودة السيد(٢٠٠٠) : تصور مقترح لدور كليات التربية في تكوين أخلاقيات مهنة التدريس لدي طلابها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨٧. فرج مصطفي محمد الشافعي (٢٠٠٣): استراتيجية مقترحة لتطوير العلاقة بين البحث العلمي بالجامعات وبعض مؤسسات الإنتاج بمصر رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠٠٣.

٨٨. محمد السيد إبراهيم سالم زيدان(٢٠٠٧) : تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر.

٨٩. محمد عبد الرازق إبراهيم (١٩٩٩): تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٩٠. محمد صبري حافظ محمود(١٩٨٧) : جامعة الأزهر في ظل قانون التطوير لعام ١٩٦١ دراسة لبعض مشكلات التعليم الجامعي الأزهري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩١. محمد محمد بيومي الفضالي(٢٠٠٥) : دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩٢. محمد يوسف مرسي نصر(٢٠٠٢) : تطوير الإدارة الجامعية في ظل التوسع في إنشاء الكليات الإقليمية بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية جامعة الأزهر.

٩٣. نادية حسن السيد (١٩٩٣) : التخطيط لبعض برامج كليات التربية باستخدام أسلوبي دلفاي وبيرت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق .

٩٤. نادية محمد عبد المنعم حفني(١٩٩١) : الهيكل التنظيمي للجامعات وعلاقته باستقلالها الإداري والمالي (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

ح- دراسات وبحوث :

٩٥. فؤاد أبو حطب وأمينة محمد كاظم(١٩٩٦) : تقويم برامج وكليات إعداد المعلم في مصر دراسة قومية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، سبتمبر.

٩٦. ممدوح الصدفي محمد أبو النصر وآخرون(٢٠٠١) متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء تحديات التنمية الشاملة في المجتمعات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩٧. جمهورية مصر العربية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(٢٠٠٤) تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠-٢٠٠٤، القاهرة .

ط المؤتمرات والندوات:

٩٨. إبراهيم محمد مهدي(١٩٩٧) : تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في تصميم برامج التعليم الإداري، المؤتمر العلمي الثاني إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي ١١ – ١٢ – مايو ١٩٩٧، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

٩٩. أحمد علي كنعان(٢٠٠٥) : الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول (دراسة ميدانية في كلية التربية غي جامعة دمشق – برنامج إعداد المعلم أنموذجا)، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٠٠. أحمد محمد عبد المطلب(٢٠٠٥) : بعض الأنماط الحديثة للتعليم الجامعي، ومدي تحقيق معايير ضمان الجودة فيها، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٠١. أسامة مجاهد ورضوي صلاح(٢٠٠٥) : واقع التعليم العالي والجامعي في مصر : دراسة وصفية، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

١٠٢. أسامة الميمي (٢٠٠٤) : نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة في جامعة القدس المفتوحة، ورقة مقدمة لمؤتمر إدارة جودة واعتماد التعليم العالي

في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، ٢٤-٢٦ نوفمبر.

١٠٣. السيد غانم(٢٠٠٥) : السياسات المتعلقة بعمليات التدريس وتطويرها - المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر - خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥ مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.

١٠٤. إميل فهمي شنودة(٢٠٠٣):أسلوب القياس المقارن بالأفضل لتحقيق الجودة الشاملة في الإدارة العليا للتعليم المصري قبل الجامعي(دراسة عينية)، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية ،جامعة حلوان ،١٢ – ١٣ مارس.

١٠٥. أمين النبوي الشال (١٩٩٥): إدارة الجودة الشامله، مدخل لفاعلية إدارة التغير التربوي علي المستوي المدرسي بجمهورية مصر العربيه مؤتمر إدارة التغير في التربية وإداراته في الوطن العربي،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، يناير.

١٠٦. إيناس عبد الفتاح أحمد سالم(١٩٩٧) : الاتجاهات والإنجاز الأكاديمي والأنشطة الطلابية في ضوء بعض أنظمة التعليم الجامعي : دراسة تتبعيه المؤتمر القومي السنوي الرابع لمركز تطوير التعليم الثانوي الجامعي (تطوير المناهج في الجامعات رؤية مستقبلية، ١٦- ١٨، ديسمبر ١٩٩٧. مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.

١٠٧. الحزب الوطني الديمقراطي (٢٠٠٣): التعليم والبحث العلمي ، أوراق السياسات الأمانة العامة ، المؤتمر السنوي ، سبتمبر .

١٠٨. جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : التعليم العالي و الجامعي، وظائفه، وأنماطه خصخصته، وجودته. المؤتمر التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي و الجامعي ، المجلد الأول. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس، ٢٣ -- ٢٥ أكتوبر.

١٠٩. حافظ فرج أحمد (٢٠٠٤) : التنمية المهنية المستدامة لأستاذ الجامعة في ضوء متغيرات العصر، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ،التعليم الجامعي العربي – آفاق الإصلاح والتطوير ،١٨-١٩ ديسمبر.

١١٠. حسن حسين البيلاوي(١٩٩٦) : إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الواحد والعشرين جامعة المنوفية، ٢٠-٢١ مايو.

١١١. ـــــــــــــ (٢٠٠١) : المعايير القومية للتعليم الطموح والتحديات، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، آفاق الإصلاح التربوي في مصر، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١١٢. حسن حسين البيلاوي (٢٠٠٣) : الكلمة الافتتاحية، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، كلية التربية، جامعة حلوان ،١٢ – ١٣ مارس .

١١٣. ـــــــــــــ (٢٠٠٤) : تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة (الاعتماد التربوي)، المؤتمر العلمي التعليم والتنمية المستدامة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، في الفترة ١٠-١١ مارس.

١١٤. خلف محمد البحيري (٢٠٠٥) إدارة الاستاد المهني لإعداد المعلم بالجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة و نظم الاعتماد . مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١١٥. رائد حسين الحجار(٢٠٠٥): التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والدروس المستفادة، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١١٦. ريحي أبو سنينة (٢٠٠٤): تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في فلسطين، الانتقال من سياسة التفتيش والإدعان إلي سياسة التحسين والتطوير، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، ٣- ٥ /٧ / ٢٠٠٤.

١١٧. زينب محمود سليم (٢٠٠٥): التجربة المصرية في إنشاء نظام قومي لضمان جودة التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٤-١٧ فبراير.

١١٨. سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٤): التقويم وعلاقته بتحسين نوعية التعليم في برامج التعليم العالي ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم

الجامعي الفلسطيني ،الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، مدينة رام الله، في الفترة الواقعة ٣-٥/٧/٢٠٠٤.

١١٩. شفيق إبراهيم بلبح(١٩٩٩): حول الملامح الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في مصر، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي- رؤية لجامعة المستقبل، ٢٢ – ٢٤ مايو.

١٢٠. صالح علي بدير (١٩٩٩): الاعتماد، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي – رؤية لجامعة المستقبل، ٢٢- ٢٤ مايو.

١٢١. صالح محمد حسني الحملاوي(١٩٩٧) : أهمية تنظيم الجودة الشاملة للإدارة في نظم التعليم ومؤسساته الجامعية، ورقة عمل قدمت إلي المؤتمر العلمي الثاني إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي،كلية التجارة جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١١ – ١٢ مايو.

١٢٢. صفاء محمود عبد العزيز و سلامة عبد العظيم حسن(٢٠٠٥) : ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر – تصور مقترح المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٤ – ٢٥ يناير.

١٢٣. عادل السعيد البنا وسامي فتحي عمارة(٢٠٠٥) : إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر – دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد ، مركز

تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١٢٤. عادل السيد الجندي(٢٠٠٠) : الاعتماد الأكاديمي كنموذج تقويمي فعال في قياس أداء مؤسسات التعليم الجامعي رؤية تنظيرية تحليلية لمحاولة الاستفادة منه في الجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي الجامعة والمجتمع ، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢١ – ٢٢ نوفمبر.

١٢٥. عبد الرحمن بن سليمان الطريري (١٩٩٨) الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية، ندوة التعليم العالي في المملكة، ٢٢ – ٢٥ /٢/ ١٩٩٨، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٢٦. ـــــــــــــــــــــ (٢٠٠١) : تقويم مؤسسات التعليم العالي " نموذج مقترح "، المؤتمر العربي الأول الامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، ٢٢ – ٢٤ ديسمبر .

١٢٧. عبد السلام غيث وعيسي يوسف قدادة (٢٠٠٥) الاعتماد وضمان الجودة تجربة جامعة الزرقاء الأهلية، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٢٨. عبد العزيز جميل مخيمر(٢٠٠٥) : الطريق إلي الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١٢٩. عبد اللطيف حسن حيدر(٢٠٠٥) : الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي أداة ضمان الجودة والتحسين المستمر، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٣٠. عبد الملك طه عبد الرحمن و محمد عيد حسن(٢٠٠٤) : تطوير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة و الاعتماد التربوي المعتقدات و الآليات، المؤتمر العلمي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات، كلية التربية، جامعة طنطا،٤- ٥ مايو.

١٣١. عصام محمد الماجد وآخرون(٢٠٠٤) : الاعتماد و التقويم لضمان نوعية التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر إدارة جودة واعتماد التعليم العالي في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، القاهرة ،٢٦-٢٤ نوفمبر.

١٣٢. عطية شاهين (٢٠٠٥) : العمارة الداخلية لأبنية التعليم العالي من منظور الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير.

١٣٣. علاء إبراهيم إبراهيم زايد (٢٠٠٣) : برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المدرسي لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير الجودة الشاملة، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية، جامعة حلوان ١٢ - ١٣ مارس.

١٣٤. علاء الدين أحمد القوصي : تجربة جامعة أسيوط في تقويم الأداء الجامعي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي رؤية جامعة المستقبل، جامعة القاهرة، ٢٢ – ٢٤ مايو.

١٣٥. علي السيد الشخيبي (٢٠٠٤) : التربية الوحدانية لطلاب الجامعة – واقع ورؤية ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ،التعليم الجامعي العربي – آفاق الإصلاح والتطوير ،مركز تطوير التعليم الجامعي ١٨-١٩ ديسمبر.

١٣٦. ــــــــــــــ (٢٠٠٥): نظام الساعات المعتمدة وإمكانية تطبيقه في الجامعات المصرية ، المؤتمر السنوي الثاني عشر ، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ – ٢٥ يناير.

١٣٧. علي خليل (٢٠٠٥): ملامح الإطار الفكري لمعايير الجودة في الإسلام المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ – ٢٥ يناير.

١٣٨. عماد صيام(٢٠٠٥) : سياسات القبول الجامعي بين العدالة ومشكلات التنمية، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، مركز البحوث والدراسات

السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير.

١٣٩. عنتر محمد أحمد عبد العال (٢٠٠٥): تجربة جامعة جنوب الوادي للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي الثالث، تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية ، في الفترة من ١٣-١٤ ابريل ٢٠٠٥، عدد خاص عن المؤتمر، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

١٤٠. فايز مراد مينا (٢٠٠٤) : الأنشطة الجامعية في مجتمع المعرفة ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي : آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١٤١. فتحي درويش محمد عشيبة (٢٠٠٠): الجودة الشاملة و إمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري – دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة (٣٣) لمجلس اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣) الجامعة اللبنانية، بيروت ١٧ – ١٩ نيسان (إبريل).

١٤٢. فيصل حميد الملا (٢٠٠٥) : ملامح مشروع الاعتماد في كلية التربية بجامعة البحرين : آفاق الواقع وتطورات المستقبل، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٤٣. كمال إمام كامل(٢٠٠٥) : التجربة المصرية في الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية

بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف جامعة القاهرة، دار الفكر العربي القاهرة،٢٤ – ٢٥ يناير.

١٤٤. لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥): استشراف مستقبل نظم الاعتماد المؤسسي للجامعات المصرية، دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة القاهرة، دار الفكر العربي،٢٤ – ٢٥ يناير.

١٤٥. ماجدة محمد أمين وآخرون(٢٠٠٥) : الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول، بحث مقدم إلي المؤتمر السنوي الثالث عشر"الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية" ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٤ – ٢٥ يناير.

١٤٦. محمد أحمد عوض(٢٠٠٠): كليات التربية وتحديات التغيير فيها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر الدولي الأول، دور كليات التربية في التنمية البشرية، الألفية الثالثة الزقازيق، ٢٥-٢٧ ابريل.

١٤٧. محمد شكري وزير(٢٠٠٥): عالمية الرسالة كأحد معايير الاعتماد الإسلامي (دراسة حول دور الأزهر في قارة أفريقيا) ورقة عمل قدمت إلي المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة .

١٤٨. محمد صبري حافظ (٢٠٠٤) : بعض الرؤي لتطوير التعليم الجامعي المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي : آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١٤٩. محمد عبد الحميد محمد و أسامة محمد قرني(٢٠٠٥) : استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، ببني سويف – جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٤ – ٢٥ يناير.

١٥٠. محمد علي شهيب و آخران(١٩٩٩) : تنظيم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة، جامعة القاهرة – دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي (رؤية لجامعة المستقبل) ، القاهرة، ٢٢ – ٢٤ مايو.

١٥١. محمد علي نصر(٢٠٠٢) : تفعيل مخرجات التعليم الجامعي لتلبية احتياجات سوق العمل، المؤتمر العلمي السنوي الأول : مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، كلية البنات ، جامعة عين شمس بالتعاون مع أكاديمية حلبة المتكاملة للعلوم، ٢٩-٣٠ يونية .

١٥٢. ـــــــــــ (٢٠٠٥): رؤية مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي العربي في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم

الاعتماد مركز تطوير التعليم الجامعي.. جامعة عين شمس، ١٨ – ١٩ ديسمبر.

١٥٣. محمد عوض عبد السلام(١٩٩٧) : تقييم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين في كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع التربوي المؤتمر القومي الثاني الرابع تطوير المناهج في الجامعات، رؤية مستقبلية مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

١٥٤. محمود عز الدين عبد الهادي(٢٠٠٥) : نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية(دراسة حالة)، المؤتمر السنوي الثاني عشر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ – ٢٥ يناير.

١٥٥. محمود كامل الناقة (٢٠٠٤): التخطيط لتطوير التعليم الجامعي مع نموذج لإطار عام لتطوير مناهج هذا التعليم ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ،التعليم الجامعي العربي – آفاق الإصلاح والتطوير مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ١٨-١٩ ديسمبر.

١٥٦. مراد صالح زيدان (١٩٩٩): مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل ،جامعة القاهرة، ٢٢ – ٢٤ مايو.

١٥٧. مصطفي إبراهيم محمود(٢٠٠٥) : رؤية مستقبلية لأداء معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الثالث، تكوين المعلم في

ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية. ، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن المؤتمر. كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي، في الفترة من ١٣-١٤ أبريل.

١٥٨. معزوز جابر علاونة (٢٠٠٤): مدي تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر النوعية في التعليم الفلسطيني، برنامج التربية وضبط النوعية، جامعة القدس ، في الفترة من ٣-٥/٧/٢٠٠٤.

١٥٩. مفيد شهاب(٢٠٠٠) : الكلمة الافتتاحية ، المؤتمر القومي للتعليم العالي المنعقد في الفترة من١٣-١٤فبراير٢٠٠٠، مجلة الإدارة، السنة السابعة العدد(٣١)، مارس.

١٦٠. نجيب الهلالي جوهر(١٩٩٩): تقييم الأداء للتعليم الجامعي النظامي بجامعة القاهرة، "مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي"رؤية لجامعة المستقبل،القاهرة ٢٢-٢٤مايو.

١٦١. نشأت فضل محمود شرف الدين وحلمي محمود حسين(٢٠٠٠) : بعض مشكلات كليات الأقاليم بجامعة الأزهر – دراسة ميدانية، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر، ع (٩٠)، يونيو.

١٦٢. همام بد راوي زيدان : دور نظم الاعتماد في تجويد الأداء الجامعي، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل.

١٦٣. هنداوي محمد حافظ(٢٠٠٣) : دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدي الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الحادي عشر الجودة الشاملة

في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية، جامعة حلوان ١٢.ـ ١٣ مارس.

١٦٤. وجدي شفيق عبد اللطيف(٢٠٠٥): جودة التعليم الجامعي والتنمية البشرية دراسة علي عينه من أعضاء هيئة التدريس بمحافظة طنطا، المؤتمر الدولي الأول، بقسم علم النفس بنعيه السلوك البشري ، كلية الآداب، جامعة طنطا.

١٦٥. وزارة القوي العاملة والهجرة(١٩٩٨) . رؤية وزارة القوي العاملة والتدريب في تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي تقويم الأداء الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس، ٨ ـ ١٠ ديسمبر.

١٦٦. وزارة التعليم العالي، وحدة المعلومات، مكتب الوزير(٢٠٠٠): وثيقة المؤتمر القومي للتعليم العالي، القاهرة، ١٤-١٣ فبراير.

١٦١. وزارة التعليم العالي(١٩٨٩) : بحوث ندوة العمل نحو مؤشرات ومعايير تقويم كفاءة مؤسسات التعليم العالي في الفترة من ٣١- ٥ /١- ٦ / ١٩٨٩.

١٦٨. يعقوب نشوان(٢٠٠٤): نوعية التعليم العالي الفلسطيني، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر نوعية التعليم العالي الفلسطيني ، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، ٣- ٥/ ٢٠٠٤.

ثانيا :المراجع الأجنبية:

-Dictionaries

169. Good، Carter V.، (Ed)(1973) ; Dictionary of Education New York، McGraw-Hill Book Company .

170. International Quality Review (2001);Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation ،updated 5/8/2001،Avalailable at http://www.chea.org/About/ Index/.cfm

-Books

171. Barguest ،William . H. (1995); Quality Through Access ، Access with Quality ، The New Imperative for Higher Education ، San Francisco ، Jossey – Bass Publishers .

172. Bell، Judith (1999); Doing Your Research Project - A Guide For First - Time Researchers in Education and Social Sciences ، 3rd. ED. Edmunds Bury Press LTd - Great Britain .

173. Dressel ، Pul (1996) ; Hand book of Academic Education ، Jossy Bass ، San Francisco .

174. Eoraut ، M. ، J (1998); In Service Teacher Education ، Pergamon Press ، Oxford .

175. Hansen ، Randal S.(2007); Using A SWOT Analysis . Available at : http://www.quintcareers .com/Swot Analysis.htm. 15/1/2007 ،11.

176. Hazier، Jay &Barry، Render (2001);Operations Management ،New Jersey ، Prentice- Hall ،Inc .

177. Nelson ،Christopher& Sillas ، Lu (2004); Implementing Software Quality Assurance Within an Organization of 5000 Employees ، Quest Communication International Inc .، Denver ،Colorado ، USA .

178. Popham ، Janes (1989) ; Educational Evaluation، Englewood Cliffs ، N .J. Orentice-Hall ،Inc.

179. Salmi ، J . (2001) ; Higher Education at A Turning Point ، in : Chapman ، D . & Austin ، A. (Editors) Higher Education in The Developing World ، New York ، Greenwood (Forth Coming

180. Vaughan، Anthony(1982) ;Standards For British Libraries، London Library Trends، ، Summer 1982 .

181. Woodhouse، David (2004) : Australian Universities Quality Agency ، Melbourne، Australia. Available at http : // www.auqa. edu.

-Conferences and Periodicals

182. Alderman، Geoffrey (2005) Can Quality Assurance Survive The Markets? Accreditation and Audit at the Crossroads، Higher Education Quarterly ، Vol . 59 ، No4، Blackwell publishing Ltd ، USA October .

183. Alderman، G. & Silver، H.(1990) ; Accreditation : The American Experience ، Ed. 325022 ، ERIC .

184. Astin ، A .w.(1990); Educational Assessment and Educational Equity ، American Journal of Education ، Vol. 98 pp 458 – 478

185. Babiker ، Abdel Bagi A. G .(2004) ، The Case of Sudan in Assuring Quality in Education ، Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 26 Nov. 2004 Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

186. _____ (2004) ;Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education ،Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 – 26 Nov. 2004 ،Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

187. Baker، Ronald L.، (2002) : Evaluating Quality and Effectiveness : Regional Accreditation . principles and practices ، Journal of Academic Librarian ship ،Vol . 28 ، Issue 1/2 ، Jon / Mar.

188. Barbara، Stevens Barnum (2001) ; Licensure، Certification and Accreditation ، Accreditation of Schools Nursing ،Online Journal of Issues in Nursing.

189. Bogue ، G.(1998) ; Quality Assurance in Higher Education ، The Evolution of Systems and Design Ideals ، New Directions of Institutional Research ، No . 99، pp.9-13 .

190. Bronislawa ،Wozniczka-Parnzel (2003); Experiences of Library and Information Science (LTS)Studies Accreditation in The Context of Quality Assurance Systems in Poland ،Education for Information 21 ،CIOS Press،March،pp.49-57.

191. Brown ، Arthur(2004) : The Accreditation Model in The Arab Republic of Egypt، Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 – 26 Nov.، 2004 Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

192. Bullough،RobertV.،and Others (2003) : Getting in Steps : Accountability and The Standardization of Teacher Education in The United States ، Journal Articles، Reports ، Descriptive .

193. Castillo ،Javier Alvarez Del(2000):Evaluation and Accreditation of Engineering Programmes in Latin America ،European Journal of Engineering Education ،Vol . 25، Issue 3، Sept ، pp -281- 290 .

194. Catchliam ، M. J (1997) ; People Improvement : The Key T.Q.M. Success، The T.Q.M. Magazine، Vol. 9 ، pp. 428 – 433

195. Christopher Ziguras (2001):The Effect of GATs on Transitional Higher Education :Comparing Experiences of New Zealand ،Australia ،Singapore and Malaysia ،Paper Presented at The Australian Association for Research in Education Annual Conference ،Fremantle WA،Australia،2-6December ،ZIG 01257 .

196. Combs ، C . & Allred ، N .(1993) : NCATE Accreditation : Getting the Most from The Self – Study ، Journal of Teacher Education ، Vol . 44 (3) ، pp.165 – 169 .

obeikandl.com

197. Cotton ، Kathleen ؛Applying Total Quality Management Principles to Secondary Education ،School Improvement Series Snapshot #35، Available at ؛http: // www. nwrel.org/ scpd،sirs/g/so35.html ، 4/1/2006.

198. Council For Higher Education Accreditation (CHEA) (2001) ; Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay The Same ? Enhancing Usefulness Conference ، Chicago ، June .

199. Darr ،Kurt (1991) ; Quality Improvement and Quality Assurance Compared .(cover story) ، Hospital Topics ; Vol . 69 Issue 3، Summer .

200. Dill ، D . & William M. (1996) ؛Accreditation and Academic Quality Assurance ،Journal of Change ، Vol 28 ، No ،5 .

201. Elkawas ،E. (1998) ; Quality Assurance in High Education Recent Progress ; Challenges Ahead، A Paper Presented at UNESCO World Conference on Higher Education ، Paris ، France .

202. _____ (2000); Accreditation's Role in Quality Assurance in The United States ، Higher Education Management ،Vol . 10 ، No. 2.

203. Figueroa، Carlos Polla (1996) ; Challenges Of Higher Education in Mexico During The Nineties، Higher Education Policy،Vol.9،No.1،pp. 45-54.

204. Grant ، Harman (1994) ; Asia and The Pacific in Craft ، Alma (Editor) ، International Development in Assuring Quality in Higher Education Conference ، The Palmer Press، London.

205. Haakstad Jon (2001) ; Accreditation the New Quality Assurance Formula ?Some Reflections as Norway is about to Reform its Quality Assurance System، Quality in Higher Education ،Vol ، 7 ، No .1 ، July ، Taylor and Francis . p.p 77 - 82 .

206. Harris; John (2004) ;Key Attributes of Accreditable Institutions Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 – 26 Nov.، Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

207. _____ (2004) ;Supplementary Material for Session 7 Key Attributes of Accreditable Institutions ، Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 – 26 Nov.، Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

208. Hinage ، Tatsuhiko (2000) ; Networking of Quality Assurance Agencies in the Asia – Pacific Region and The Role of Japan University Accreditation Association، Quality Assurance in Higher Education ،Vol .10 ، No.1 ، Carfax Publishing and Taylor &Francis Group ، April ، pp .37 -41 .

209. Hoecht ، Andreas (2006) ; Quality Assurance in UK Higher Education : Issues of Trust ، Control Professional Autonomy and Accountability ،Vol 51، Spring ،pp.541 -563 .

210. Houghton ، Jeanne (1996) ; Academic Accreditation، Who، What ،When ،and Why ? Parks and Recreation ، Vol . 31، No 2.، Feb ، pp 42-48 .

211. Howard ،Helen (2000); Managing Quality ،Dossier10 ،Broadstairs ، Kent ،UK. ، SciTech Educational ،pp.22-23.Available at: http://site.ebrary.com/lib/ aucaiross/ Doc?id=10040403&ppg=22/23

212. Ingersoll، Gary M. (2005) ; The Role of Students Performance Outcomes in Quality Assurance in Higher Education ، The 5th Conference of The College of Education ، University of Bahrain ، Kingdom of Bahrain 11th – 13th April ،Vol .4،p. 1077 .

213. International Accreditation Forum (2004) ;IAF Transition Plan for Accredited EMS Certification from ISO 14001 : 1996 to ISO 14001 :2004، IAF Guidance Document ، Issue، 1،IAF،GD4 ،20 December.

214. James Reilly (1992) : Total Quality Management in Higher Education ، Higher Education ، Vol. 16 ، No.2 .

215. Kenneth ، Moore D . et al (1993) ; NCATE Accreditation ، Vision of Excellence، Journal of Research and Development in Education، Vol . 27 ، No . 1 ، Fall.

216. Kiracofe ، Norman et al (1994) ;Accreditation Standards for University and College Counseling Centers ،Journal of Counseling and Development ،Vol.73،Sep./Oct .

217. Kohler ، Jurgen (2003): Quality Assurances ،Accreditation and Recognition of Qualifications as Regulatory mechanisms in the European Higher Education Area Higher Education in

Europe ،Vol . XXV111(28) ، No.3، Taylor and Francis Group (Car fax publishing)، October p 326 .

218. Lemaitre ، Maria Jose (2004) ; Development of External Quality Assurance Schemes : An Answer to The Challenges of Higher Education ، Quality in Higher Education ، Vol . 10 ، No .2 Taylor and Francis Ltd، July ، pp 89- 99-

219. Loane ، Shannon (2001) ; Distance Education and Accreditation ،Eric Digest ،Erick Clearinghouse on Higher Education، ED 464525 ، 12 ،55 Washington DC. ،PP 1-10 .

220. Marcus ، Laurence R. and Others (1984) ; Self Studying Higher Education: The Path to Excellence . Eric Digest 84 – 1 ، Association for The Study of Higher Education . BBB 15 669 – ERIC ، Clearing House on Higher Education Washington DC ، pp 1-6.

221. Martin، Stephen(2004); Process and Pitfalls of Accreditation in The United Arab Emirates، Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World ، The Ministry of Higher Education ، 24 – 26 Nov. ، Intercontinental Semiramis Hotel ، Egypt.

222. Nelson ،Christopher& Sillas ، Lu (2004); Implementing Software Quality Assurance Within an Organization of 5000 Employees ، Qwest Communication International Inc ،، Denver ،Colorado ، US.A.

223. Oakes . T.J.(1999) ;A Guide to Organizations Involved with Licensing and Certification of Teachers and Accreditation of Teacher Education Programs . ERIC Digest.

224. Reilly James (1992); Total Quality Management in Higher Education . Higher Education . Vol . 16 . No.2.

225. Rezsnyai. Christina (2004) : A Decade of Accreditation in Hungary : Lessons Learned and Future Directions . Quality in Higher Education . Vol – 10 . No .2. Taylor and Francis Ltd . July . pp – 129 -138 .

226. Schade. A.(2003); Recent Quality Assurance Activities in Germany . European Journal of Education . Vol. 38 . No- 3 .

227. Scott. Robert A .(1981) ; Program Reviewers Missing Number : Consideration of Quality Audits Assessment . Apposition Paper ED200108 .

228. -Stanely . E . & Patrick . W . (1998) ; Quality Assurance in American . and British Education ;A Comparison Journal of New Directions For Institutional Research .No.99 pp.39– 56

229. Stanislav .Karapetrovic &etal (1998) ; Quality Assurance in Engineering education : Comparison of Accreditation Schemes and ISO 9001 . European Journal of Engineering Education . Vol . 23 . Issue 2. June . pp. 199-218 .

230. Stella . Antony (2004) ;External Quality Assurance in Indian Higher Education : Development of A Decade . Quality in

Higher Education ، *Vol .10* ، *No* ،*2* . *Carfax Publishing Co.*، *July pp .116 -127* .

231. *Sterling* ، *Bell (2000); Accreditation: Certifying Public Works Excellence* ، *American City & County* ، *Vol. 115* ، *Issue*،*11* .

232. *Strydom* ، *A.H. & Strydom J .F .(2004) ;Establishing Quality Assurance in The South African Context* ، *Quality in Higher Education* ،*Vol . 10* ، *No .2*،*Taylor and Francis Ltd* ، *July* ،*pp 101- 113.*

233. *Tribus*، *Myron(1989) ;Quality Management in Education* ، *(ed) The Chief Executive Officers Role In Total Quality : Preparing The Enterprise for Leadership In The New Economic Age* ،*Proceedings of The William G .Hunter Conference on Quality* ،*Madison* ، *Wisconsin* ، *1989.*

234. *Volkwein* ، *Fredrick (1986); Campus Autonomy and Its Relationship to Measures of University Quality* ، *Journal of Higher Education*،*Vol. 57*، *No . 5.*

235. *Wise*، *Arthur E . (2006) ; ITEA Celebrates 20 Years with NCATE* ، *Technology Teacher* ،*Vol. 65* ، *Issue 7 April* ،*pp. 30-32*

-Reports

236. *Accreditation Council for Graduate Medical Education (2004) ;Accreditation and The Role of The AGGME Site Visitor* . *Available at :http ://www.acgme.org /default. asp. 25/9/2004. 10 ،30pm* .

237. American University of Beirut ،Self Study Steering Committee (2002):Institutional Self Study Design ، Submitted to Middle States Commission on Higher Education ، May .

238. Brikbeck University of London (2001) : Professional Accreditation of Teaching in Higher Education ، University of London .

239. Casey Robert & Harris T. W .(1990) , Accountability in Higher Education Forces Counter Forces and Role of Institutions ، Washington DC-، Council of Post Secondary Education .

240. Cairo University (2004) ; Faculty of Medicine ،Self-Study ،.

241. CHEA (Council of Higher Education Accreditation)(2004) ;Recognition Standards Available at : http :// www . chea. org /recognition /recognition. Asp

242. Commission on Higher Education (1995) ; What is Accreditation ، Middle States Association of Colleges and Schools ، Philadelphia .

243. Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (2004) ;What is (CAAHEP)? Available at :http ://www.caahep.or /caahep/ default asp .25/9/2004. 11،5pm.

244. Council For Higher Education Accreditation ، Board of Directors (2000); Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation ، Council For Higher Education Accreditation ، Washington، DC ،U.S.A. January ،2000، Available at: www.chea.org .

245. _____ (CHEA) (2001); Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay The Same ? Enhancing Usefulness Conference ،Chicago June .

246. ___ ___ (2002) :Fact Sheet #5. Accrediting Organizations in The U.S. How Do They Operate to Assure Quality . CHEA Washington . DC. December. Available at: www.chea.org .

247. Eaton . Judith S . (2003) :An Overview of U.S. Accreditation . Council for Higher Education Accreditation . Washington DC .

248. _____ . (2003) ; Accreditation and Recognition in The United States. Council for Higher Education Accreditation . Washington DC . August .

249. Eesti . K.(1995) . Manual on Quality Assurance in Higher Education in Estonia .The Ministry of Culture and Education . Tallinn .1995

250. El-Khawas. Elaine (2001); Accreditation in The United States Origins, Developments and Future Prospects . International Institute for Educational Planning . UNESCO. 2001 .

251. European Corporation for Accreditation(No Date); What is Accreditation ? Available at :http: // www. European Accreditation.org .EA European Co operation For Accreditation .htm .

252. Hayes. Gillian (2004); The Assurance of Quality and Standards of Higher Education in The UK. The Quality Assurance Agency for Higher Education in The UK.

253. Lenn . Marjory Peace (2004) ;Strengthening Support for Quality Assurance and Accreditation in East Asia and The

Pacific ، *World Bank*، *Education Sector Unit* ، *East Asia and The Pacific Region* ، *World Bank* ، *February*.

254. *Middle States Commission on Higher Education (2006) ; Team Visits Conducting and Hosting and Evaluation visit*، *Middle States Commission on Philadelphia* ، *United State of America Higher Education* .
255. *Middle States Commission on Higher Education (2006); Self – Study Creating a Useful Process and Report* ، *Middle States Commission on Higher Education* ، *Philadelphia*، *United States of America*.
256. *Miyake* ، *Kyoji (2004); Japan University Accreditation Association (non –governmental)* ،*Tokyo* ، *Japan* ،*p59. Available at : http ://www.juaa.or.jp*،
257. *MSA* ،*Commission on Higher Education(1994); Characteristics of Excellence in Higher Education* ، *Middle States Associations of Colleges and Schools* ، *Philadelphia* ، *1994*.
258. *National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)(1997); Accreditation* ، *Washington* ، *DC* .
259. _____ *(NCATE) (2001) ; Professional Standards for The Accreditation of Schools، Colleges and Departments of Education* ، *University of Virginia* .
260. *NEASC* ، *Commission On Institutions of Higher Education (1999); Criteria for Candidacy and Accreditation* ، *MA : NEASC* ، *Bedford* ، *USA* .

261. North Central Association of Colleges and Schools (1994) ; Handbook of Accreditation 1994-1996. Commission on Institutions of Higher Education . Chicago. Sept.

262. Quality Assurance Agency for Higher Education(2002) ; Annual Report and Financial Summary. (2000/2001) .January .p3.

263. _____ (2000/2003); Purpose. values and plans.

264. Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005) ;The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt .The National Quality Assurance and Accreditation Committee in and Accreditation Committee in Collaboration with British Consultants in Higher Education Egypt.

265. Revelo . H.& Hernandez C.(2003); Accreditation System in Colombia: Experiences From The National Council of Accreditation(NCA). International Institute for Educational Planning.UNESCO.2003.

266. Sterian. Paul Enache (1992);Accreditation and Quality Assurance in Higher Education . Paper on Higher Education Series . United Nations Education Scientific and Cultural Organization. Bucharest . Romania . European Center for Higher Education .

267. Sum. Wong Wai (2004); Hong Kong Council on Academic Accreditation . Hong Kong . China . Available at :http ://www.hkcaa.ed.hk.

268. Teacher Education Programme Accreditation(2001) Oklahoma Commission of Teacher Preparation . Washington DC.

269. Teacher Education Accreditation Council (2001) Accreditation Goals and Principles of Teacher Education، Teacher Education Accreditation Council ، Washington ، DC .

270. U.S. Department of Education(2002) ; Promoting Education Excellence for All Americans ،Financial Aids for Postsecondary Students Accreditation in The United States ،USA،Availableat: http ://www.ed.gov/admins/landing./htm

271. _____ (2004); Promoting Educational Excellence for All Americans ، College Accreditation in The United States ،pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- ،The Criteria for Recognition ،USDE، 2004، Availableat www.ed.gov/admins/finaid /accred/ Accreditation Pg12 ، HTML، 11-3- 2004، 5:17 AM .

272. _____ (2004) ; College Accreditation in The United States، Available at http// www.ed . gov/ admins/ finaid/ accred/ accreditation pg12.html (1 of 15)11/3/ 2004، 5:30 AM.

273. Van Damme ، D.(2004) ; Standards and Indication in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education : A Conceptual Framework and A Proposal ، In UNESCO Studies on Higher Education Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher،Tertiary Education،Bucharest،pp.148-158.

274. World Bank (2002) ; World Bank Constructing Knowledge Societies : New Challenges for Tertiary Education .